

طالبان تجلد فتاة متهمه بالزنا في ساحة عامة

■ اسلام آباد - يو بي اي: أثار توزيع شريط مصور يظهر ناشطين في حركة «طالبان» الباكستانية يجلدون فتاة تبلغ 17 عاماً بساحة عامة في سوات لارتباطها بالزنا، ردوداً غاضبة في باكستان، في حادثة وصفها رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني بـ«المنشقة» أمراً بفتح تحقيق في ملبساتها.

وأفاد موقع تلفزيون «جيو» الباكستاني الجمعة، أن الشريط الذي وُزِع الجمعة يظهر ناشطين في «طالبان» يطرحون فتاة في ثوب أحمر أرضاً ويجلدونها 40 جلدة عند الوركين، بعدما اتهموها بالزنا.

وأشار الموقع إلى أن الفتاة، وهي متزوجة، اعترفت مع شريكها بإقامة علاقة خارج إطار الزواج، مما أدى إلى معاقبتها بشكل علني في ساحة عامة في سوات.

وأدان رئيس الوزراء الباكستاني الحاشية، واصفاً إياها بأنها «مثيرة للخلل ومشينة»، معتبراً أن أحداثاً كهذه تضر بصورة البلاد وتخالف المبادئ والتعاليم الإسلامية الحادية إلى احترام المرأة.

13 قنبلاً و26 جريحا باطلاق نار في نيويورك

■ بينغامتون - يو بي اي: أعلن ديفيد باترسون حاكم ولاية نيويورك أن 12 أو 13 شخصاً قتلوا الجمعة في حادث إطلاق نار في الولاية.

وقال مسؤولون أمريكيون أن 13 شخصاً قتلوا حتى الآن وجرح 26 في حادث إطلاق النار في المركز المدني الأمريكي في مدينة بينغامتون بولاية نيويورك الأمريكية حيث يحتجز مسلح عشرات الرهائن.

وقالت شبكة «اي بي سي» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين فدراليين وسلطات ولاية نيويورك إن مسلحاً دخل عند العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي إلى مبنى المركز المدني الأمريكي الذي يقدم المساعدات والخدمات للمهاجرين واللاجئين وسقط مدينة بينغامتون وبدأ يطلق النار عشوائياً. وقال مسؤول أممي رفيع المستوى للشرطة أن 13 شخصاً قتلوا وجرح 26 في حين احتجز العشرات رهائن داخل المبنى.

عودة 52 مرحلاً مصرياً من السعودية وإيطاليا

■ القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة الدولي الجمعة 52 مصرياً رحلتهم السلطات السعودية والإيطالية من أراضيهم مخلفتهم شروط الإقامة بهما. وقالت مصادر أمنية بمطار القاهرة الدولي أن 41 مرحلاً وصلوا على رحلة مصر للطيران من جدة، وتبين من التحقيقات معهم أن معظمهم تخلف عن العودة بعد أن أمهم مناسك العمرة والبعض الآخر تركوا عملهم بسبب خلافات مع الكلاء الذين يعملون لديهم.

وقال مسؤول المصادر أن 11 مرحلاً مصرياً وصلوا على رحلة مصر للطيران القادمة من كاتانيا بإيطاليا، وأنهم ألقى القبض عليهم منذ أسابيع أثناء تسلمهم إلى الشواطئ الإيطالية قادمين من ليبيا.

وأقرت سلطات المطار عن جميع المرحلين بعد التأكيد من شخصياتهم حيث كانوا يحملون وثائق سفر صادرة من التفتيشية المصرية بجدة وإيطاليا.

غارة أمريكية استهدفتها.. واعتقال العشرات من أفرادها بتهمة «الارهاب» المالكي يعلن الحرب على «قوات الصحوة» ويعتبرها مخترقة من «البعث» و«القاعدة»

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

تعرضت «مجالس الصحوة» العراقية إلى حملة هجمات واعتقالات من القوات الأمريكية والعراقية بعد انتقال السيطرة عليها إلى حكومة بغداد قبل يومين.

وتزامنت الحملة مع تصريحات لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قال فيها أن حزب البعث وتنظيم القاعدة اخترقا مجالس الصحوة، وأن الحركة الأخيرة التي شهدتها في الفصل في بغداد كانت مع قوات البعث وليس الصحوة حسب تعبيره، ما اعتبر مراقبون إعلان حرب على قوات الصحوة.

وأعلنت القوات متعددة الجنسيات في العراق الجمعة أن طائرة حربية أمريكية قتلت عراقياً واحداً على الأقل وأصابت ما لا يقل عن اثنين آخرين يعملون مع قوات الصحوة، بعدما شوهدوا وهم يزورون مقفلات على جانب أحد الطرق.

وقالت القوات الأمريكية إن أحد فرق الأسلحة الجوية أطلق النار على أربعة مسلحين الخميس بعد رصدهم أثناء قيامهم بوضع متفجرات قرب تقاطع طرق شمال التاجي وهي منطقة لا تبعد كثيراً عن موقع قاعدة عسكرية أمريكية ضخمة شمالي العراق، ما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة اثنين آخرين.

وأوضحت التحقيقات الأولية -وقال للبيان- أن رجالاً واحداً على الأقل من المجموعة المتورطة كان يعمل مع «مجالس الصحوة» أو «أبناء العراق» كما تطلق عليها القوات الأمريكية -وهي جماعة من متطرفي السنة السنية سابقين تم إغرامهم بالانضمام لجانب القوات الأمريكية مقابل حصولهم على السلاح والتدريب والتأييد.

وجاء هجوم ليلة أمس بعد أن تمكنت الحكومة العراقية ذات الأغلبية الكردية والشيعية من السيطرة بشكل كامل على ميليشيا السنة ووسط تورات مزايدية بين الحكومة ومجالس الصحوة.

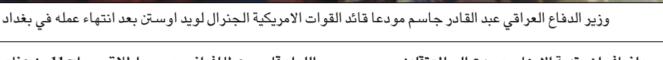
وكانت مصادمات اندلعت السبت الماضي بعدما ألقى قوات الأمن العراقية القبض على عادل المشهداني الرئيس المحلي لمجلس الصحوة.

واعترضت قوات الأمن العراقية في الفترة الأخيرة حوالي أربعين من عناصر قوات الصحوة في بغداد بينهم التورط في نشاطات «ارهابية»، قبل أن تطلق سراح بعضهم وفقاً لمسؤولين في الصحوات التي يفترض أنها تحارب القاعدة والمتطرفين.

وقال محمد الكرطاني، أحد قادة الصحوة في حي الدورة (جنوب غرب) الجمعة أن «قوات الأمن العراقية اعتقلت خلال الأيام الماضية عشرة من عناصر صحوة الدورة، بينهم عدد من القاعدة، بتهمة «الارهاب».

وأوضح أن «بين المعتقلين زياد صحبي مسؤول صحوة منطقة الزهور وباسم محمد مسؤول منطقة المعلمين وشاكر عبد الله مسؤول صحوة الإسكان والشيوخ على مسؤول هور رجب وعبد رشيد مسؤول الجزيرة» وجميعها في حي الدورة.

وأشار إلى أن أحدهم كان عميداً في الجيش السابق. وأكد الكرطاني كذلك «اعتقال خمسة من عناصر الصحوة في سوق الشورين في الدورة».



وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم مودعا قائد القوات الأمريكية الجنرال لويد أوستن بعد انتهاء عمله في بغداد.

وأضاف أن «تهمة الارهاب وجهت إلى المعتقلين»، وقال الكرطاني ونحن قلقون جدا حيال مستقبل الصحوات ولا نعرف أين تتجه لأن الدولة والقوات الأمريكية يطاردونها والقاعدة تستهدفنا».

يشار إلى أن عدد عناصر قوات الصحوة في حي الدورة، المثل السابق للمتطرفين والقاعدة، يناهز 2450 مسلحاً. كما اعتقلت قوات الأمن العراقية 28 من عناصر صحوة الفصل، وسط بغداد، أطلق سراح 14 منهم في وقت لاحق.

وقد اندلعت اشتباكات في منطقة الفصل السبت الماضي بعد أن اعتقلت قوة عراقية خاصة قائد صحوة المنطقة عادل المشهداني وساعده بتهمة عدة بينهم «القتل والخطف والابتزاز»، وقد سلم عناصر الصحوة هناك أسلحتهم من جهته، أعلن الجيش الأمريكي الثلاثاء الماضي الإفراج عن 14 من المعتقلين في حين أكد المتحدث باسم عمليات بغداد

اسرائيل نددت باللجنة واعتبرتها محاولة لتشويه سمعتها قاض يهودي يرأس تحقيقاً دولياً حول جرائم الحرب في غزة

■ جنيف - رويترز: حث قاض من جنوب افريقيا يدعى ريتشارد غولدستون السلطات الاسرائيلية والفلسطينية للتحقيق في التهمات من تحقيق للام المتحدثة برئاسة المحللي للتحري بشأن اتهامات بارتكاب جرائم حرب في صراعها الاخير، فيما نددت اسرائيل بتعيينه وقالت ان هذه ليست محاولة لعرافة الحقيقة وإنما للاساءة إلى سمعة اسرائيل والالتزام إلى الجهود التي تبذلها بعض الدول لوقف اسرائيل بأنها شيطان».

وقال ممثل الادعاء السابق في جرائم الحرب ابن بعثة تقصي الحقائق سترأج سلوك الجانبين «قبل وثناء وبعد» الهجوم الاسرائيلي في قطاع غزة الذي تحكمه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الفترة من 27 كانون الاول / ديسمبر وحتى 18 كانون الثاني (يناير).

وقال غولدستون انه سيتم ايضا النظر في انتهاكات فلسطينية محتملة في جنوب اسرائيل. موضحاً في مؤتمر صحافي ان من المتوقع ان يتوجه فريقه المؤلف من أربعة اعضاء إلى المنطقة في الاسابيع القليلة القادمة وأن يرفع تقريراً إلى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في تونس/ يوليو.

وقال غولدستون «هناك مزاعم جوهريه بارتكاب جرائم حرب قبل وثناء وبعد العمليات العسكرية في غزة».

وأضاف «سأطلب من السلطات المعنية التعاون لتمكين اعضاء المهمة من زيارة ضحايا الجانبين في اسرائيل وغزة والاراضي المحتلة والاجتماع معهم».

يأتي تفويض فريق غولدستون تنفيذاً لقرار صدر من مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جلسة خاصة يوم 12 كانون الثاني (يناير).

وقال غولدستون وهو يهودي وعمل لسنوات رئيساً للجامعة العبرية في القدس انه امضى اياماً كثيرة و«ليالي بلا نوم» لتحديد ما إذا كان يقبل المهمة ام لا قائل ان الطلب جاء مثل «صدمة تماما».

وقال القاضي السابق بالمحكمة الدستورية في جنوب افريقيا «اعتقد انني استطيع التعامل مع المهمة الصعبة التي قبلتها بطريقة عادلة وغير منحازة وان اعطينا نفس الاهتمام الذي يجب ان اعطيه لمواقف في بلدي».

وعمل غولدستون في وقت لاحق كبير ممتلي الادعاء في محكمة جنائية دولية خاصة بكل من يوغوسلافيا سابقاً وروندا.



حسن الترابي

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن المبعوث الأمريكي للسودان سكوت غريشون التقى المعارض السوداني الاسلامي الدكتور حسن البشير أمس في الخرطوم.

وكان غريشون وصل الخرطوم يوم الأربعاء الماضي في أول زيارة له منذ توليه منصبه، حيث أجرى مباحثات مع مسؤولين سودانيين رفيعي المستوى في شأن قضية دارفور وطرد بعض منظمات الاغاثة الدولية منها.

واطلقت السلطات السودانية سراح الترابي مؤخراً بعد اعتقال دام نحو شهرين على خلفية تصريحاته المؤيدة لتسليم البشير وللجواب مع قرار المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت قرارها باعتقال البشير في الرابع من الشهر الماضي.

واتسمت تصريحات المبعوث الأمريكي والمسؤولين السودانيين في أعقاب المباحثات بالإيجابية، وقال نافع علي نافع مستشار البشير في تصريحات صحافية عقب لقائه مع غريشون أن السودان يرحب بالتوجه الذي عبر عنه المبعوث وأنه سيستخرج من الإدارة الأمريكية في حوارات عميقة جداً من خلاله، وأضاف أن المبعوث حضر للسودان بقلب وعقل مفتوح ليعبر عن وجهة نظر بلاده في عدد من القضايا ويستمع لاهتمامات السودان ورؤيته في العلاقات مع أمريكا، وشدد نافع قائلاً: لقد تحدثنا معه بوضوح شديد حول ضرورة حوار صريح وعميق حول العلاقات الثنائية والعقبات التي تعترضها وتباين وجهات النظر حول القضايا التي ستمت مناقشتها.

وأشار نافع إلى تأكد المبعوث استعداد له للحوار الشامل، ولفت إلى اشتراط أن تتم المحادثات مع المؤتمر الوطني (حزب البشير الحاكم) كمكون رئيسي للحكومة السودانية وأن الحوارات الأخرى «لن نفعي وتكفي ان لم يكن الحوار الصريح بيننا وبينهم».

من جانبه قال المبعوث الأمريكي ان الزيارة استكشافية للقاء المسؤولين السودانيين وأنه لم يتم طرح أي أفكار جديدة وان الهدف من وراء الزيارة أن يستمع ويرى بعينه الوضع الميداني وأضاف قائلاً: لم أت بأفكار مسبقة وسأستحكي بما نرى ونسمع، وان مسألة المحكمة الجنائية الدولية لا تهمه ولن يطرحها، ولكن يهيمه تحسين الوضع في دارفور، وان يتم تنفيذ اتفاقية السلام الشامل حسبما تنص عليه الاتفاقية.

120 يهودياً يمنيًا يستعدون للهجرة الى بريطانيا بمساعدة منظمات متطرفة

لندن - «القدس العربي»:

تعكف الجالية اليهودية المتشددة في لندن حالياً على العمل مع وزارة الهجرة البريطانية من أجل استقدام نحو 120 يهودياً يقيمون في اليمن إلى بريطانيا.

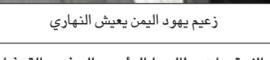
وقالت صحيفة «جويش كرونكل» الخاصة بالجالية اليهودية في بريطانيا في عددها الصادر الجمعة أن اليهود اليمنيين سيتم توظيفهم في حي (ستامفورد هيل) الذي تقطنه أغلبية يهودية في شمال لندن.

وتذكرت الصحيفة أيضاً أن الحكومة الأمريكية تعمل في موازاة ذلك على استقدام اليهود اليمنيين الذين لن ينتقلوا للعيش في بريطانيا إلا ولاية نيويورك، ووصفت تلك الجهود بأنها «عمليات انقاذ»، وأشارت إلى أن السلطات اليمنية سوف تتولى مهمة استصدار جوازات سفر لواطنيها اليهود وشهول أمر سفرهم.

وفي حال أفلحت تلك المحاولات فإن اليمن سيشهد جلاء آخر لليهود الموجودين فيه حالياً والمقدر أعدادهم بنحو 300 نسمة يقيمون في العاصمة صنعاء ومنطقة الريد شمالها، وكان عدد اليهود في اليمن يناهز الستين الفاً حتى اربعينيات القرن الماضي، وتم تهجير أغلبهم فيما عرف بمرحلات «السطر الريح» التي نفذتها وكالة الهجرة اليهودية.

وتعالت أصوات يهود اليمن بالسكوى مؤخراً إزاء ازدياد الهجمات والتهديد بالاعتداء ومحاولات التصفيق على حرياتهم وذلك في أعقاب الحرب الأخيرة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في كانون الثاني/ديسمبر الماضي.

وكان أبرز ما تعرض له اليهود من هجمات هو حالة القتل بحق ابن زعيم الطائفة اليهودية واسمه ماشا يعيش النهاري الذي اقرقه رجل بعني مسلم يعتقد أنه مختل عقلياً، وأصدرت محكمة يمنية قبل أسابيع حكماً بسجنه مدة ثلاث سنوات فقط، الأمر الذي أثار سخط الجالية فتعلقت مساعيها



زيم يهود اليمن يعيش النهاري

والتي أفلحت تلك المحاولات فإن اليمن سيشهد جلاء آخر لليهود الموجودين فيه حالياً والمقدر أعدادهم بنحو 300 نسمة يقيمون في العاصمة صنعاء ومنطقة الريد شمالها، وكان عدد اليهود في اليمن يناهز الستين الفاً حتى اربعينيات القرن الماضي، وتم تهجير أغلبهم فيما عرف بمرحلات «السطر الريح» التي نفذتها وكالة الهجرة اليهودية.

وتعالت أصوات يهود اليمن بالسكوى مؤخراً إزاء ازدياد الهجمات والتهديد بالاعتداء ومحاولات التصفيق على حرياتهم وذلك في أعقاب الحرب الأخيرة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في كانون الثاني/ديسمبر الماضي.

وكان أبرز ما تعرض له اليهود من هجمات هو حالة القتل بحق ابن زعيم الطائفة اليهودية واسمه ماشا يعيش النهاري الذي اقرقه رجل بعني مسلم يعتقد أنه مختل عقلياً، وأصدرت محكمة يمنية قبل أسابيع حكماً بسجنه مدة ثلاث سنوات فقط، الأمر الذي أثار سخط الجالية فتعلقت مساعيها

خلافات برامجية لا سياسية وراء إقالة مدير عام قناة الدنيا السورية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

نفت اوساط اعلامية متابعة في دمشق أن تكون إقالة فؤاد شرجي مدير عام قناة الدنيا الفضائية السورية الخاصة التي تبث من دمشق تحمل خلفيات سياسية، وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن أن إقالة شرجي جاءت إثر المصالحة السورية -السورية في الرياض مؤخراً، والمعروف أن قناة الدنيا كانت جزءاً أساسياً في المواجهة الإعلامية بين سورية والسعودية على خلفية توتر العلاقات بين البلدين. وأكد مصدر إعلامي مسؤول له القدس العربي - «طلب عدم ذكر اسمه» - أن إعطاء إبعاد سياسية لإقالة مدير قناة الدنيا أمر خاطئ تماماً، وأن المسألة لا تختص هذا التأويل على الإطلاق.

ولفت المصدر إلى أن شرجي هو من طلب إقالته من إدارة القناة إثر خلافات تتعلق بالسياسة البرامجية مع ملاك القناة ومجلس إدارتها.

وبين المصدر أن ملاك القناة يرغبون في إنتاج وتقديم برامج موزعة على حساب البرامج والتابعات السياسية، وألح المصدر إلى رغبة ملاك القناة في تحقيق ربع مادي عبر إنتاج البرامج الفنية والمثوية، التي يريدون إنتاجها حصرياً في قناة الدنيا. وباقبال تحدثت مصادر من داخل



فؤاد شرجي

ساركوزي يؤكد ان فرنسا ستستقبل احد معتقلي غوانتانامو.. والمظاهرات مستمرة ضد اجتماعات الحلف الاطلسي

اوباما: تهديد القاعدة لاوروبا اخطر من تهديدها لامريكا.. ولن نتحمل وحدنا عبء مكافحة الارهاب



الرئيس الامريكى باراك اوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال مؤتمر صحافي في ستراسبورج الجمعة

الذين يهزأون عادة من الشرطة عبر تقديم مشاهد بهلوانية، من حمل مسدسات ترش المياه. وعلق شادل على ذلك بالقول «في حين ينشر الحلف الاطلسي هذا الكم من الاسلحة القاتلة في العالم، فان مثل هذا المنع يدعوننا الى الاشمئزاز». ويتوقع ان تسير مظاهرة حاشدة السبت في مدينتي ستراسبورج وكيل في ختام اعمال القمة.

وسيشترك الرئيس الامريكى والمستشارة الالمانية بعد ذلك في حفل موسيقي لعازفة الكمان آن- صوفي موتر-ثم في مائدة عشاء رسمية مع رؤساء دول وحكومات الحلف الاطلسي الاخرين. وندد مونتي شادل المتحدث باسم المتظاهرين بالقيود المتعددة التي فرضتها الشرطة، وخصوصا منع «جيش المهرجين»، وهم المتظاهرون

ومنع المتظاهرون الذين سار الى جانبهم الالاف من عناصر شرطة مكافحة الشغب الذين يعتمرون الخوذات الحديدية ويرتدون بزات حماية موحدة (ثلاثة الالف شرطي في ابدان «ان عددا من الاشخاص عدلوا من القرباب من وسط المدينة حيث ستستقبل المستشار الالمانية انغليا ميركل الرئيس الامريكى باراك اوباما بعد الظهر.

الصارمة المتخذة في المانيا وفي فرنسا ايضا احبطت ولا شك عزيمة بعض المحتجين. واوضح مونتي شادل احد المتحدثين باسم المتظاهرين في بادن-بادن «ان عددا من الاشخاص عدلوا من القرباب من وسط المدينة حيث ستستقبل المستشار الالمانية انغليا ميركل الرئيس الامريكى باراك اوباما بعد الظهر.

(غوانتانامو)، ونحن نقول نعم» مضيفا «ثمة معتقل» معني بالقرار فرنسا، دون تسمية هذا المعتقل. ويبعد وصوله الى ستراسبورج في شرق فرنسا، التقى الرئيس الامريكى لشقيقه الفرنسي قبل مشاركتهما في قمة لحلف شمال الاطلسي في الذكرى الستين لقيامه.

الى ذلك سار 500 الى 800 متظاهر مناهض للحلف الاطلسي بحسب الشرطة والمنظمين، بعد ظهر الجمعة في بادن-بادن (جنوب غرب المانيا) حيث ينتظر وصول قادة الحلف مساء للمشاركة في مائدة عشاء رسمية، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وخلف لافتة مزينة برسم سمكة ضخمة وكتب عليها «الناتو يفرق»، سار المتظاهرون وهم من دعاة السلام والمناهضين للعولمة وضد العسكرة والراسمالية وسط اجراءات امنية مشددة. وهتف الناشطون وبينهم عدد كبير من الشبان الذين لقوا اجسادهم بأعلام تحمل الوان قوس قزح «ستون عاما فترة طويلة جدا، لا للحلف الاطلسي».

الكورية الشمالية التي تشارك فيها منذ سنوات الكوريتان واليابان والولايات المتحدة والصين روسيا. من جهته، اوضح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان فرنسا موجودة في افغانستان لمقاتلة «الارهاب والتطرف».

واعلن ان فرنسا التي نشرت تعزيزات عسكرية في افغانستان العام الفائت لن ترسل المزيد، لكنه لاحظ في المقابل «اننا مستعدون لبذل جهود اضافية» على صعيد تدريب الشرطة الافغانية، في اطار ما سماها «الافغنة».

واعلن ساركوزي ان فرنسا ستستقبل احد معتقلي غوانتانامو بعد قرار الرئيس الامريكى باراك اوباما اغلاق المعتقل الامريكى وردا على سؤال حول معتقل غوانتانامو واحتمال استقبال فرنسا احد المعتقلين فيه، قال ساركوزي «ان لفرنسا كلمة واحدة فقط: نعم، لقد تحدثنا عن ذلك، نعم اتفقنا ونعم انه امر منطقي ان نستقبل معتقلا في غوانتانامو».

لاوروبا ايضا»، وقال اوباما انه يجب الا يسمح ليران بتطوير اسلحة نووية ووضح «لا نستطيع تحمل سباق نووي في الشرق الاوسط».

ودعا اوباما كوريا الشمالية الى وقف الاستعدادات لاطلاق صاروخها «الاستفزازي».

واوضح الرئيس الامريكى «ابلغنا الكورين الشماليين صراحة ان اطلاق الصاروخ عملية استفزازية»، وشدد الرئيس الامريكى على ان هذا الامر «يمارس ضغطا كبيرا جدا على المحادثات السداسية ويجب عليهم وقف اطلاقه (الكوريون الشماليون)»، في اشارة الى المفاوضات حول نزع الاسلحة النووية

اعتبر الرئيس الامريكى باراك اوباما الجمعة في ستراسبورج (فرنسا) ان التهديد الذي يشكك تنظيم القاعدة لاوروبا اخطر من تهديده للولايات المتحدة. وقال اوباما خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي انه بسبب قرب قواعدها الخلفية في افغانستان وباكستان، «فاحتمال ان تنفذ القاعدة هجوما اراهيبا على اوروبا هو اكثر واقعية (من تنفيذها هجوما مماثلا) على الولايات المتحدة».

واضاف ان «فرنسا تدرك ان عمل القاعدة في مخابى يمكن استخدامها لارتكاف هجمات اراهيبية، لا يشكل تهديدا للولايات المتحدة فاحسب بل

براون يعترض عرض إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان خلال قمة الناتو

لندن - د ب أ: قال مسؤولون بريطانيون في لندن الجمعة إن بريطانيا ستعرض إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان «تخضع لتقاسم الأعباء على نحو مناسب» من قبل حلفاء آخرين في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال المسؤولون إن رئيس الوزراء غوردون براون سوف يعلن عن ذلك في قمة الناتو في ستراسبورج التي توافق الذكرى الستين لتأسيس الحلف. وتهدف «الزيادة المؤقتة للقوات» إلى توفير الأمن أثناء الانتخابات الرئاسية المقبلة لإجرائها في أفغانستان في شهر آب (أغسطس) المقبل. ولدى بريطانيا حاليا 8300 جندي في جنوبي أفغانستان.

البحرين تفرج عن ناشط معارض لأسباب صحية

النامة -رويترز: ذكرت وزارة الداخلية البحرينية وكالة الأنباء البحرين الرسمية «بنا» ان ملك البحرين عفا عن الناشط المعارض المعتقل ميثم بدر الشيخ المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات بعد ان قضى 15 شهرا من العقوبة بسبب اعتلال صحته. ويأتي العفو وسط تصاعد مظاهرات مناهضة للحكومة في مملكة البحرين فجرها اعتقال زعيمين من حركة «حق» المعارضة الشيعية ورجل دين بارز في كانون الثاني (يناير). وتحكم البحرين التي يوجد بها الاسطول الخامس للبحرية الامريكية أسرة سنية وتعيش فيها اقلية شيعية تتشكو من التمييز ضدها في الوظائف والخدمات. وصفت مظاهرات عنيفة بالبحرين خلال الثمانينيات والتسعينيات وقوبلت بحملة اعتقالات. وينفي المسؤولون حدوث تمييز واقتوا باللوم في الشكاوى على نقص الموارد في اقل دول منطقة الخليج

عشرة قتلى في اعتداء ومواجهات في أفغانستان ومتمردون يدمرون تسع آليات للحلف الاطلسي في باكستان

لم تنجح في احتواء هجمات متمردى طالبان الذين يستخدمون مناطق القبائل في شمال غرب باكستان قاعدة خلفية. وقال الجمعه جندي روماني في جنوب كابول في تبادل لاطلاق النار مع متمردين اسلاميين. وفي اقليم اب باند في ولاية غزنة، قتل اربعة عمال في شركة خاصة لخدمات تنظيف عناصر طالبان وهاتلو تنظيم القاعدة. الى ذلك قتل اربعة عمال افغان في انفجار قبيلة لدى مرور حافلتهم الصغيرة في وسط افغانستان، وفق مسؤولين محليين، فيما تحدث الجيش الامريكى عن مقتل خمسة متمردين في جنوب البلاد.

واضف الرئيس الامريكى باراك اوباما خلال قمة حلف شمال الاطلسي الجمعة والسبت، اذ حلفائه يبذل جهود اضافية في افغانستان، حيث ينفذ الحلف اضعف عملية عسكرية في تاريخه، وتنتشر قوة الحلف الاطلسي منذ 2003 في افغانستان ويبلغ عديدها 61 الف جندي، لكنها

على مخازن الحلف الاطلسي وقوفه في شمال غرب باكستان ما دفع بالحلف والولايات المتحدة الى اجرام اتفاقات لارسال مؤنها الى شمال افغانستان عبر دول من اسيا الوسطى. واستهجن هجمات بشكلى خاص القوافل التي تعبر من خيبر الذي يصل بيشاور بالحدود الافغانية ويعبر المناطق القبلية حيث تنشط عناصر طالبان وهاتلو تنظيم القاعدة. الى ذلك قتل اربعة عمال افغان في انفجار قبيلة لدى مرور حافلتهم الصغيرة في وسط افغانستان، وفق مسؤولين محليين، فيما تحدث الجيش الامريكى عن مقتل خمسة متمردين في جنوب البلاد.

واضف الرئيس الامريكى باراك اوباما خلال قمة حلف شمال الاطلسي الجمعة والسبت، اذ حلفائه يبذل جهود اضافية في افغانستان، حيث ينفذ الحلف اضعف عملية عسكرية في تاريخه، وتنتشر قوة الحلف الاطلسي منذ 2003 في افغانستان ويبلغ عديدها 61 الف جندي، لكنها

واضف الرئيس الامريكى باراك اوباما خلال قمة حلف شمال الاطلسي الجمعة والسبت، اذ حلفائه يبذل جهود اضافية في افغانستان، حيث ينفذ الحلف اضعف عملية عسكرية في تاريخه، وتنتشر قوة الحلف الاطلسي منذ 2003 في افغانستان ويبلغ عديدها 61 الف جندي، لكنها

ميشيل اوباما تنتزع إعجاب الصحافة البريطانية بعد خرقها للبروتوكول الملكي

الغاية على تصرف اوباما حيث قال المتحدث باسم القصر ان «الامر يتعلق بحركة تلقائية لإظهار التقدير والمحبة بين الملكة وميشيل اوباما». واعربت وسائل الاعلام الامريكية أيضا عن تحمسا لميشيل ليس بسبب قيامها بهذه الحركة الثقافية ولكن بسبب إعجاب الصحافة والشعب البريطاني بأسيدة الامريكية الأولى التي يطلقون عليها في لندن «جاكين كيندي الجديدة»، والملكة ميشيل..

واندهشت الصحف البريطانية بشدة من رد فعل الملكة حيث ان البروتوكول الملكي يحظر بشدة لس الملكة. وراة صحيفة «تايمز» ان استجابة الملكة لحركة ميشيل الثقافية بمثابة «رمز على مرحلة جديدة في الملكية البريطانية». وحاولت الصحيفة التذكير برود الملكة عندما يابرت بوضع ذراعها على كتف الملكة اليزابيث الثانية فحسب استرالي قبل 20 عاما على وصفه على ظهر الملكة. وجاء رد فعل القصر الملكي هادئا

الغاية على تصرف اوباما حيث قال المتحدث باسم القصر ان «الامر يتعلق بحركة تلقائية لإظهار التقدير والمحبة بين الملكة وميشيل اوباما». واعربت وسائل الاعلام الامريكية أيضا عن تحمسا لميشيل ليس بسبب قيامها بهذه الحركة الثقافية ولكن بسبب إعجاب الصحافة والشعب البريطاني بأسيدة الامريكية الأولى التي يطلقون عليها في لندن «جاكين كيندي الجديدة»، والملكة ميشيل..

اردوغان يعارض ترشيح راسموسن لامانة الحلف الاطلسي

متناسلا «كيف يستطيع من عجزوا عن المساهمة في السلام ان يساهمو فيه مستقبلا؟ لدينا شكوك» كما اخذ على رئيس الوزراء الدنماركي الليبرالي انه لم يحظر او «لم يشأ» ان يحظر محاضرة تلفزيون كندية تتخذ من الدنمارك مقرا لها وتعتبر واجهة للانفصاليين الاكراد المنتهين الى حزب العمال الكردستاني.

وقال اردوغان «طلب من رئيس الوزراء شخصيا اغلاق هذه القاعة قبل اربعة اوعام، لكن هذا الامر لم يتم». وكان اردوغان الذي يزور لندن للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، اعرب عن معارضته ترشيح راسموسن خلال حديث الى قناة تلفزة تركية، لكنه لم يستخدم تعابير واضحة الى الحد.

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

11% من الامريكين لا يزالون يعتبرون ان اوباما مسلم

واشنطن - اف ب: لا يزال اكثر من امريكى واحد من كل عشرة (11%) يعتبر ان الرئيس باراك اوباما مسلم، حتى في صفوف الديمقراطيين الذين ينتمون الى حزب اوباما. و55% من الرئيس مسيحي واعتبر 7% انه مسلم.

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

محكمة امريكية توجه 16 تهمة لحاكم ايلينوي السابق بالكسب غير المشروع والابتزاز

واشنطن - يو بي اي: اتهمت هيئة محلفين اتحادية عليا حاكم ولاية ايلينوي السابق رود بلاغوييفيتش بالكسب غير المشروع والغش والابتزاز.

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واشنطن تدعو كوريا الشمالية للامتناع عن إطلاق صاروخها وميتشل يتوجه قريبا إلى الشرق الأوسط

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

كبير علماء الحكومة البريطانية يحذر من إضعاف قدرة بلاده الأمنية في حال تخفيض تمويل برامج وزارة الدفاع

لندن - يو بي اي: حذر كبير علماء الحكومة البريطانية من احتمال أن تتعرض قدرة بلاده في الرد على التهديدات الأمنية المتزايدة خلال العقد المقبل، في حال اقتدمت وزارة الدفاع على إجراء تخفيض كبير في تمويل برامجها البحثية.

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

رئيس كوريا الجنوبية يتوقع ان تجري بيونغيانغ تجربتها الصاروخية السبت

لندن -رويترز: قال رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ - باك الجمعة إن من شأنه أن يثير قلق كوريا الشمالية صاروخها طويل المدى الذي يطلقه في الشهر المقبل، وشارك في مجموعة صغيرة من الصحفيين في العاصمة البريطانية لندن حيث شارك في اجتماع قمة مجموعة العشرين «اعتقد انه من المؤكد قريبا ان تطلق كوريا الشمالية الصاروخ».

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له

واضف رئيس الوزراء التركي «لا تزيد خصوصا ان يخسر الحلف من سلطته، في حال عين راسموسن امينا عاما جديدا، له



لافتات الاغتيالات السوداء تغزو شوارع الموصل بعد تصاعد العمليات العسكرية في اعقاب الانتخابات

أوقات العمليات الأمنية ومن بعدها تخلفي هذه القوات»، وطالب بتوفير الحماية لكل المواطنين المدنيين في بيوتهم وحتى في أماكن عملهم، حيث اعتبر مضاعفة عدد قوات الشرطة دون تأمين حماية المواطنين في المدينة أمراً لا فائدة منه، وتتساءل إحدى موظفات الدولة قائلة: «إلى متى تبقى مدينة الموصل على هذا الحال؟... لماذا هي ليست كبقية المدن العراقية؟»، إن تصاعد أعمال العنف والاغتيالات وعدم الاستقرار الأمني أثر على نفسية الموصلين»، مطالبة الحكومة بتوفير الاستقرار الأمني.

وأشارت زكار التروشي - وهي محامية - إلى أن هذه المدينة لا ولن تشهد الاستقرار أي شئ من الأمن والأمان لا في الأيام السابقة ولا في الأيام القادمة خاصة بعد الانتخابات، فقد ازداد الوضع سوءاً بسبب ضعف الأمن والمشاكل غير المتفق عليها ما بين القوائم الفائزة والدليل هو زيادة العمليات العسكرية المحكوم عليها بالفشل مسبقاً والتي أصبحت نصف شهرية حيث تبدأ بمنع التجوال وتنتهي باعتقال الأبرياء والتستر على المطلوبين وهذا ما اعتادت عليه مدينة الموصل».

أعمال السلب والخطف المستمر والتي تنتهي بذهاب البشر من أصحاب المحلات وكبار تجار الموصل. وقال أحمد صابر، وهو والد أحد المعتقلين الذي كتب اسمه على إحدى اللافتات السوداء، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «شرطة مدينة الموصل لم توفر لنا أي حماية من قبل قواتها ما بين الشوارع والمناطق والأزقة وهي تتواجد فقط أمام مراكز الشرطة لحمايتها وليس لأجل حماية المدنيين المتضررين في المدينة، الأمر الذي شجع العناصر المسلحة على قتل أي شخص يريدون في أي مكان سواء في داره أو في محل عمله».

أما عامر النعيمي والذي فقد أحد أشقائه في عملية اغتيال ومن ثم إضرام النار في جثته أمام داره بعد انتسابه إلى مقر حماية المنشآت فقال «إن الشرطة العراقية قامت بحماية المدينة خلال فترات حظر التجوال فقط وخلال عمليات ممارسة الانتخابات بالمدينة فقط».

أما عبد الله الحاج وهو «مختار» إحدى مناطق الموصل فأشار إلى أن «هالي الموصل يريدون وجود قوات للشرطة في شوارع المدينة على مدار الساعة ولا يقتصر جودهم فقط أثناء عمليات الدهم، حيث نراهم

د ب أ: شهدت شوارع مدينة الموصل، أكبر مدن شمال العراق، زيادة غير متوقعة في أعداد اللافتات السوداء التي تشير إلى مقتل العديد من المدنيين والضباط والشرطة والسياسيين من مختلف الأحزاب خاصة بعد تصاعد العمليات العسكرية ما بعد انتخابات مجالس المحافظات التي جرت نهاية كانون الثاني/يناير الماضي.

وأشار مراقبون إلى أن هذه الزيادة غير المتوقعة في عدد الاغتيالات بالمدينة (التعددية القومية والأديان والطوائف والتي تقع على بعد 400 كيلومتر شمال العاصمة بغداد) والتي طالت رجال الشرطة والمدنيين جاءت نتيجة لعدم ضبط الأمن من جانب المسؤولين في المدينة والاختلافات بين الفائزين في الانتخابات وعدم الاتفاق على تشكيل الحكومة المحلية.

وأوضح مصدر في قسم العمليات التابع لمديرية شرطة الموصل أن قوات الشرطة عثرت على ما يقرب من 28 جثة متفرقة في إحدى مقابر المدينة تعود لرجال شرطة ومدنيين خلال فترة العملية العسكرية، فضلاً عن نحو 13 جثة مدنية عثر عليها خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تصاعد

التيار الصدري يدعو لتظاهرة مليونية ضد الاحتلال الخميس وسط بغداد مستشار للمالكي يطالب السعودية بمراجعة مواقفها تجاه العراق



بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

دعا التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الجمعة الى تظاهرة «مليونية»، تنطلق في بغداد الخميس المقبل في التاسع من نيسان/أبريل الحالي بمناسبة الذكرى السادسة للاحتلال الأمريكي للعراق، للمطالبة بخروج قوات الاحتلال. وقال الشيخ جاسم المطيري خليفه صلاة الجمعة في مدينة الصدر، معقل التيار الصدري، «لا تنسوا أننا على موعد مع التظاهرة المليونية الحاشدة ويجب أن تحضروا الخميس التاسع من نيسان/أبريل الى ساحة الفردوس، وسط بغداد. وطالب المطيري العراقيين عموماً وابتداءً من التيار خصوصاً، بهالتنديد بالاحتلال».

ورد المطيري بصوت مرتفع مع حشود من الاف المصلين «أخرج الخرج يا محتل»، يشار الى ان التيار الصدري يتخذ من التاسع من نيسان/أبريل موعداً سنوياً لحشد انصاره للتنديد بهالاحتلال الأمريكي». من جهة أخرى أكد مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي القيادي في حزب الدعوة النائب حيدر العبادي ان العراق متمسك بتطوير علاقاته مع دول الجوار كافة، داعياً السعودية إلى مراجعة مواقفها تجاه العراق.

وأوضح أنه «على الحكومة السعودية مراجعة مواقفها تجاه العراق بما يساهم في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، مبيحاً ان «العراق متمسك بتطوير علاقاته مع جميع دول الجوار بما يخدم مصالح شعوب المنطقة ويؤدي إلى تحقيق نظام اقتصادي عربي متكامل بعيداً عن التوتر السياسي».

وتأتي تصريحات العبادي في الوقت الذي كشف فيه مصدر مقرب من نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي عن نية العيسوي لقاء بعض المسؤولين في المملكة العربية السعودية خلال أداء مناسك العمرة.

وقال المصدر، انه من المؤمل ان يتوجه هذا الأسبوع إلى المملكة العربية السعودية ل أداء مناسك

جنود عراقيون يجمعون اسلحة بعد مصادرتها في بغداد الجمعة (ا ف ب)

أبناء عن إصابة جنديين أمريكيين غرب العراق

■ الأنبار - د ب أ: ذكرت الشرطة محافظة الأنبار العراقية أن جنديين أمريكيين أصيبوا في انفجار عبوة ناسفة الخميس غربي المحافظة التي تقع على بعد 110 كيلومترا غرب العاصمة بغداد.

وقال مصدر في شرطة الأنبار لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن «عبوة ناسفة انفجرت الخميس ضد دورية أمريكية على الطريق الرئيسي بين مدينتي حديثة والقائم (250 كلم غرب بغداد) ما أسفر عن إصابة جنديين أمريكيين بجروح واحترق عجلتهما من نوع مهيبي».

العمرة، ومن المؤمل ان يلتقي عددا من امراء المملكة»، وأضاف: «ان العيسوي يسعى لاقناع السعودية باستقبال المالكي في حالة طلبه زيارة المملكة».

وأشار المصدر الى ان العيسوي وصل الى عمان الخميس لغرض التوجه منها الى السعودية، ويراافقه النائب عن جبهة التوافق العراقية احمد العلواني.

هذا ولم يكن قد جرى أي لقاء بين الملك عبدالله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء نوري المالكي على هامش

خسائر القوات الأمريكية في العراق تنخفض إلى أدنى مستوياتها ونيسان 2007 كان الأسوأ للقوات البريطانية

الماضي أربعة منهم قتلوا بنبيران معادية والخمسة الباقون جراء حوادث مختلفة. وأشارت الصحيفة إلى أن أسوأ شهر بالنسبة لخسائر القوات الأمريكية كان نوفمبر/تشرين الثاني 2004 حين شنت عملية الفلوجة والتي شهدت مقتل 137 جندياً أمريكياً.

وقالت إن أسوأ شهر بالنسبة لخسائر القوات البريطانية في العراق كان إبريل/نيسان 2007 الذي شهد مقتل 12 جندياً في البصرة قبل انسحابها من المدينة، مشيرة إلى أن حصيلة

الأمريكية منذ العام 2003 الأمر الذي اعتُبر مؤشراً على نجاح استراتيجية زيادة القوات التي اعتمدها الولايات المتحدة. وأضاف أن حصيلة ضحايا القوات الأمريكية في العراق بلغت 4263 جندياً منذ الغزو وحتى الآن، لكن معدلات مقتل الجنود الأمريكيين انخفضت بشكل دراماتيكي منذ الأيام الأولى لتطبيق استراتيجية زيادة القوات في ربيع العام 2007 والذي شهد مقتل 330 جندياً أمريكياً خلال ثلاثة أشهر بالمقارنة مع تسعة جنود الشهر

■ لندن - بي بي سي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الجمعة أن عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق الشهر الماضي انخفض إلى أدنى مستوياته منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام قبل ست سنوات. وأشارت إلى أن إبريل/نيسان 2007 كان الأسوأ بالنسبة لخسائر القوات البريطانية.

وقالت الصحيفة إن تسعة جنود أمريكيين قتلوا في العراق خلال شهر مارس/آذار الماضي وهو أدنى مستوى من الخسائر تُعنى به القوات

الصحوات تتحول إلى أهداف للحكومة العراقية اثر اتهامات باختراق «البعث» و«القاعدة» لصفوفها

وعدد كبير من قوات الصحوات وواخر الشهر الماضي وفق مذكرة اعتقال على خلفية اتهامه في جرائم قتل وتهجير وتشكيل حزب مقرب من حزب البعث المحظور، حيث اذقت عملية الاعتقال اضطرابات أمنية واشتبكات مسلحة أو قعت 15 قتيلاً وجرحياً.

وأعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي في أول تعليق على هذه الحادثة أن معلوماتنا الاستخباراتية المؤكدة أن القاعدة وحزب البعث قد اخترقا لصفوف الصحوات. وقال المالكي في مقابلة مع تلفزيون (العراقية) الحكومي إن «الذي حصل في حي الفضل هو ليس صورة أدنى أو تنظيم فرع لحزب البعث».

غير أن وكيل وزارة الداخلية أحمد الخفاجي ذكر أن «قوات الصحوات موجودة في الساحة الآن وتقوم بواجبات وأعمال كبيرة على أحسن ما يكون وحقت نتائج إيجابية».

وتصفية قيادات الصحوات إلا أن أفراد الصحوات لا يزالون مرابطين في أحيائهم ويواصلون أداء واجباتهم بشكل اعتيادي في الصباح والمساء.

ووقعت بعض المشاكل مع بعض أفراد الصحوات الذين تجاوزوا إلى الاعتدال والقانون هنا وهناك لكن الإطار العام للصحوات أنها حققت نتائج إيجابية على الساحة وأنها تعمل بالاتجاه الصحيح».

ورغم المخاوف من اتساع عمليات الاعتقال وتصفية قيادات الصحوات إلا أن أفراد الصحوات لا يزالون مرابطين في أحيائهم ويواصلون أداء واجباتهم بشكل اعتيادي في الصباح والمساء.

وذكر الطبيب إبراهيم الكبيسي في تصريح لـ«د.ب.أ» أن «الصحوات مشروع أمريكي حقق نتائج إيجابية للجانب الأمريكي وليس للعراق في خلال الاعتماد على مجموعة من قطاع الطرق وبعض المسلحين حيث أصيب عدد منهم بأوامر العظيمة ومنح نفسه صلاحيات وقوات حماية وسيارات».

وأضاف: «اعتقد أن أعدادا كبيرة من قادة الصحوات سيكونون عرضة للاعتقال لأنهم مخترقون لجهات أخرى وبعضهم متورط في جرائم وأعمال عنف».

ويعرأ حسين حافظ أستاذ العلوم السياسية

بغداد - د ب أ: يبدو أن قوات مجالس الإسناد أو ما تعرف بقوات الصحوات أصبحت اليوم هدفًا للقوات الأمنية عقب اتهامها باختراق حزب البعث أو تنظيم القاعدة لها.

يأتي ذلك بعد أن كان لهذه القوات اليد الطولى إلى جانب القوات الحكومية في إسقاط سيطرة تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة الأخرى في أرجاء البلاد وتحقيق تحسن أمني بنسبة 90 بالمئة في المناطق واسعة من البلاد خاصة المضطربة منها.

وأعلنت القوات الأمريكية في العراق انتقال مسؤولية قوات الصحوات البالغ عددها نحو 49 ألف شخص إلى الحكومة العراقية بشكل كامل وأن الحكومة العراقية وفرت المبالغ اللازمة لدفع الرواتب لهم.

وسبق للحكومة العراقية أن أعلنت في وقت سابق أنها ستستلم 20 بالمئة من عناصر الصحوات إلى الأجهزة الأمنية في الجيش والشرطة فيما ستوفر وظائف مدنية للأخرين في المؤسسات الحكومية ومشروعات البناء والإعمار.

وشكلت القوات الأمريكية مجالس الإسناد (الصحوات) عام 2006 بعد أن وفرت الدعم والإسناد لزعما القبائل والبرزهم عبد الستار أبو ريشة الذي قتل عام 2007 في تفجير انتحاري بمدينة الأنبار (100 كم غرب بغداد) واستطاعت أن تحقق نتائج كبيرة في طرد تنظيم القاعدة من معقله الرئيسي في الأنبار والفرار إلى مناطق أخرى فضلا عن تحقيق انتصارات مماثلة في المناطق الساخنة في الطيفية والإسكندرية وسامراء والداثن ومناطق أخرى مما دفع الحكومة العراقية إلى الاعتراف بهذه التشكيلات بعد أن رفضتها في بادئ الأمر بدعوى خطورة تسليح العتاش.

وقال أبو محمد (46 عاما) وهو ضابط برتبة عقيد في الجيش العراقي السابق إن «العمل في قوات الصوة ليس سهلا كما يظن البعض لأن واجباتنا لا تقل أهمية عن واجبات القوات العسكرية واستطعنا اعتقال العتاش ومطاردة

السريان والأشوريون يحتفلون بعيد رأس السنة الجديدة 6759

ومنها ممالك أو غاريت وإيبلا وماري وتدمر ودمشق ونقلت مع العرب فيما بعد إلى الأندلس.

ومن الظواهر الاحتفالية التي لا يزال السريان يحتفلون بها في أول نيسان/أبريل هو ما يقومون به منذ حلول ساعات الفجر الأولى بجلب حزمة من العشب الأخضر الشام وتعليقها في أعلى مدخل الدار قبل نوح الأطفال وتسمى «دقا نيسان» وهي قبضة العشب الأخضر المعلقة فوق باب مدخل الدار وتعني (لحية نيسان) وحينها يخرج الناس إلى المروج الخضراء للاحتفال بقدم نيسان الخير.

■ دمشق - د ب أ: احتفل الأشوريون والسريان في سورية بعيد رأس السنة الجديدة (عيد أكتيو) في أول نيسان/أبريل الجاري للعام 6759.

وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية الجمعة إن الأشوريين والسريان لا يزالون يؤرخون بهذا التقويم الذي يتقدم على التقويم العبري بنحو ألف عام.

وقالت الصحيفة إن السنة السورية القديمة كانت تبدأ في أول نيسان/أبريل (نيسانو في اللغة الآرامية) «ولا تزال تحتفظ باسماء أشهرها إلى عصرنا الراهن في بلاد الشام (سوريا ولبنان والأردن والأراضي الفلسطينية) كما تستخدم في العراق»، في حين لجأت بقية الأقطار العربية إلى استخدام التسميات الأوروبية مع بعض التعديلات.

وظل هذا التقويم قائما عند الحضارات السورية المتعاقبة

■ بغداد - ا ف ب: اقر مجلس الرئاسة العراقي موازنة العام الحالي، بعد ان وافق عليها مجلس النواب

ووافق عليها مجلس النواب، وقال لرئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وقال العاني الجمعة إن «الجلس اقر الموازنة العامة للبلاد، امس الخميس»، وأضاف إن «حجم الموازنة هو ذاته الذي وافق عليه مجلس النواب».

■ بغداد - ا ف ب: اقر مجلس الرئاسة العراقي موازنة العام الحالي، بعد ان وافق عليها مجلس النواب

ووافق عليها مجلس النواب، وقال لرئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وقال العاني الجمعة إن «الجلس اقر الموازنة العامة للبلاد، امس الخميس»، وأضاف إن «حجم الموازنة هو ذاته الذي وافق عليه مجلس النواب».

مجلس الرئاسة العراقي يقر موازنة العام 2009

■ بغداد - ا ف ب: اقر مجلس الرئاسة العراقي موازنة العام الحالي، بعد ان وافق عليها مجلس النواب

ووافق عليها مجلس النواب، وقال لرئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وقال العاني الجمعة إن «الجلس اقر الموازنة العامة للبلاد، امس الخميس»، وأضاف إن «حجم الموازنة هو ذاته الذي وافق عليه مجلس النواب».

■ بغداد - ا ف ب: اقر مجلس الرئاسة العراقي موازنة العام الحالي، بعد ان وافق عليها مجلس النواب

ووافق عليها مجلس النواب، وقال لرئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وقال العاني الجمعة إن «الجلس اقر الموازنة العامة للبلاد، امس الخميس»، وأضاف إن «حجم الموازنة هو ذاته الذي وافق عليه مجلس النواب».

■ بغداد - ا ف ب: اقر مجلس الرئاسة العراقي موازنة العام الحالي، بعد ان وافق عليها مجلس النواب

ووافق عليها مجلس النواب، وقال لرئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وقال العاني الجمعة إن «الجلس اقر الموازنة العامة للبلاد، امس الخميس»، وأضاف إن «حجم الموازنة هو ذاته الذي وافق عليه مجلس النواب».

ضاحي خلفان سيعلن اسم القاتل الاسبوع القادم وتقاير تتحدث عن تورط «المقاتلين العرب» اغتيال المعارض الشيشاني سليم ياماداييف يعيد الى الازهان مقتل سوزان تميم بدبي



ضاحي خلفان

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تضاربت التقاوير والاحتمالات بشأن من يقف خلف عملية اغتيال سليم ياماداييف المعارض الشيشاني الذي تعرض لاطلاق النار في دبي الاسبوع الماضي. والمعلومات المتسربة شحجة عن الظروف وتطورات التحقيق، وهو اسلوب اعتمدته شرطة دبي مع قضية وقعت بالقرب من الموقع نفسه حينما قتلت المغنية اللبنانية سوزان تميم في تموز (يوليو) الماضي، حيث تنتظر اكتمال التحقيقات حتى اعلان ما يخص الحادث.

وصرح الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان التحقيق بشأن مقتل سليم ياماداييف، القائد الاسبق لكتيبة «الشرق» الشيشانية الذي قاعد وجاء للإقامة في الإمارات بدبي قبل حوالي أربعة أشهر، دخل المرحلة الختامية وأن اسم الجاني الذي اغتال ياماداييف سيعلن في الأسبوع المقبل.

ويرى مراقبون أن تداعيات هذه الجريمة وهي الثانية خلال عام واحد تطرح تساؤلات حول الامن في مدينة دبي، التي اشتهرت في السابق بمدى سيطرتها على الأوضاع هناك، وأن هذه الجريمة ربما تدفع رجال الأعمال الروس الذين تنضم بهم الإمارة إلى التفكير جدياً في ترتيبات أخرى لضمان أمنهم. وأقرحت شرطة دبي

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تضاربت التقاوير والاحتمالات بشأن من يقف خلف عملية اغتيال سليم ياماداييف المعارض الشيشاني الذي تعرض لاطلاق النار في دبي الاسبوع الماضي. والمعلومات المتسربة شحجة عن الظروف وتطورات التحقيق، وهو اسلوب اعتمدته شرطة دبي مع قضية وقعت بالقرب من الموقع نفسه حينما قتلت المغنية اللبنانية سوزان تميم في تموز (يوليو) الماضي، حيث تنتظر اكتمال التحقيقات حتى اعلان ما يخص الحادث.

وصرح الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان التحقيق بشأن مقتل سليم ياماداييف، القائد الاسبق لكتيبة «الشرق» الشيشانية الذي قاعد وجاء للإقامة في الإمارات بدبي قبل حوالي أربعة أشهر، دخل المرحلة الختامية وأن اسم الجاني الذي اغتال ياماداييف سيعلن في الأسبوع المقبل.

ويرى مراقبون أن تداعيات هذه الجريمة وهي الثانية خلال عام واحد تطرح تساؤلات حول الامن في مدينة دبي، التي اشتهرت في السابق بمدى سيطرتها على الأوضاع هناك، وأن هذه الجريمة ربما تدفع رجال الأعمال الروس الذين تنضم بهم الإمارة إلى التفكير جدياً في ترتيبات أخرى لضمان أمنهم. وأقرحت شرطة دبي

المعتقلون الثلاثة هم فادي المقالح وامين البكري ورضا النجار السماح لثلاثة معتقلين في سجن باغرام بتقديم طعون امام محاكم امريكية

الحقوق المدنية ان «الولايات المتحدة لا يمكنها التدخل من الحماية التي تشكل صلب الدستور عبر سجن اشخاص في باغرام بدلا من غوانتانامو».

من جهة اخرى اعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش ان هذا القرار «يؤكد الدور الحاسم للمحاكم الفدرالية في حماية الحقوق الاساسية للمعتقلين».

اجراءات الطعن في الاعتقال، التي تشكل حجر الزاوية في القانون الانغلواسكسوني، ترغم الحكومة على تبرير توقيف معتقل ما مدعة بالادلة.

وعند تخليف عن صفة «المقاتل العدو» في مطلع اذار/مارس اعلنت الادارة الامريكية الجديدة ان «الاشخاص الذين قدموا دعما كبيرا للقاعدة او طالبان، سيكُون من الان وصاعدا قيد الاعتقال فقط، ويقع سجن باغرام في اكير قاعدة عسكرية اجنبية في افغانستان على بعد خمسين كلم شمال كابول.

واعتبر المدعون انهم ادعوا سجن باغرام في وقت كان يمكن ان يكونوا معتقلين في غوانتانامو.

وربط القاضي بيتس قراره بقرار المحكمة العليا لكنه اعتبر ان «العراقيل العملية» لافساح المجال امام معتقلي باغرام بالاستفادة من الحق نفسه هي «اكبر، نظرا لان سجن باغرام يقع في ميدان عمليات حاليا»، و«اضاف القاضي ولكن هذه العراقيل يمكن تحطيتها».

وقال انه منح هذا الحق فقط لثلاثة مدعين هم فادي المقالح وامين البكري ورضا النجار لان الرابع يحمل الجنسية الافغانية ما قد يؤدي الى «خلافات محتملة» مع افغانستان.

لكن باربره اولسانسكي اعتبرت ان «هذا القرار اوسع نطاقا» ويمكن استخدامه قاعدة لكي يتمكن كل المعتقلين من تقديم طعون. وقال جوناثان هايفتز من الجمعية الامريكية للدفاع عن

واشنطن - ا ف ب: اعطى قاض فدرالي في واشنطن الخميس الماضي للمرة الاولى لبعض المعتقلين في سجن باغرام العسكري الامريكي في افغانستان حق الطعن في اعتقالهم امام محاكم امريكية على غرار معتقلي سجن غوانتانامو. وكتب القاضي جون بيتس في قراره ان «معتقلي سجن باغرام الذين ليسوا مواطنين افغانا ولم يعتقلوا في افغانستان وسجنوا لفترة اطول مما ينبغي - في هذه الحالة اكثر من ست سنوات - بدون حق المتؤل امام محكمة يكتهم الطعن في قرار اعتقالهم».

وكانت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما عارضت منح هذا الحق. واعلنت وزارة العدل الخميس الماضي انها «تدرس الملف» لكن بدون اعطاء توضيحات حول احتمال استئناف هذا القرار الذي يفتح الباب امام تقديم عشرات الاجراءات القانونية في

واشنطن - ا ف ب: اعطى قاض فدرالي في واشنطن الخميس الماضي للمرة الاولى لبعض المعتقلين في سجن باغرام العسكري الامريكي في افغانستان حق الطعن في اعتقالهم امام محاكم امريكية على غرار معتقلي سجن غوانتانامو. وكتب القاضي جون بيتس في قراره ان «معتقلي سجن باغرام الذين ليسوا مواطنين افغانا ولم يعتقلوا في افغانستان وسجنوا لفترة اطول مما ينبغي - في هذه الحالة اكثر من ست سنوات - بدون حق المتؤل امام محكمة يكتهم الطعن في قرار اعتقالهم».

وكانت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما عارضت منح هذا الحق. واعلنت وزارة العدل الخميس الماضي انها «تدرس الملف» لكن بدون اعطاء توضيحات حول احتمال استئناف هذا القرار الذي يفتح الباب امام تقديم عشرات الاجراءات القانونية في



وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ووزير المالية والاقتصاد السوداني عوض الجاز خلال لقائهما في موسكو الجمعة

موسكو تقترح تحرك مشترك مع واشنطن لحل مشكلة السودان

غريشون مندوبا للرئيس باراك اوباما لشؤون السودان. وبنح شد الجاز خلال اللقاء على اهتمام السودان ورغبته في التعاون مع منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وقال ان بلاده تشيد بالوقف البيئي لروسيا تجاه القضايا السودانية، وتقدر عاليا مستوى العلاقات مع الجانب الروسي.

واضاف ان الشركات الروسية العاملة في مجالات الوقود والطاقة والنقل والزراعة والكهرباء والتصنيع العسكري تتمتع بجميع الامكانيات لإقامة علاقات شراكة إستراتيجية مع السودان.

وناقش الجاز مع مارغيلوف قضية المذكرة التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس

السوداني عمر البشير. وقال مارغيلوف بهذا الشأن ان أحداث الفترة الأخيرة تؤكد صواب موقف روسيا بشأن استحالة تنفيذ قرار المحكمة الدولية بحق البشير. وكان الجاز قد وصل الى موسكو الخميس الماضي في زيارة رسمية تستمر حتى يوم السبت.

وسلم الجاز وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الرسالة خاصة من الرئيس السوداني في نظيره الروسي ديميتري ميدفيديف.

وقال لافروف انه واثق من ان زيارة الجاز الى موسكو ستتيح تحديد سبل التعاون بين روسيا والسودان، مؤكدا رغبة موسكو في تحريك هذا التعاون في الجالين السياسي والاقتصادي.

موسكو - يو بي آي: دعا مندوب الرئيس الروسي لشؤون السودان، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الفدرالية الروسي ميخائيل مارغيلوف الجمعة إلى تحرك روسي امريكي مشترك لتسوية الوضع في السودان.

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» عن مارغيلوف قوله في ختام لقائه مندوب الرئيس السوداني وزير المالية والاقتصاد عوض أحمد الجاز في موسكو الجمعة إن «العمل المشترك على قضايا السودان يمكن، ويجب أن يصبح أحد اتجاهات التعاون بين روسيا والولايات المتحدة».

واضاف انه يرحب بنتامي نشاط الولايات المتحدة في الاتجاه السوداني، مشيرا بذلك الى تعيين سكوت

حاخام يهود اليمن يناشد الرئيس صالح إعانتهم على الاحتفال بعيد الفصح

وتخليصهم من العبودية على يد فرعون.

وكان عدد اليهود في اليمن يناهز الستين الفا حتى اربعينيات القرن الماضي، وتم تهجير أغلبهم فيما عرف برحلات «بساط الريح» التي نفذها وكالة الهجرة اليهودية، فيما لا يزيد عددهم حاليا عن 300 شخص يتركزون في العاصمة صنعاء ومديرية ريده شمالها.

ويحتفلون به بطريقتهم الخاصة، يشار الى ان مراسم عيد الفصح تبدأ بالنذبح، كل حسب قدرته، والتي يستعد لها معتقو الديانة اليهودية بدءا من الأحد القادم، وتستمر 7 ايام، ويقوم خلالها اليهود بالزيارات وأداء العبادات.

ويحرف عيد الفصح بعيد الحرية وعيد الربيع، ويحتفل في هذا العيد بخروج بني اسرائيل من مصر

من اسبوع لكننا لم نجد انشا صاغية لطلابنا المتواضعة».

واضاف كان يأتي العيد وقد جهزنا كل الامكانيات التي نحتاجها له ، لكن في هذا العيد لم نستطع كسوة اطفالنا، ولم نستطع شراء الذبائح.

ويحتفل اليهود اليمينيون كباقي يهود العالم ابتداء من الأربعاء القادم بأول أيام عيد الفصح، ويولون اهتماما كبيرا به، لارتباطهم بتعاليم التوراة

صنعاء - يو بي آي: ناشد حاخام من تقيي من يهود اليمن مساعدتهم على عيدالله صالح مساعدتهم على الاحتفال بعيد الفصح بعد ان انقطعت المعونات الحكومية المقررة لهم منذ 3 اشهر.

وقال الحاخام يحيى يعيش للصحافيين، قطعت إعانتنا المقررة من رئيس الجمهورية منذ 3 اشهر، ورغم اعتصامنا امام مقر الحكومة لاكثر

باحث مصري: تقسيم العراق فكرة سجلها هندي عام 1957 في كتاب «خنجر إسرائيل»

مرور ست سنوات على الاحتلال الأمريكي للعراق أعده أحمد سعيد تاج الدين يقع في 408 صفحات كبيرة القطع وصدر هذا الاسبوع في القاهرة عن «مركز الحرسه للشرق والخدمات الصحافية والمعلومات».

ويضمين الكتاب فصلا توفيق لأكثر من 15 عام هي الأعنف في تاريخ البلاد منذ مفدمات الغزو العراقي للكويت عام 1990 مروراً بالحصد الدولي الذي فرض على العراق في التسعينيات وصولاً إلى الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2003 على البلاد لإسقاط نظام البعث الذي كان يقوده صدام حسين.

وسبق البعث في التاسع من نيسان/ابريل 2003 حين احتلت القوات الامريكية العاصمة بغداد ثم شق صدام يوم 30 كانون الأول/ديسمبر 2006 فجر عيد الأضحى حيث نفذت الحكومة المدعومة أمريكا حكم الإعدام فيه وهو يرعد «شهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله»، وأكد الرتواي ان مشكلة المواطنة في هذا المدى هي نهاية مثيرة لرئيس حكم البلاد بقبضة جديدة على مدى نحو ثلاثة عقود.

وقال تاج الدين ان المنطقة العربية بما في ذلك مصر والسودان والسعودية وضعت في ثابتييات القرن العشرين «في إطار خطة شاملة» لتقسيمها

القاهرة - رويترز: يسجل كتاب صدر حديثاً لباحث مصري أن تقسيم العراق لا يرتبط بنتائج الحرب التي تقودها على البلاد الولايات المتحدة التي أسقطت نظام الرئيس السابق صدام حسين لكن الفكرة تعود لأكثر من نصف قرن إذ سجلها صحافي هندي في كتاب عنوانه «خنجر إسرائيل» عام 1957.

وأورد كتاب «محنة أمة.. ماذا جرى في العراق؟» أن تقسيم العراق فكرة ليست جديدة بل «طرحت منذ عام 1957 حين نشر الصحافي الهندي كرانجيا كتابا بعنوان «خنجر إسرائيل»، وتضمن وثيقة سرية إسرائيلية عن خطة عسكرية تهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى (نهر) النيل إلى الفرات، وتغطي الخطة بتقسيم سورية إلى ثلاث دويلات درزية وعلوية وعربية سنية وتقسيم لبنان إلى دولتين مارونية وشمعونية».

وأضاف الكتاب المصري أن فكرة تقسيم العراق كما سجلها الكاتب الهندي تشمل تقسيمه إلى «دولة كردية في الشمال ودولة عربية في الوسط والحاق المنطقة الجنوبية بشاه إيران (محمد رضا بهلوي حليف أمريكا آنذاك) لتحقيق هدفين هما مكافأة الشاه وحلّ حلل في منطقة الخليج لخدمة الأهداف الإستراتيجية الإسرائيلية والأمريكية»، والكتاب الذي ينشر في ذكرى

القاهرة - رويترز: يسجل كتاب صدر حديثاً لباحث مصري أن تقسيم العراق لا يرتبط بنتائج الحرب التي تقودها على البلاد الولايات المتحدة التي أسقطت نظام الرئيس السابق صدام حسين لكن الفكرة تعود لأكثر من نصف قرن إذ سجلها صحافي هندي في كتاب عنوانه «خنجر إسرائيل» عام 1957.

وأورد كتاب «محنة أمة.. ماذا جرى في العراق؟» أن تقسيم العراق فكرة ليست جديدة بل «طرحت منذ عام 1957 حين نشر الصحافي الهندي كرانجيا كتابا بعنوان «خنجر إسرائيل»، وتضمن وثيقة سرية إسرائيلية عن خطة عسكرية تهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى (نهر) النيل إلى الفرات، وتغطي الخطة بتقسيم سورية إلى ثلاث دويلات درزية وعلوية وعربية سنية وتقسيم لبنان إلى دولتين مارونية وشمعونية».

وأضاف الكتاب المصري أن فكرة تقسيم العراق كما سجلها الكاتب الهندي تشمل تقسيمه إلى «دولة كردية في الشمال ودولة عربية في الوسط والحاق المنطقة الجنوبية بشاه إيران (محمد رضا بهلوي حليف أمريكا آنذاك) لتحقيق هدفين هما مكافأة الشاه وحلّ حلل في منطقة الخليج لخدمة الأهداف الإستراتيجية الإسرائيلية والأمريكية»، والكتاب الذي ينشر في ذكرى

القاهرة - رويترز: يسجل كتاب صدر حديثاً لباحث مصري أن تقسيم العراق لا يرتبط بنتائج الحرب التي تقودها على البلاد الولايات المتحدة التي أسقطت نظام الرئيس السابق صدام حسين لكن الفكرة تعود لأكثر من نصف قرن إذ سجلها صحافي هندي في كتاب عنوانه «خنجر إسرائيل» عام 1957.

وأورد كتاب «محنة أمة.. ماذا جرى في العراق؟» أن تقسيم العراق فكرة ليست جديدة بل «طرحت منذ عام 1957 حين نشر الصحافي الهندي كرانجيا كتابا بعنوان «خنجر إسرائيل»، وتضمن وثيقة سرية إسرائيلية عن خطة عسكرية تهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى (نهر) النيل إلى الفرات، وتغطي الخطة بتقسيم سورية إلى ثلاث دويلات درزية وعلوية وعربية سنية وتقسيم لبنان إلى دولتين مارونية وشمعونية».

وأضاف الكتاب المصري أن فكرة تقسيم العراق كما سجلها الكاتب الهندي تشمل تقسيمه إلى «دولة كردية في الشمال ودولة عربية في الوسط والحاق المنطقة الجنوبية بشاه إيران (محمد رضا بهلوي حليف أمريكا آنذاك) لتحقيق هدفين هما مكافأة الشاه وحلّ حلل في منطقة الخليج لخدمة الأهداف الإستراتيجية الإسرائيلية والأمريكية»، والكتاب الذي ينشر في ذكرى

منظمة المؤتمر الاسلامي تعترم وضع برنامج لمساعدة دارفور

طرابلس - ا ف ب: عرضت منظمة المؤتمر الاسلامي الجمعة بطرابلس مشروع «برنامج لاغاثية وتنمية» اقليم دارفور السوداني، يضم الحكومات والمنظمات غير الحكومية في الدول الاعضاء.

ويضم المشروع وحسب وثيقة قدمت الى «مؤتمر المنظمات الانسانية غير الحكومية في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي» على تقديم «خدمات مساعده طارئة ومواصله» والمساعدة على عودة اللاجئين وفي اعاده اعمار دارفور الاقليم الواقع غرب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ 6 سنوات.

واوضح الامين العام المساعد للمنظمة عطا - الله المنان ان منظمة المؤتمر الاسلامي لا تسعى الى الحلول محل المنظمات غير الحكومية الدولية التي تم طردها من السودان.

واكد لوكالة فرانس برس «ان هدفنا هو تنسيق عمل المنظمات غير الحكومية للبلدان الاسلامية الناشطة في دارفور بالتعاون مع الامم المتحدة. فهذه المنظمات غير الحكومية لا تملك الكثير من الامكانيات ولا يمكنها البقاء طويلا في الميدان». وقال ان اجتماعا آخر سيعقد في غضون شهر لتقديم البرنامج الذي يشمل «حملات

الصادق المهدي يحذر من إمكانية تفكك السودان

القاهرة - يو بي آي: حذر الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي الجمعة من خطورة الأوضاع في السودان ومن إمكانية تفككه.

وقال زعيم حزب الأمة السوداني المعارض ورئيس الوزراء الأسبق الموجود في القاهرة حاليا، في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية «إن السودان يمر بمنعطف خطير لم يشهده منذ الاستقلال»، وإن مشاكله «دولت وأصبح معرّضاً ومهدداً لتفكيكها». ودعا المهدي مصر للعب دور فعال في حل المشكلة السودانية، وأضاف «مصر تعرف كافة التفاصيل في السودان، ودعوت مبكراً لأن يكون لها دور فعال في جهود التسوية في دارفور وفي كل مشاكل السودان». ويقوم المهدي بزيارة إلى القاهرة منذ ايام، التقى خلالها عددا من القيادات السياسية للبحث في الأوضاع بالسودان.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في 4 آذار/مارس مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير واتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، وأسقطت تهمة الإبادة لعدم كفاية الأدلة.

القاهرة - يو بي آي: حذر الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي من خطورة الأوضاع في السودان ومن إمكانية تفككه.

وقال زعيم حزب الأمة السوداني المعارض ورئيس الوزراء الأسبق الموجود في القاهرة حاليا، في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية «إن السودان يمر بمنعطف خطير لم يشهده منذ الاستقلال»، وإن مشاكله «دولت وأصبح معرّضاً ومهدداً لتفكيكها». ودعا المهدي مصر للعب دور فعال في حل المشكلة السودانية، وأضاف «مصر تعرف كافة التفاصيل في السودان، ودعوت مبكراً لأن يكون لها دور فعال في جهود التسوية في دارفور وفي كل مشاكل السودان». ويقوم المهدي بزيارة إلى القاهرة منذ ايام، التقى خلالها عددا من القيادات السياسية للبحث في الأوضاع بالسودان.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في 4 آذار/مارس مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير واتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، وأسقطت تهمة الإبادة لعدم كفاية الأدلة.

الروابدة يعتبر الفلسطيني أكثر ولاء والتزاما بسبب «وجود شيء يخاف عليه» وآخرون يرونه «مشلولا بين وطنيته ومواطنته» الأردن: ندوة تعترف بوجود مشكلة «مواطنة».. دعوات للوقوف ضد «تجار الإقليمية» وإقرار بخطر الانقسام الإجتماعي

مجموعة من المتغيرات تشترك فيها مجموعة من الأطراف لضمانها وحماتها. وعن الحالة الأردنية اوضح ان المواطنة لدينا هي رابطة قانونية بين الفرد والنواة ولكن القوانين التي تصاغ لضمان حقوق هذه المواطنة وتحديد خصائصها والتزاماتها ربما تخضع أحيانا لاعتبارات سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو اجتماعية وحول السؤال ما اذا كانت هناك استحقاقات سياسية ترتبط بها المواطنة قال المصالحه ربما يكون ذلك صحيحا بمعنى ان عدم حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو من العوامل الضاغطة على الدولة الأردنية فيما يتعلق باصدار بعض التشريعات والوائح التي توفر سياسيا حقوق المواطنة كاملة مثل حق ابناء المرأة الأردنية المتزوجة من غير أردني في اعطاء جوازات سفر مؤقتة و وثائق سفر وتحديد مدة الإقامة لن يحمل هذه الوثائق. واعتبر ان التسوية السياسية للمسألة الفلسطينية ستفتح الطريق لمعالجة هذه القضية، وعلى هذا الاساس اوضح المصالحه ان مسألة حقوق المواطنة بالنسبة للأردن يجب ان لا ينظر اليها على اساس انها حقوق على اساس عرقية أو طائفية أو شرقي وغرب النهر أو جهوية. لافتا الى مصطلحات تظهر أحيانا مثل الحقوق المنقوصة التي من شأنها ان تغذي ظاهرة تازيم الهوية الوطنية في وقت تشدد فيه على ضرورة التكمال الوطني. وفي رده على أسئلة الحضور قال المصالحه ان المواطنة في الأردن قضية صراع قائم حتى هذه اللحظة ما لم يحسم موضوع اللاجئين بالرغم من ان المواطنة شبه كاملة لكن لا يتم الوصول بعد الى تحقيق كامل لحقوقهم لأن الموضوع معلق.

وقال ان المسألة تتعلق بان إعطاء حقوق المواطنة كاملة للأردنيين من أصل فلسطيني من شأنه ان يخلق نوعا من الإزدواجية في الهوية الوطنية، مشيرا إلى ان الحقوق الثقافية والاجتماعية لا مساس بها وأن المشكلة في الحقوق السياسية.

ورأى ان هذه المشكلة سبب في عدم قدرة الأردن في بناء مؤسساته بشكل كاف منذ عقود من الزمن، منوها إلى ان الفلسطيني مشلول بين وطنيته ومواطنته.

وحول التعليم قال المصالحه ان هناك مناطق شرقي الأردن محرومة وفيها ظلم وإجحاف بحق مناطقهم إلى جانب معاناتهم من الفقر والبطالة. ورأى المصالحه ان

مواطنة عند هذه الشريحة معها، فالاعتراف بوجود المشكلة شرط للحل، وقد طرأ تقدم على طريق الاعتراف بوجود المشكلة لكن الإرادة لمعالجتها ما زالت متذبذبة حينا وناغية أحيانا. كما أننا لم نلاحظ وجود برامج واستراتيجيات للمعالجة، ورغم ركام الأفكار والمقترحات والمبادرات التي توفرت لنا عبر السنين.

واضاف دعونا نتحدث بصراحة عن المشكلة، لأننا لسنا امام استعصاء، أو امام أزمة لا حلول لها أو معها، فالمشكلة قابلة للحل، والحل يجب ان يلحظ التدرج وتحجب العقبات غير المحسوبة في الهواء والجوهر، والمعالجة يجب ان تعدد مساراتها، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وأكد الرتواي ان مشكلة المواطنة في هذا المجال تتمظهر في أكثر من مجال، ليس البعد السياسي/التمثيلي سوى واحد منها. على أنه لم يعد أهمها في السنوات الأخيرة. خصوصا بعد ان تفاقمت أبعادها الاقتصادية والاجتماعية كالعامل والتعليم، حيث ينتهج المبدأ الدستوري الذي يقول بحق المواطن الأردني في تولي المناصب العامة. هذا الحق يطبق جزئيا وانتقائيا، وضمن حسابات معقدة أحيانا وغير شفافة غالبا.

موضحا أننا انتهينا إلى ما يشبه تقسيم العمل الاجتماعي بين الثنات والأصول في القطاعين العام والخاص، وهذا أسوأ تقسيم عمل يمكن ان ينتهي إليه مجتمع، ويجب العمل على تداركه بروية واضحة وروية عالية.

وتابع الرتواي موضحا لن ندخل في بحث الأسباب التاريخية التي أدت إلى بروز المشكلة، والتي بدأت بتغيير الهوية الفلسطينية وبعد ذلك صعودها، وتفاعمت بالتوظيف السياسي وأحيانا الأثني لقضية المناصب والأصول، وهو توظيف «تورطت» به جهات فلسطينية رسمية وفضائية، مثلما تورطت فيه جهات سلطوية أردنية في مراحل مختلفة، تارة في النزاع مع منظمة التحرير ونزود فصائل مختلفة المتعاطف، والأ ن في الجدل والتنزاع مع الحركة الإسلامية الإخوانية، التي يراد تمطيها فلسطينيا، ويجيش ضدها في بعض الأحيان (أردنية)، هذه سياسة قصيرة نظر، وتسيء الى وحدة الوطنية.

لوعده الوطنية. كيف تعمق المواطنة ؟ قال الرتواي في معرض اجابته ان الأوطان لا تبنى

مجموعة من المتغيرات تشترك فيها مجموعة من الأطراف لضمانها وحماتها. وعن الحالة الأردنية اوضح ان المواطنة لدينا هي رابطة قانونية بين الفرد والنواة ولكن القوانين التي تصاغ لضمان حقوق هذه المواطنة وتحديد خصائصها والتزاماتها ربما تخضع أحيانا لاعتبارات سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو اجتماعية وحول السؤال ما اذا كانت هناك استحقاقات سياسية ترتبط بها المواطنة قال المصالحه ربما يكون ذلك صحيحا بمعنى ان عدم حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو من العوامل الضاغطة على الدولة الأردنية فيما يتعلق باصدار بعض التشريعات والوائح التي توفر سياسيا حقوق المواطنة كاملة مثل حق ابناء المرأة الأردنية المتزوجة من غير أردني في اعطاء جوازات سفر مؤقتة و وثائق سفر وتحديد مدة الإقامة لن يحمل هذه الوثائق. واعتبر ان التسوية السياسية للمسألة الفلسطينية ستفتح الطريق لمعالجة هذه القضية، وعلى هذا الاساس اوضح المصالحه ان مسألة حقوق المواطنة بالنسبة للأردن يجب ان لا ينظر اليها على اساس انها حقوق على اساس عرقية أو طائفية أو شرقي وغرب النهر أو جهوية. لافتا الى مصطلحات تظهر أحيانا مثل الحقوق المنقوصة التي من شأنها ان تغذي ظاهرة تازيم الهوية الوطنية في وقت تشدد فيه على ضرورة التكمال الوطني. وفي رده على أسئلة الحضور قال المصالحه ان المواطنة في الأردن قضية صراع قائم حتى هذه اللحظة ما لم يحسم موضوع اللاجئين بالرغم من ان المواطنة شبه كاملة لكن لا يتم الوصول بعد الى تحقيق كامل لحقوقهم لأن الموضوع معلق.

وقال ان المسألة تتعلق بان إعطاء حقوق المواطنة كاملة للأردنيين من أصل فلسطيني من شأنه ان يخلق نوعا من الإزدواجية في الهوية الوطنية، مشيرا إلى ان الحقوق الثقافية والاجتماعية لا مساس بها وأن المشكلة في الحقوق السياسية.

ورأى ان هذه المشكلة سبب في عدم قدرة الأردن في بناء مؤسساته بشكل كاف منذ عقود من الزمن، منوها إلى ان الفلسطيني مشلول بين وطنيته ومواطنته.

وحول التعليم قال المصالحه ان هناك مناطق شرقي الأردن محرومة وفيها ظلم وإجحاف بحق مناطقهم إلى جانب معاناتهم من الفقر والبطالة. ورأى المصالحه ان

مجموعة من المتغيرات تشترك فيها مجموعة من الأطراف لضمانها وحماتها. وعن الحالة الأردنية اوضح ان المواطنة لدينا هي رابطة قانونية بين الفرد والنواة ولكن القوانين التي تصاغ لضمان حقوق هذه المواطنة وتحديد خصائصها والتزاماتها ربما تخضع أحيانا لاعتبارات سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو اجتماعية وحول السؤال ما اذا كانت هناك استحقاقات سياسية ترتبط بها المواطنة قال المصالحه ربما يكون ذلك صحيحا بمعنى ان عدم حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو من العوامل الضاغطة على الدولة الأردنية فيما يتعلق باصدار بعض التشريعات والوائح التي توفر سياسيا حقوق المواطنة كاملة مثل حق ابناء المرأة الأردنية المتزوجة من غير أردني في اعطاء جوازات سفر مؤقتة و وثائق سفر وتحديد مدة الإقامة لن يحمل هذه الوثائق. واعتبر ان التسوية السياسية للمسألة الفلسطينية ستفتح الطريق لمعالجة هذه القضية، وعلى هذا الاساس اوضح المصالحه ان مسألة حقوق المواطنة بالنسبة للأردن يجب ان لا ينظر اليها على اساس انها حقوق على اساس عرقية أو طائفية أو شرقي وغرب النهر أو جهوية. لافتا الى مصطلحات تظهر أحيانا مثل الحقوق المنقوصة التي من شأنها ان تغذي ظاهرة تازيم الهوية الوطنية في وقت تشدد فيه على ضرورة التكمال الوطني. وفي رده على أسئلة الحضور قال المصالحه ان المواطنة في الأردن قضية صراع قائم حتى هذه اللحظة ما لم يحسم موضوع اللاجئين بالرغم من ان المواطنة شبه كاملة لكن لا يتم الوصول بعد الى تحقيق كامل لحقوقهم لأن الموضوع معلق.

وقال ان المسألة تتعلق بان إعطاء حقوق المواطنة كاملة للأردنيين من أصل فلسطيني من شأنه ان يخلق نوعا من الإزدواجية في الهوية الوطنية، مشيرا إلى ان الحقوق الثقافية والاجتماعية لا مساس بها وأن المشكلة في الحقوق السياسية.

ورأى ان هذه المشكلة سبب في عدم قدرة الأردن في بناء مؤسساته بشكل كاف منذ عقود من الزمن، منوها إلى ان الفلسطيني مشلول بين وطنيته ومواطنته.

وحول التعليم قال المصالحه ان هناك مناطق شرقي الأردن محرومة وفيها ظلم وإجحاف بحق مناطقهم إلى جانب معاناتهم من الفقر والبطالة. ورأى المصالحه ان



النائب عبد الرؤوف الروابدة



الصحافي عريب الرنتاوي

هذا القانون.

واضاف ان الفصل الخامس من القانون حدد وسائل سحب الجنسية وإعلاؤها وأسبابها، وقد لوظح أن القانون أوله ركز المهمة لمجلس الوزراء، وليس لوزير أو موظف أو حتى لرئيس الحكومة. على ان يهجر قرار مجلس الوزراء بالموافقة الملكية.

ورأى ان المواطنة الانقسام في مفهوم المواطنة بأنها بصفة عامة، يمكن الجزم بان الدستور والقوانين الأردنية المشتقة منه لم تميز بين مواطن وآخر على أساس العرق والدين والجنس واللون والنبت والأصل، وإن كانت «بعض قضايا المرأة وحقوقها» في القوانين السارية لم تتعالج بعد. وقال الرتواي يجب الاعتراف بان لدينا مشكلة مواطنة في الأردن، وقد دعوت بتفعيل أحكام هذا القانون، إلى معالجة الاختلالات في العلاقة بين المواطن والدولة، والمعنى بالمواطن هنا جميع المواطنين بصرف النظر عن أصولهم ومواطنيتهم ومزيجياتهم.

أرد ان تحدث بصراحة هنا لأول: نعم، هناك مشكلة



لن تعقد لقاءات ثنائية خلال الفترة التي تسبق الجولة القادمة في القاهرة مصدر لـ «القدس العربي»: حماس قدمت لجولة الحوار الثالثة وفي اعتقادها وجود حلول وسطية في موضوع الحكومة

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال مصدر فلسطيني مطلع الجمعة لـ «القدس العربي» إن حركة حماس قدمت للجولة الثالثة من الحوار التي انتهت الخميس دون التوصل لحلول حل وسطية خاصة فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وبحسب المصدر فإنه جرى في اليوم الأول من الجلسات مناقشة موضوع منظمة التحرير الفلسطينية وطبيعة القيادة الفلسطينية التي ستشرف على قيادة الشأن الفلسطيني في المرحلة الانتقالية، التي تسبق إجراء الانتخابات، لافتاً إلى أنه في اليوم الثاني أعلن فيه عن تأجيل جولة الحوار إلى أخرى لاحقة، ثم التأكيد على مطلب حركة فتح بأن تلتزم الحكومة القادمة في برنامجها السياسي باتفاقيات المنظمة، وهو ما أكدت حماس على رفضه في الجولة الثانية من المحادثات التي انتهت في 20 من الشهر الماضي.

وأكد المصدر أن المسؤولين المصريين أكدوا للوفدين أن المجتمع الدولي لن يقبل بحكومة لا تعترف بالاتفاقيات، ولا بشرروط اللجنة الرباعية، وطالبوهم بالتوافق على تشكيل حكومة توافق

وطني من المستقلين تقود المرحلة الانتقالية لحين إجراء الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية، وانتخابات المجلس الوطني القادمة. وخلال المحادثات التي جرت بشكل منفرد بين وفود الحركتين مع المسؤولين المصريين الذين يتوسطون في إنهاء الخلاف، وافق وفد فتح على العودة إلى قيادة التي تتشاور قبل العودة مجدداً مع اعتراضه، كون الحركة تقول أنها مع حكومة «تحترم»، ولا «تلتزم»، باتفاقيات المنظمة.

وأشار المصدر إلى أن وفد حماس بعدما تأكد له أن تشكيل الحكومة الجديدة التي ستعمل على إعادة أعمار غزة وتشرف على الانتخابات سيكون أمر الوصول إليه صعباً، خاصة مع وجود هوة كبيرة بين مواقفها ومواقف حركة فتح، طالب بالعودة إلى قيادته للتشاور قبل العودة مجدداً مع وفد حركة حماس، وجرى هناك سلسلة لقاءات مع الجارية.

ويشير إلى أن اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية زار خلال الجولة الثانية للحوار الولايات المتحدة الأمريكية، وأجرى هناك سلسلة لقاءات مع السياسة الأمريكيين، بهدف تسويق الاتفاق الذي تعمل بلاده على تحقيقه بين فتح وحماس.

وفي السياق قال عزام الأحمد عضو وفد فتح للحوار لـ «القدس العربي» إن جولة الحوار لم تسفر عن أي اختراق في تقريب وجهات النظر بين

فتح وحماس، لكنه قال أنها كانت «جديدة». وأشار الأحمد إلى أن النقاش في ملف منظمة التحرير وشكل القيادة القادمة حدث فيه تقارب، وقال «في ملف المنظمة بدأنا نتقرب لحل الخلاف». وكذلك ذكر الأحمد أن أيًا من اللقاءات لن تتم بين فتح وحركة حماس سواء في الضفة الغربية أو غزة، خلال الفترة التي تسبق الجولة القادمة في القاهرة، وقال «اللقاءات ستحدث هنا في القاهرة فقط».

يذكر أن موضوع القيادة التي ستشرف على الأوضاع في المرحلة الانتقالية يشكل خلافاً كبيراً بين الحركتين، ففي الوقت الذي تنادي فيه حماس أن تكون هذه القيادة الجديدة بدلاً عن منظمة التحرير، تطالب فتح أن تكون جزءاً من المنظمة وتضطر لإشراكها.

ويبدو أن الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس أن حوار القاهرة بين حركتي فتح وحماس جرى تعليقه لإجراء مزيد من المشاورات على أن يستكمل يوم 26 من الشهر الجاري. وقال الزهار في تصريحات نقلها موقع موال لحركة حماس أن «أمورا جديدة طرأت على حوار القاهرة إلى جانب ارتباطات لدى الوسيط المصري استتعت تأجيل الحوار لفترة من الزمن»، مؤكداً إنجاز الحوار لعدد من القضايا الخلافية وحاجة

قضايا أخرى لمزيد من الحوار اللاحق للوصل إلى اتفاق. وسبق أن قال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس أن حوارات القاهرة «شهدت تمسك حركة فتح بمواقفها المتشددة وتراجعها عن توافقات سابقة، كما بدأت تتحدث عن خطوط حمراء، وترفض إعطاء أي مرونة مما تسبب في تعليق جلسات الحوار».

وأضاف «فتح أصرت في هذه الجولة على آرائها السابقة، وبدأت تؤكد على التزام حكومة التوافق بقرارات والتزامات منظمة التحرير، وإن اصلاح أجهزة الأمن في الضفة الغربية غير مطروح بتاتا على طاولة الحوار، وإن الحديث عن الإصلاح يقتصر على قطاع غزة فقط».

وأكد البردويل أن فتح تصر على أن تبقى منظمة التحرير هي المرجعية الوحيدة في حالها هذه دون تشكيل إطار يضم الجميع، كما تصر على موقفها من قانون الانتخابات التشريعية. واتهم البردويل فتح بأنها قدمت للحوار «ولديها تعليمات وضغوط خارجية بان لا تعطي أي تنازل أو مرونة في أي قضية من القضايا المطروحة». وذكر أن وفد حماس كان يعتقد في البداية أن موقف فتح مجرد «تكتيك تفاوضي للوصل للحل»، وأضاف «لكن وجدنا في النهاية أن هناك أصراً كبيراً على أن نتفخح حركة فتح أراءها وأن تطبق الاتفاق حسب رؤيتها».

نكلت بـ 4 مواطنين بعد خطفهم لمنطقة نائية والاعتداء عليهم بالضرب المبرح باعقاب البنادق قوات الاحتلال تواصل حصارها للخليل وبيت لحم غداة مقتل مستوطن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة حصارها العسكري لحافظتي بيت لحم والخليل والتكبل بالمواطنين على خلفية مقتل مستوطن الخميس على يد عامل فلسطيني هاجمه بفأس.

ونشرت قوات الاحتلال الجمعة المزيد من الحواجز العسكرية ودفقت في بطاقات المواطنين واحتجزت العشرات منهم في إطار خنقها عن منفذ عملية مستوطنة «بيت عين»، التي قتل فيها مستوطن يبلغ من العمر 16 عاماً وأصيب آخر بجروح في حين تمكن منفذ العملية من الفرار.

وبحجة بحث قوات الاحتلال عن منفذ العملية واصلت إغلاق العديد من قرى محافظتي بيت لحم والخليل حيث واصلت نشاطها العسكري في قرية صافا القريبة من بلدة بيت أمر شمال الخليل، والتي كانت اقتحمها بعد ظهر الخميس وفرضت عليها منع التجول. وأفاد أهالي صافا أن جرافات الاحتلال شرعت منذ صباح الجمعة بإغلاق عدد من الطرق الفرعية لعزل الخربة عن محيطها، وواصلت الاستيلاء على ثلاثة منازل وتحولها إلى ثكنات عسكرية.

وأكد الأهالي تعرض ستة منازل جنود الاحتلال على فتح أبوابها بالقوة وتكسير زجاجها وأثاثها أثناء عمليات التفتيش الواسعة التي جرت يومي الخميس والجمعة بحجة البحث عن منفذ عملية مستوطنة «بيت عين».

وقال شهود عيان يقطنون في الجهة الشرقية لقرية صافا إن عدداً من المستوطنين قدموا مساء الخميس على دراجات إلى أطراف الخربة في محاولة

لتنفيذ اعتداءات على المواطنين إلا أن قوات الاحتلال التي تتواجد بكثافة منعتهم من دخول الخربة، وعاذتهم الدراجهم.

ولا بد من الإشارة إلى أن قرية صافا لا تبعد عن مستوطنة «بيت عين» التي يقطنها مستوطنون متطرفون سوى كيلومتر واحد، وكثيراً ما تشهد العلاقات

توتراً بسبب اعتداءات مستوطنين على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة.

وفي إطار تشكيل قوات الاحتلال الإسرائيلي إهالي محافظتي الخليل وبيت لحم على خلفية مقتل مستوطن في المنطقة اعتدت دورية إسرائيلية على 4 مواطنين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم بشكل وحشي بعد اقتيادهم

وتكرر بسبب اعتداءات مستوطنين على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة.

وفي إطار تشكيل قوات الاحتلال الإسرائيلي إهالي محافظتي الخليل وبيت لحم على خلفية مقتل مستوطن في المنطقة اعتدت دورية إسرائيلية على 4 مواطنين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم بشكل وحشي بعد اقتيادهم



فلسطينية تشبكت مع جندي إسرائيلي خلال تظاهرة ضد الجدار العازل في بيت لحم

حرب «الرصاص المصوب» خلفت 1346 يتيماً في غزة

الزوارق الحربية الإسرائيلية تهاجم صيادين فلسطينيين وتصيب احدهم بجراح

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية الجمعة صيادين فلسطينيين في عرض البحر، فاصابت أحدهم بجراح متوسطة، وقال شهود عيان أن الزوارق الحربية الإسرائيلية هاجمت قوارب صيد فلسطينية بالأسلحة الرشاشة، فاصابت صيادا والحقت أضراراً مادية بثلاثة قوارب بعد أن تعرضت لرشقات نارية أطلقها الجنود الإسرائيليون.

وذكر الشهود أن الهجوم وقع في منطقة الموصي بمدينة رفح جنوب القطاع، وذكر الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ أن الصياد اصيب بجراح متوسطة، تلقى على أثرها العلاج في أحد مشافي جنوب قطاع غزة. ويشار إلى أن البحرية الإسرائيلية تتعدت كثيراً مهاجمة الصيادين الفلسطينيين، وتحمل عليهم النار، وتعمل على حرمانهم من أدهم عملهم ضمن سياسة الحصار الذي تفرضه على القطاع. وقبل يومين نظم عشرات المتضامنين الأجانب وصيادين تظاهرة شمال

قطاع غزة للتنديد بممارسات الاحتلال المتواصلة بحق الصيادين الفلسطينيين خلال عملهم. ورفع المتظاهرون خلال الفعالية التي دعت لها مؤسسة التضامن الدولي للافلاتك الفندرة باستمرار اعتقال الصيادين ومصادرة مراكبهم والاعتداء عليهم خلال عملهم في عرض البحر. ويشار في هذا الصدد أيضاً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية صادرت الشهر الماضي سبعة مراكب للصيادين واعتقلت آخرين خلال عملهم قبالة شاطئ محافظتي شمال وجنوب قطاع غزة. وكانت إسرائيل أنهت حرباً شرسة ضد قطاع غزة ستمتها «الرصاص المصوب»، يوم 18 كانون الثاني (يناير) الماضي، أسفرت عن استشهاد أكثر من 1400 فلسطيني، ودخلت عقابها في تنفيذ قرار يقضي بوقف إطلاق النار، غير أنها لم تلتزم به، وفي غزة ذكر تقرير أعدته منظمة الإغاثة الإسلامية أن حوالي 1346 طفلاً فقدوا أحد والديهم أو كليهما خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وذكرت المنظمة أن طلبات كفاة الإتيام في غزة «شهدت ارتفاعاً كبيراً، حيث استلمت للمنظمة أكثر من 500 طلب، تمكنت من الاستجابة لـ 200 منها فقط».

يذكر أن عدة جهات دولية ومحلية أكدت أن إسرائيل ارتكبت «جرائم حرب»، خلال هجومها على غزة، مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من الفلسطينيين، وتدمير منازل على رؤوس ساكنيها. وخلال الحرب قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلات بأكملها، مثل عائلة السموني التي فقدت أكثر من 50 من أفرادها، وتقول الإحصائيات أن نصف شهداء الحرب الإسرائيلية الأخيرة هم من النساء والأطفال، ولا يزال هناك عشرات من الجرحى يرقدون على أسرة المشافي لتلقي العلاج، في سياق قريب، سمحت إسرائيل الجمعة بفتح أحد معبري قطاع غزة التجارية بشكل جزئي. وقال راشد فتوح رئيس لجنة إدخال البضائع إلى قطاع غزة أن إسرائيل فتحت معبر كرم أبو سالم جزئياً، في حين أغلقت معبر المنطار (كاترني). وقال فتوح إنه بموجب عملية الفتح سيتم ادخال 85 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم منها 41 شاحنة محملة بالمساعدات لوكالة الغوث والمنظمات الدولية، و33 شاحنة للقطاع الخاص التجاري محملة بالصابون والبقوليات والسكر والملح، و 11 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه.

عميد الأسرى الفلسطينيين يدخل عامه الـ 32 في سجون الاحتلال الإسرائيلي و95 أسيراً ما زالوا قيد الاعتقال منذ أكثر من 20 عاماً

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما ارتفعت قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين أمضوا أكثر من 20 عاماً خلف قضبان سجون الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي إلى 95 أسيراً دخل عميد الأسرى الفلسطينيين نائل البرغوثي الجمعة عامه الـ 32 في الأسر.

وقال الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة في بيان صحافي «إن استمرار الاحتلال باحتجازه للأسير نائل البرغوثي وثمات الأسرى القدامى منذ عشرات السنين، إنما يعكس مدى انحطاطه الاخلاقي والانساني والسياسي والقضائي، وأنه يهدف إلى الانتقام من شخص البرغوثي وأمثاله من رموز المقاومة، ومحاولة لإعادتهم بشكل بطيء».

ونائل البرغوثي الملقب بابو النور هو من قرية كوبر برام الله، كان قد اعتقل بتاريخ 4/4/1978 وهو يبلغ من العمر حالياً (52 عاماً) وهو من المولد عام 1957 وكان قد اعتقل وعمره دون (20 عاماً)، وفقد والديه دون أن يراهما حيث كانت أمه واحدة والدته الحاجة فرحة قبل وفاتها أن تراه ولو لساعة واحدة بعد أن حرم الموت والده الـ الثمانيني من هذه الامنية، فقامت دون تحققها وحتى دون أن يراه، إذ لم يتمكن من زيارته لشهور طويلة بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي حرمت الأسرى من الزيارات.

ويتقدم الباحث فروانة الفصائل الفلسطينية التي عجزت عن تحرير قدامى الأسرى والذين تم استبعادهم من الصفقات التي جرت خلال السنوات الماضية بين إسرائيل والجانب الفلسطيني.

وأوضح فروانة أن مصطلح عمداء الأسرى أو الأسرى القدامى يطلق على الأسرى الفلسطينيين والعرب المعتقلين قبل اتفاقية أوسلو وقيام السلطة الوطنية وعدهم (334) أسيراً واقل واحد منهم مضى على اعتقاله خمسة عشر عاماً، فيما بينهم (95) أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً، وأن أقدمهم الأسير نائل البرغوثي المعتقل منذ العام 1978، وكان 4 أسرى قد انصموا خلال آذار (مارس) الماضي قسراً إلى قائمة من مضى على اعتقالهم عشرين عاماً وما فوق في سجون الاحتلال، أو ما يطلق عليهم «عمداء الأسرى»، لترتفع بهم القائمة وتصل إلى (95) أسيراً.

وذكر بأن الأسرى الاربعة هم: ابراهيم لطفي حلمي فطوفق

وهو معتقل منذ 1989-3-3، سمير نايف عبد الغفار العنقشي والمعتقل منذ 1989-3-5 وهما من نابلس بالضفة الغربية، والياد احمد مصطفى أبو حسنة المعتقل منذ 1989-3-15، ومحمد عبد الرحمن محمد زقوت والمعتقل منذ 1989-3-23 وكلاهما من قطاع غزة.

وأضاف فروانة بأن ثلاثة أسرى آخرين قد انصموا أيضاً خلال الشهر المنصرم إلى قائمة من مضى على اعتقالهم أكثر من خمسة عشر عاماً، وهم: عبدالرحمن حسن محمد العوادرة من الخليل، وعطية سالم عبد الواسي أبو موسى وحازم قاسم طاهر شيبز من خان يونس جنوب قطاع غزة، وثلاثتهم معتقلون منذ آذار (مارس) عام 1993.

وأشار فروانة إلى أن ستة أسرى معتقلين منذ آذار 1986. قد تمواو عامهم الثالث والعشرين في الأسر خلال الشهر المنصرم، ودخلوا عامهم الرابع والعشرين وهم: محمد عبد الهادي الحسيني من غزة، و توفيق ابراهيم عبد الله ومصطفى محمود قرعوش من نابلس، وابراهيم نايف ابو مخ ورشدي حمدان ابو مخ وابراهيم بيادسة من المناطق التي احتلت عام 1948. فيما الأسير محمود سالم ابو خرييش من رام الله دخل عامه الثاني والعشرين.

ويبين فروانة أن من بين قدامى الأسرى من فقد أمه أو والده أو كليهما، ومنهم من لم ير وجه ولده أو كريمة منذ أكثر من عشر سنوات، ومنهم من ترك ابنته في رحم أمها فزقت في بيت زوجها دون مشاركتها ولو بكلمة، ومنهم من كبر أبنائه ليؤجلوا زواجهم أملاً يتحرر أبائهم ضمن صفقة التبادل، ومنهم من يقع في تنازلات العزل الانفرادي منذ سنوات طوال تجاوزت الخمسة عشر عاماً، ومنهم من هو دائم الإقامة في ما يسمى مستشفى سجن الرملة من أكثر من عشر سنوات نظراً لضعفه الجسدي، ومنهم من يعانون من أمراض عديدة وصعبة، وجزءاً من باغفل الي بيته وأهله في تايوت الموت بعدما رفضت سلطات الاحتلال إطلاق سراحه أمثال الأسير محمد حسن ابو هودان من القدس، والذي استشهد بتاريخ 4-11-2004. بعد أن أمضى 19 عاماً في الأسر، ومن قبله الأسير يوسف دياب العريعر من غزة والذي استشهد بتاريخ 1998-6-20. ومن بعدهما الأسير المقدسي مجدي موسى الذي استشهد في بتاريخ 24 كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد أن أمضى 6 عاماً.

600 مريض من غزة ينتظرون فتح معبر رفح مع مصر للعلاج في الخارج

العلاج الذي لا يوفر في مستشفيات غزة، مشيراً إلى وجود ألف مريض مقيم للعلاج في مستشفيات القطاع.

وأشكى حسين من تراجع الامكانيات العلاجية في مستشفيات غزة نتيجة نقص الأدوية والأدوات الطبية اللازمة بسبب الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ سنوات. وناشد حسين مصر والمؤسسات الدولية واللجنة الرباعية بضرورة التحرك والضغط على إسرائيل لفتح معابر القطاع من أجل حصول المرضى على العلاج اللازم.

يعانون من امراض خطيرة وبحاجة لسفر للخارج لتلقي العلاج. وأكد، معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في مستشفيات قطاع غزة بأن هؤلاء المرضى بحاجة لتلقي العلاج في الخارج لأنواع مختلفة من الأمراض، وتدهور الحالة الصحية لعدم كبر من المرضى بسبب استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع. وأوضح حسين أن هناك 600 مريض ينتظرون فتح معبر رفح والسماح لهم بالسفر إلى خارج القطاع لتلقي

جريمة ضد الإنسانية. واقترح أن يشكل مجلس الامن الدولي محكمة جنائية خاصة بالامر. وهزت الجيش الإسرائيلي شهادات جنود اسراليين أفادوا بقتل مدنيين في غزة ومزارع عن انتشار مشاعر احتقار الفلسطينيين بين صفوفه. وقال محققون في الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين إن الجنود كانوا يروجون لشائعات لا أساس لها عندما قالوا إن قوات إسرائيلية أطلقت النار على نساء وأطفال فلسطينيين عزل.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت إسرائيل ستعاوم عن تحقيق غولدمستون الذي لا علاقة له بقسطينيا وكذلك نقص الرعاية للشبان والأطفال الجياني الذين قتل أمهاتهم.

وقال فولك في تقرير للمجلس الشهر الماضي إن شرس هجمات دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنيين المحيطين بها «سيمثل جريمة حرب من المحامي يكون بموجب القانون الدولي».

وتكرر فولك أسنات القانون الأمريكي إن إغلاق حدود قطاع غزة جعل المدنيين غير قادرين على تفادي الأذى الأمر الذي قد يصل إلى حد ارتكاب

توسيع مهمة التحقيق لتشمل «الانتهاكات»

قاضي من جنوب أفريقيا يرأس بعثة دولية لتقصي الحقائق في غزة

جنيف - من ستيفاني نيببهاي:

اسرائيلية.

وقال غولدمستون في بيان «من مصلحة كل الفلسطينيين والإسرائيليين التحقيق في كل جانب في مزاعم ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ذات صلة بالصراع الأخير».

وتتهم إسرائيل مقاتلي حماس في غزة باستخدام المدنيين كدروع بشرية أثناء القتال. وانتقدت جماعات حقوقية أيضاً حماس لاطلاقها صواريخ على أهداف مدنية في جنوب إسرائيل.

وقال غولدمستون الذي عمل كبيراً للمدعين في محكمة جنائية دولية خاصة بكل من يوغوسلافيا سابقاً وروندا «أتمنى أن تكون نتائج هذه البعثة إسهاماً له معنى في عملية السلام بالشرق الأوسط وأن توفر العدالة للضحايا».

ويأتي تفويض فريق جولدمستون تنفيذاً لقرار صدر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلسة خاصة يوم 12 كانون الثاني (يناير).

وإدان مجلس حقوق الإنسان الذي يضم 47 دولة وتعيين عليه دول إسلامية ارتكاب إسرائيل

جريمة ضد الإنسانية. واقترح أن يشكل مجلس الامن الدولي محكمة جنائية خاصة بالامر. وهزت الجيش الإسرائيلي شهادات جنود اسراليين أفادوا بقتل مدنيين في غزة ومزارع عن انتشار مشاعر احتقار الفلسطينيين بين صفوفه. وقال محققون في الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين إن الجنود كانوا يروجون لشائعات لا أساس لها عندما قالوا إن قوات إسرائيلية أطلقت النار على نساء وأطفال فلسطينيين عزل.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت إسرائيل ستعاوم عن تحقيق غولدمستون الذي لا علاقة له بقسطينيا وكذلك نقص الرعاية للشبان والأطفال الجياني الذين قتل أمهاتهم.

وقال فولك في تقرير للمجلس الشهر الماضي إن شرس هجمات دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنيين المحيطين بها «سيمثل جريمة حرب من المحامي يكون بموجب القانون الدولي».

وتكرر فولك أسنات القانون الأمريكي إن إغلاق حدود قطاع غزة جعل المدنيين غير قادرين على تفادي الأذى الأمر الذي قد يصل إلى حد ارتكاب

الشرطة الاسرائيلية تستجوب ليرمان بشأن مزاعم رشى

القدس - من جوزيف نصر:

قال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أنها استجوبت وزير الخارجية الجديد افيغور ليرمان اليوم الجمعة لليوم الثاني على التوالي في مزاعم رشى وغسيل اموال.

ونفى ليرمان ارتكاب أي اخطاء ووصف تحقيقات الشرطة بأنها حملة تشويه سمعته، وكانت تصريحاته المعادية للعرب قد أثار ت قلق الزعماء الفلسطينيين والعرب في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزفيلد «تم استجواب ليرمان لمدة خمس ساعات بعد تنبيهه (لحقوقه)، وسيتم استجوابه

مرة أخرى في المستقبل». وتم استجواب ليرمان لمدة سبع ساعات الخميس. والاستجواب جزء من تحقيق جار منذ سنوات لم تكشف الشرطة عن تفاصيله بعد. وتعرض ليرمان للاستجواب من قبل ولكن ليس كوزير خارجي. ولا يوجد ما يشير إلى أن منصبه كوزير على وشك الانتهاء.

وأكد مسؤول بإدارة مكافحة غسل الأموال في قبرص أن الشرطة الاسرائيلية طلبت معلومات بشأن صفقات ليرمان المالية. وقال المسؤول «إننا ننفذ طلبات رسمية من السلطات الاسرائيلية وقلنا معلومات قمنا بجمعها». وامتنع المسؤول عن قول ما إذا كانت المعلومات تتعلق بحسابات بنك قبرصي باسم ابنة ليرمان.

بريطانيا تحت

نتنياهو على السعي

لتحقيق حل الدولتين

لندن - أ ف ب: بحث رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو على «المشاركة بشكل بناء» من أجل تحقيق الحل القائم على دولتين فلسطينية وإسرائيلية، على ما أفاد مكتب براون.

ويقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن نتانياهو الذي تولى مهامه هذا الأسبوع لا يؤمن مطلقاً بحل الدولتين. وقال مكتب براون أن رئيس الوزراء اتصل بنتانياهو ليل الخميس لبحث معه مسألة إيران وعملية السلام في الشرق الأوسط. وجاء في بيان مكتوب براون أن «رئيس الوزراء تحت نتانياهو على المشاركة البناءة بتاحه التوصل إلى حل قائم على دولتين والبناء على مبادرة السلام العربية خصوصاً من التحرك بشأن المستوطنات».



وعد سكان القبائل بـ«تطهير المنطقة من بقايا الارهابيين»

الجزائر: اويحيى يهاجم «امير» جيش الانقاذ: «يا قاتل الروح وين تروح؟»



رجال شرطة ينتظرون وصول بوتفليقة الى مدينة سيكدية يوم الخميس

أويحيى، علما بأن بن حمودة هو الذي حضر مشروع حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده أويحيى منذ حوالي 10 سنوات، غير أنه تعرض لعملية اغتيال على يد جماعة مسلحة في 28 كانون الثاني/يناير عام 1997 قبل أسابيع من التأسيس الرسمي لحزبه.

وعد أويحيى سكان المنطقة بالقضاء على بقايا الجماعات المسلحة التي تنشر الرعب والموت، مؤكداً أن «السلام سيعود إلى المنطقة قريباً، وسنغسل جبال جرجرة وسيدي علي بوناب من آثار الإرهاب نهائياً». جدير بالذكر أن عبد الحق بن حمودة محسوب على نفس تيار

الذي المعروفين باسم «الباتريوت» (الوطنيون) «في محاربة الارهابيين»، مشيراً إلى أن «انتهاج الدولة لخيار المصالحة الوطنية التي يطبقها الدولة (الدولة) ضعيفة أمام الإرهابيين، الذين لم يعد لهم أي خيار، إما تسليم أنفسهم لقوات الأمن أو الموت على أيديهم».

وعلق أويحيى على كلام مزراق بالمثل الشعبي الشهير قائلًا: «يا قاتل الروح وين تروح»، مشدداً على أن المصالحة القادمة، ليرد على تصريحات مزراق التي أحدثت جدلاً، وقال إن قائد الجيش الانقاذ السابق سمح لنفسه بأن يتحدث بسوء عن عبد الحق بن حمودة وهذا أمر غير مقبول البتة.

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايت:

هاجم الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى قائد ما كان يسمى الجيش الإسلامي للإنقاذ (المحظور) مدني مزراق، بسبب تصريحات صحافية ترجمت على أنها شتمات في اغتيال عبد الحق بن حمودة الأمين العام السابق للقناة العمال عام 1997. وكان مزراق قد أجرى مقابلة مع جريدة «الخبر الأسبوعي» (أسبوعي) خاصة نشرت الأربعاء قال فيها أن عبد الحق بن حمودة (الامين العام لاتحاد العمال الجزائريين، اغتيل في 1997) قتل لأنه كان يقتل أيضا، مشيراً إلى أنه حمل السلاح وحارب الإسلاميين، وأنه يتحمل مسؤولية ما جرى له.

واعتبر قائد جيش الإنقاذ سابقا أن عبد الحق بن حمودة الذي أسس لجنة إنقاذ الجزائر بعد فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة) بالانتخابات البرلمانية للمغاة التي جرت في كانون الأول/ديسمبر 1991، أعطى الذريعة لبقاء نتيجة تلك الانتخابات، وأنه بدل أن ينقذ الجزائر فإنه حولها إلى انقراض، وأنه كان وغيره يقتلون الناس ويلقون بجثثهم في الشارع.

وقد استغل أويحيى فرصة تجمع عدد من ولاية تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) في إطار الأيام الأخيرة من حملة الانتخابات الصالحة الوطنية التي يطبقها الدولة لمعالجة آثار الأزمة التي عاشتها البلاد «لا تعنى أن يتحول الظالم إلى مظلوم».

تظاهرات في الافق واسبانيا تقترح لجنة مشتركة تعالج الملف

الطماطم المغربية تنذر بتسميم العلاقة مجددا بين الرباط ومدريد

مدريد- «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:

وكان نقاش عاصف في البرلمان الأندلسي (حكم ذاتي وسط اسبانيا) منذ ثلاثة أسابيع قد شهد التزاما من طرف حكومة الأندلس بترجمة حملة الحد من الرفع من صادرات المغرب من المادة المذكورة إلى الأسواق الأوروبية في حين كان تدخل نائب من حزب اليسار الموحد وهو مانويل سانشيس غوردو عنيفا للغاية تنهما العائلة الملكية بالسيطرة على صادرات المغرب من المواد الزراعية والتحكم في تجارة المخدرات وتسهيل الهجرة السرية، وتجد حكومة مدريد بزعامه خوسي لويس رودريغيث سببته ونفسها في موقف حرج، فهي التي دافعت رفقة فرنسا لكي يحصل المغرب على «شريك مقدم» في علاقته بالاتحاد الأوروبي، ولكنها تجد نفسها الآن رهينة ملف الطماطم الذي لا وزن اقتصادي له ولكنه يشوش كثيرا على العلاقات الثنائية بسبب توظيفه السياسي من طرف المعارضة سواء الحزب الشعبي اليميني أو اليسار الموحد الشيوعي.

وفي بحثها على حل توفيقي، ستقترح حكومة اسبانيا على المغرب إنشاء لجنة مشتركة للخبراء لدراسة أسعار معقولة للطماطم المغربية أي لا تكون منخفضة الثمن حتى لا تؤثر على الطماطم الإسبانية المرتفعة الثمن بسبب الكلفة المالية لانتاجها في كل البلد، وفي الوقت ذاته محاولة تغيير أجندة صادرات المغرب من هذه المادة لكي لا تصادف مع صادرات اسبانيا منها علاوة على أية لمرافقة نسبة الصادرات وتطبيق الشراطين السالفين الذكر.

وكالعادة، التزم المغرب الصمت في مثل هذه الحالات وأخرى، فلم يصدر منه ما من شأنه توضيح الموقف.

تأجيل انتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

نواكشوط - ا ف ب: اصدرت

الحكومة الموريتانية الجمعية مرسوما يقضي بتأجيل انتخابات مجلس الشيوخ التي كانت مقررة في الثالث من ايار/مايو المقبل، ولم يحدد البيان الحكومي موعدا جديدا لانتخابات التي كان يفترض ان تؤدي الى تجديد ثلث اعضاء المجلس. وقالت مصادر في موريتانيا انه قد يتم تنظيم هذه الانتخابات في تموز/يوليو بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 حزيران/يونيو.

واضافت هذه المصادر ان تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 حزيران/يونيو، جاء في أعقاب إعلان الرباط حل مشكلة صدور وكالة رويترز رافائيل مارشانتي وتجديد اعتماد، اندلعت حرب الطماطم مجددا بإعلان عدد من جمعيات إنتاج الطماطم في اسبانيا خلال اجتماع الجمعية في مدينة ألمرية عن تنظيم تظاهرة احتجاج كبرى في العاصمة مدريد قبل نهاية الشهر الجاري للتعبير عن الرضا المطلق للمناقشة التي تشكها الطماطم المغربية لاسبانية في الأسواق الأوروبية. واتفق الاجتماع في الوقت نفسه على اللجوء الى القضاء الأوروبي لاستصدار احكام تجعل مادة الطماطم في بعض عن المواد التي يمكن للمفوضية الأوروبية التفاوض بشأنها مستقبلا مع دول جنوب البحر الأبيض المتوسط وخاصة مع المغرب. ويتخوف الإسبان من أن تسفر مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ودخولها حيز التنفيذ سنة 2012 في تمكين المغرب من رفع حصص صادراته الزراعية وخاصة الطماطم مقابل رفع وارداته من الموالح وشبثات الألبان والحبوب الأوروبية.

وزير الهجرة الفرنسي يضع حجر الاساس في تونس لمشروع يتعلق بمهن البناء

تونس - ا ف ب: وضع الوزير الفرنسي للهجرة والادماج

والهوية الوطنية والتنمية المتضامنة اريك بيسون الخميس بالقرب من تونس مع وزير التربية والتعليم التونسي حاتم بن سالم حجر الاساس لمشروع ضخم يتعلق بتكوين مهن البناء. وسيؤهل هذا المشروع اعتبارا من 2011 حوالي 1200 تلميذ في مختلف مهن البناء ويتعلق بعضها بتكنولوجيا متطورة، وستختلف كلفة الاجمالية إلى 4,9 مل يون يورو وعلى أن يشارك فرنسا بمعدل 2,7 مليون يورو.

ويشكل هذا المشروع الذي تتولى وزارة الهجرة الفرنسية الاشراف على جزء منه، قسما من اتفاق لادارة تدفق المهاجرين كان وقع بين باريس وتونس في نيسان/ابريل 2008. ومن جهة أخرى، التقي الوزير الفرنسي رئيس الحكومة

التونسية محمد الغنوشي في قصر الحكومة بالقصبة. وصرح الوزير الفرنسي عقب المقابلة بان «المحادثة تناولت موضوع تنفيذ الاتفاقية التونسية الفرنسية المتصلة بتدفقات الهجرة والتنمية المتضامنة». وأوضح ان فرنسا «تعمل على رفع عدد التاشيرات المنوحة للتونسيين» مبيانا ان نسبة 10 بالمئة فقط من مطالب التاشيرات يتم رفضها بما يعني الانسحابية لـ90 بالمئة من المطالب وهو معدل من أعلى المعدلات في العالم». واذاف الوزير الفرنسي ان اللقاء تناول أيضا انعكاسات الازمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في بلدان اوروبا والغرب العربي وافريقيا وفي البلدان الصاعدة والسائرة في طريق النمو.

احتجاجات على رفع حزب معارض علما اسود بمناسبة الانتخابات الرئاسية بالجزائر

كبرى مدن منطقة القبائل على بعد 110 كلم شرق العاصمة شارك فيها خمسة آلاف شخص حسب المنظمين و 1500 حسب الشرطة، وفق تقارير صحافية. وقد تم في ذلك التاريخ تعديل الدستور لتمكين بوتفليقة من الترشيح لولاية ثالثة. ودان تجمع الثقافة والديمقراطية استخدام موارد الدولة خلال الحملة الانتخابية لصالح «المرشح الرسمي»، وقال في بيانه ان «الخزينة العامة تحولت الى صندوق شخصي». وازدادت حدة الاحتجاجات في منطقة القبائل المغر التي تضم حوالي 10 ملايين نسمة. واعتبر هذه التظاهرات الاولى التي تقوم بها المعارضة في الشوارع منذ عدة سنوات في تلك المنطقة التي شهدت اضطرابات دامية في ربيع 2001.

فرنس برس على نسخة منه، الظروف التي تجري فيها الحملة الانتخابية التي «ما زالت تعكس يوميا انقلاب الثاني عشر من تشرين الثاني/نوفمبر» 2008. وقد تم في ذلك التاريخ تعديل الدستور لتمكين بوتفليقة من الترشيح لولاية ثالثة. ودان تجمع الثقافة والديمقراطية استخدام موارد الدولة خلال الحملة الانتخابية لصالح «المرشح الرسمي»، وقال في بيانه ان «الخزينة العامة تحولت الى صندوق شخصي». وازدادت حدة الاحتجاجات في منطقة القبائل المغر التي تضم حوالي 10 ملايين نسمة. واعتبر هذه التظاهرات الاولى التي تقوم بها المعارضة في الشوارع منذ عدة سنوات في تلك المنطقة التي شهدت اضطرابات دامية في ربيع 2001.

الانتخابات الرئاسية مبادرة التجمع واعتبرت ان «مسؤوليه يعالون باسم القومية والديمقراطية وحماية رموز الدولة وثوابت الامة». وازدادت اللجنة التي تدين «عملا عبثيا وغير مسؤول» ان مسؤولي ذلك الحزب «تطاولوا وعدا على احد تلك الرموز بإزالة الراية الوطنية ورفع علم اسود». وأعربت اكبر نقابة في البلاد وهي الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي يدعم ترشيح الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة، الاو فرحظ للفوز بالاقتراع، عن صدمتها العميقة واستنكارها لعمل لا يوصف ارتكبه تجمع الثقافة والديمقراطية». ودان التجمع الذي جمد نشاطاته الرسمية حتى اجراء الانتخابات الرئاسية، في بيان حصلت وكالة

الجزائر- ا ف ب: اثار قرار حزب معارض رفع علم اسود بدلا من العلم الجزائري على مقره بمناسبة الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من نيسان/ابريل في اشارة الى يوم «حداه» موجه من الاحتجاجات. ورفع تجمع الثقافة والديمقراطية (علماني) الذي يرفض ظروف الحملة الانتخابية، الخميس على مقره في العاصمة الجزائرية علما اسود بدلا من الراية الوطنية معتبرا ان «التاسع من نيسان/ابريل يوم حداه» على ما قال احد المسؤولين فيه. وصرح رابح بوسطة لوكالة فرانس برس ان «العلم الاسود طريقة لحماية الراية الوطنية من الطعن على الشرعية المستخدمة خلال الحملة الانتخابية». ودان اللجنة السياسية الوطنية لمراقبة

الانتخابات الرئاسية مبادرة التجمع واعتبرت ان «مسؤوليه يعالون باسم القومية والديمقراطية وحماية رموز الدولة وثوابت الامة». وازدادت اللجنة التي تدين «عملا عبثيا وغير مسؤول» ان مسؤولي ذلك الحزب «تطاولوا وعدا على احد تلك الرموز بإزالة الراية الوطنية ورفع علم اسود». وأعربت اكبر نقابة في البلاد وهي الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي يدعم ترشيح الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة، الاو فرحظ للفوز بالاقتراع، عن صدمتها العميقة واستنكارها لعمل لا يوصف ارتكبه تجمع الثقافة والديمقراطية». ودان التجمع الذي جمد نشاطاته الرسمية حتى اجراء الانتخابات الرئاسية، في بيان حصلت وكالة

بن موسى: اغلاق المدرسة العراقية ملف اداري وتربوي وليس امنيا

الحكومة المغربية تتجه نحو التخفيف من «الضجيج» الذي يصاحب حملتها على التشيع

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

علمت «القدس العربي» ان السلطات المغربية تنحو نحو تخفيف «الضجيج» حول ظاهرة التشيع التي هيمنت على الساحة السياسية المغربية منذ الاعلان عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران في الاسبوع الاول من شهر آذار/مارس الماضي. وعلقت الحكومة المغربية قرار قطع العلاقات مع إيران بالإضافة لاسباب أخرى، بنشاط للسفارة الايرانية بالرباط لنشر مذهب التشيع في صفوف المواطنين المغربية وهو ما اعتبر مهددا للامن الروحي والوحدانية الاجتماعية لدى 4,9 مل يون يورو وعلى أن يشارك فرنسا بمعدل 2,7 مليون يورو.

ويشكل هذا المشروع الذي تتولى وزارة الهجرة الفرنسية الاشراف على جزء منه، قسما من اتفاق لادارة تدفق المهاجرين كان وقع بين باريس وتونس في نيسان/ابريل 2008. ومن جهة أخرى، التقي الوزير الفرنسي رئيس الحكومة

مجلس الامن يبحث أزمة الصحراء الغربية والمغرب يرفض استئناف المفاوضات «من الصفر»

التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية كما يدخل في إطار الحواجز التي تفرضها السلطات المغربية على حرية التنقل». وتعرضت الدكة لاختطاف بداية ثمانينات القرن الماضي حيث اضضت حوالي 11 عاما من الاختفاء القسري بين العام 1980 و 1991 بين العديد من المعتقلات السرية. الا ان السلطات المغربية نفت منع سياسية او حقوقية وقالت وكالة الامن المغربية ان الامتيع وفق القانون المتعامل به دوليا بالنسبة لشركات الطيران، حيث لم تكن الدكة تتوافر على تاشيرة دخول الى ايرلندا. واوضحت الوكالة ان الدكة كانت متوجهة الى ايرلندا عبر امستردام دون ان تتوفر على التاشيرة المطلوبة لدخول ايرلندا.

الناطق المغربية الجنوبية الاخرى مثل كميم و اسا الزاك وطاطان. وقالت صحيفة البوليزاريو ان سلطات مطار الدار البيضاء منعت يوم الأربعاء، الناشطة الحقوقية الصحراوية، الدكة لشعر، من السفر إلى ايرلندا حيث كان من المفترض أن تشارك في مؤتمر دولي تنظمه مؤسسة ايدا، مؤتمر عنوا الترواات العالية حقوق الإنسان والتنمية: نزاع الصحراء الغربية. واوضحت وكالة الانباء الصحراوية ان الدكة، أوقفت من طرف قوات الامن المغربية أثناء اعتراضها المرور عبر المدرج لركوب الطائرة المتوجهة الى كركوك في ايرلندا. وقالت ان الجمعيات الحقوقية الصحراوية عبرت عن «إدانتها الشديدة لهذا المنع الذي يدخل في إطار سياسة التخويف والمضايقات

التي تعترضها الصحراء الغربية» ووجهة البوليزاريو الى المفاوضات التي جرت منها سابقا اربع جولات دون أن تسفر عن اختراق حقيقي للجمود الذي تعرفه تسوية النزاع الذي تشرف عليها الامم المتحدة. وأكدت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان المغرب لن يقبل بدء المفاوضات من نقطة الصفر. وقالت المصادر ان اية جولة جديدة يجب ان تبدأ من خلاصات الامم المتحدة من جولات المفاوضات الاربعة التي جرت في مناهست من حزيران/يونيو 2007 الى كانون الثاني/يناير 2008. في اشارة الى تقرير المبعوث الدولي السابق بيتر فان فالسينغ الذي قدمه لمجلس الامن الدولي في نيسان/ابريل 2008 وقال فيه ان اقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية امر عقلي.

وتقدم المغرب في 2007 رسميا وباريس لتكلم سبيل عودة المغرب ووجهة البوليزاريو الى المفاوضات التي جرت منها سابقا اربع جولات دون أن تسفر عن اختراق حقيقي للجمود الذي تعرفه تسوية النزاع الذي تشرف عليها الامم المتحدة. وأكدت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان المغرب لن يقبل بدء المفاوضات من نقطة الصفر. وقالت المصادر ان اية جولة جديدة يجب ان تبدأ من خلاصات الامم المتحدة من جولات المفاوضات الاربعة التي جرت في مناهست من حزيران/يونيو 2007 الى كانون الثاني/يناير 2008. في اشارة الى تقرير المبعوث الدولي السابق بيتر فان فالسينغ الذي قدمه لمجلس الامن الدولي في نيسان/ابريل 2008 وقال فيه ان اقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية امر عقلي.

الرباط- «القدس العربي»:

افادت مصادر الامم المتحدة في نيويورك أن مجلس الأمن الدولي يعززم إجراء مشاورات حول تطورات قضية الصحراء الغربية في 21 و 20 نيسان/ابريل الجاري.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن هذه المصادر أن الجلسة الأولى ستبحث تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول الصحراء الذي من المقرر عرضه على أعضاء المجلس يوم 14 نيسان/ابريل الجاري. وهذا أول تقرير يعده المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام الأممي للصحراء، كريستوفر روس، منذ تعيينه في هذا المنصب في بداية شهر كانون الثاني/يناير الماضي. ويقترح روس في تقريره تقييما لجولة قام بها في الرباط والجزائر وتندوف ومدريد

الرباط- «القدس العربي»:

افادت مصادر الامم المتحدة في نيويورك أن مجلس الأمن الدولي يعززم إجراء مشاورات حول تطورات قضية الصحراء الغربية في 21 و 20 نيسان/ابريل الجاري.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن هذه المصادر أن الجلسة الأولى ستبحث تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول الصحراء الذي من المقرر عرضه على أعضاء المجلس يوم 14 نيسان/ابريل الجاري. وهذا أول تقرير يعده المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام الأممي للصحراء، كريستوفر روس، منذ تعيينه في هذا المنصب في بداية شهر كانون الثاني/يناير الماضي. ويقترح روس في تقريره تقييما لجولة قام بها في الرباط والجزائر وتندوف ومدريد

«شبكة بلعيرج»: توجيه تهم خطيرة بينها المس بأمن الدولة لـ«زعيم» المجموعة

أسامة بن لادن فأجاب «شخصيا ليست لدي مشكلة مع أسامة بن لادن وإذا كانت السلطات المغربية لها مشكلة مع بن لادن فهي تمتلك جيشا وأسلحة وطائرات.. فلتواجهه». ونفى أيضا النقاء بعدد من الشخصيات التي تعترضها السلطات المغربية من زعماء الحركات الإسلامية المتطرفة والجهادية ولم ينف أو يؤكد سفره إلى إيران وتركيا ولبنان للتدريب في مسسكرات حزب الله وقال للناضي «انا حر اسافر حيثما اريد و الى أي مكان شئت». وقالت السلطات المغربية منتصف شباط/فبراير 2008 انها فككت شبكة انطلقت عليها اسم بلعيرج نسبه لعبد القادر بلعيرج (مغربي يحمل الجنسية البلجيكية) كانت تقوم بتزويد اسلحة للمغرب وتعد لهجمات انتحارية واغتيالات كما قامت الشبكة بالسطو على بنوك في اوروبا. وشككت الاوساط السياسية والحقوقية بما اعلنته السلطات خاصة انها قالت ان من بين افرادها ستة سياسيين مغاربة يتمتعون بسعمة طيبة ويتولون مسؤوليات في احزاب مغرب بها. وشكلت هذه الاوساط لجنة لساندة المعتقلين السياسيين الستة، وتقول السلطات ان بلعيرج نسق مع مصطفى

السراقات وتبييض الأموال». ونفى بلعيرج جميع التهم المنسوبة اليه، ونفى أن يكون له «مشروع جهادي» داخل المغرب، وأي علاقة بمؤسس «الحركة الثورية الإسلامية المغربية». خالد الشراقوي، أو بأعضاء من حركة المجاهدين بالمغرب وداخله للسلاح إلى المغرب. ونفى كذلك أن يكون قد قام بعمليات اغتيال في حق مواطنين مغاربة يهود أو أجانب. وقال عبد القادر بلعيرج (53 عاما) الذي تنهته السلطات بأنه على رأس شبكة «ارهابية» تضم 35 شخصا «أنا إسلامي واهتم بالقضايا الإسلامية». ورد بلعيرج تهم التخطيط لاغتيال شخصيات ومسؤولين بارزين في البلد وكذلك مغاربة من بداية يهودية كما أعلنت السلطات عن ذلك. وأضاف بلعيرج الذي ظل يتحدث بلغة عربية فصيحة أكثر من ثلاث ساعات ونصف ان «التهمة الموجهة له ناجتة عن انغصاب وتعذيب والاختطاف» في إشارة إلى لصاق التهم به واكراهه على الاعتراف بها على حد زعمه. وقال بلعيرج للناضي «قمت لأكثر من أربعين سنة ببلجيكا ولم يطرُق باب بيتي شرطي منها اباي بتهريب السلاح أو بقتل ابدي». وساله القاضي عما إذا كان التقى شخصا يدعى محمد عاطف المدعو بابي حفص المصري مساعد

السراقات وتبييض الأموال». ونفى بلعيرج جميع التهم المنسوبة اليه، ونفى أن يكون له «مشروع جهادي» داخل المغرب، وأي علاقة بمؤسس «الحركة الثورية الإسلامية المغربية». خالد الشراقوي، أو بأعضاء من حركة المجاهدين بالمغرب وداخله للسلاح إلى المغرب. ونفى كذلك أن يكون قد قام بعمليات اغتيال في حق مواطنين مغاربة يهود أو أجانب. وقال عبد القادر بلعيرج (53 عاما) الذي تنهته السلطات بأنه على رأس شبكة «ارهابية» تضم 35 شخصا «أنا إسلامي واهتم بالقضايا الإسلامية». ورد بلعيرج تهم التخطيط لاغتيال شخصيات ومسؤولين بارزين في البلد وكذلك مغاربة من بداية يهودية كما أعلنت السلطات عن ذلك. وأضاف بلعيرج الذي ظل يتحدث بلغة عربية فصيحة أكثر من ثلاث ساعات ونصف ان «التهمة الموجهة له ناجتة عن انغصاب وتعذيب والاختطاف» في إشارة إلى لصاق التهم به واكراهه على الاعتراف بها على حد زعمه. وقال بلعيرج للناضي «قمت لأكثر من أربعين سنة ببلجيكا ولم يطرُق باب بيتي شرطي منها اباي بتهريب السلاح أو بقتل ابدي». وساله القاضي عما إذا كان التقى شخصا يدعى محمد عاطف المدعو بابي حفص المصري مساعد

السراقات وتبييض الأموال». ونفى بلعيرج جميع التهم المنسوبة اليه، ونفى أن يكون له «مشروع جهادي» داخل المغرب، وأي علاقة بمؤسس «الحركة الثورية الإسلامية المغربية». خالد الشراقوي، أو بأعضاء من حركة المجاهدين بالمغرب وداخله للسلاح إلى المغرب. ونفى كذلك أن يكون قد قام بعمليات اغتيال في حق مواطنين مغاربة يهود أو أجانب. وقال عبد القادر بلعيرج (53 عاما) الذي تنهته السلطات بأنه على رأس شبكة «ارهابية» تضم 35 شخصا «أنا إسلامي واهتم بالقضايا الإسلامية». ورد بلعيرج تهم التخطيط لاغتيال شخصيات ومسؤولين بارزين في البلد وكذلك مغاربة من بداية يهودية كما أعلنت السلطات عن ذلك. وأضاف بلعيرج الذي ظل يتحدث بلغة عربية فصيحة أكثر من ثلاث ساعات ونصف ان «التهمة الموجهة له ناجتة عن انغصاب وتعذيب والاختطاف» في إشارة إلى لصاق التهم به واكراهه على الاعتراف بها على حد زعمه. وقال بلعيرج للناضي «قمت لأكثر من أربعين سنة ببلجيكا ولم يطرُق باب بيتي شرطي منها اباي بتهريب السلاح أو بقتل ابدي». وساله القاضي عما إذا كان التقى شخصا يدعى محمد عاطف المدعو بابي حفص المصري مساعد

الرباط- «القدس العربي»:

وجهت محكمة جنائية مغربية من الدرجة الاولى تهمة المس بأمن الدولة الداخلي على عبد القادر بلعيرج الذي تقول السلطات انه تزعم شبكة اصولية متشعبة كانت تعد لاغتيالات وضجيج مسلحة بالمغرب. ووجه القاضي محمد بن شرفون رئيس غرفة المحاكمة بالاستئناف بسلا، التهم بلعيرج بعد استنطاقه على مدى اربع ساعات نفى خلالها بلعيرج التهم الموجهة اليه او اية علاقة له بنشاطات ارهابية. وهذه التهم هي «المس بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة ارهابية لاعداد وارتكاب اعمال ارهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة النقل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد ونقل وحيازة أسلحة نارية ونخبة بغرض استعمالها في تنفيذ مخططات ارهابية وتزوير وثائق وثائق رسمية وانتحال هوية وتقديم وجمع اموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استغلالها في تنفيذ مشاريع ارهابية وتعد اعلاميا ضد المغرب.

وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى



وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى

السلاط المغربية لن تصعد من حملاتها ضد ايران والتشيع بعد ان ذهبت هذه الحصلات مدى اثار مخاوف الاوساط الحقوقية والسياسية بعد خبط هذا الملف مع ملف التنصير والشذوذ الجنسي وهو ما حرج السلطات.

وصفت صحف مغربية حملات التنقيش عن المنشورات والكتب والنطوعات المتعلقة بالتشيع بمحاكم التنقيش، كما نددت منظمات حقوقية بانتهاك السلطات لحرية الاعتقاد. واكد بن موسى ان ملف اغلاق المدرسة العراقية ملف اداري وتربوي وليس ملفا امنيا ولا علاقة لقرار اغلقها بالحملة ضد التشيع. وقال احمد خشيش وزير التربية الوطنية والتعليم العالي ان اغلاق المدرسة جاء بناء على عدم توفرها على ترخيص قانوني حيث ان مقر المدرسة كان حتى 1976 مركزا ثقافيا عراقيا وطبيب السفارة العراقية في الرباط تحولت الى مدرسة وفق المنهج التربوي العراقي وان الجهات المغربية المعنية اعطت موافقتها الشفوية

السلاط المغربية لن تصعد من حملاتها ضد ايران والتشيع بعد ان ذهبت هذه الحصلات مدى اثار مخاوف الاوساط الحقوقية والسياسية بعد خبط هذا الملف مع ملف التنصير والشذوذ الجنسي وهو ما حرج السلطات.

وصفت صحف مغربية حملات التنقيش عن المنشورات والكتب والنطوعات المتعلقة بالتشيع بمحاكم التنقيش، كما نددت منظمات حقوقية بانتهاك السلطات لحرية الاعتقاد. واكد بن موسى ان ملف اغلاق المدرسة العراقية ملف اداري وتربوي وليس ملفا امنيا ولا علاقة لقرار اغلقها بالحملة ضد التشيع. وقال احمد خشيش وزير التربية الوطنية والتعليم العالي ان اغلاق المدرسة جاء بناء على عدم توفرها على ترخيص قانوني حيث ان مقر المدرسة كان حتى 1976 مركزا ثقافيا عراقيا وطبيب السفارة العراقية في الرباط تحولت الى مدرسة وفق المنهج التربوي العراقي وان الجهات المغربية المعنية اعطت موافقتها الشفوية

الاحتفال بيوم اليتيم ودعوة لوقفه لمنع عمليات النصب.. انتشار الشذوذ واللايدز بين الفنانين والفنانات

مصر علمت بالضربة الاسرائيلية للسودان ولم تتحرك.. شماتة بعدم حضور مبارك قمة الدوحة ودفاع عنه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس، الجمعة 3 نيسان (أبريل) عن ملخص للحديث الذي أجرته قناة «المحور» مع وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، وقال فيه عن الغارات على السودان وهل علمت مصر بها:

«مصر علمت طبعاً بالغارة التي شنتها إسرائيل على السودان، هو فيه حاجة تحصن في المنطقة بالجوار المصري ومش حنقني حاسين بها، الزلما الصمت حتى لا نجرح الإخوة في السودان، وهو عمل مدان ويجب أن نكون جادين في رد فعلنا تجاهه، إن الإنسان يتعرض للسودان سيجد نزع مصر، أو على الأقل ستتصدى له مصر، بتوجيه الاتهامات له: «ما شاء الله ما شاء الله، على رد فعلنا الجبار باستخدام ذراعنا، وما شاء الله مرة أخرى، على صمتنا وعدم سؤالنا السودان عما حدث ما دام يهدد أمننا القومي، حتى لا نجرح أشقانا».

وما شاء الله - والله أكبر مرة أخيرة، لقوله عن تهديدات ليبرمان السابقة بتدمير السد العالي بعد تعيينه وزيراً للخارجية: «من يسيء إلى الكبرياء المصري عليه أن يتحمل مسؤوليات ذلك، وتحمل عواقب ما قال وبعد ذلك ما هوأول على اللي هتعلمه مصر».

طبعاً، مش هياقول لأنها أسرار حربية عن خطأ، وإن كنت أستطيع أن أكشف عنها الآن، وهي حنكسر أرجلهم، مثلما ههد بتكسيير أرجل الفلسطينيين إذا عادوا لإتحام الحدود ودخلوا سيناء مرة أخرى، ونشرت الصحف تصريحات لوزير الثقافة فاروق حسيني أكد فيها أنه لا يزال ضد التطبيع الثقافي مع إسرائيل ولكنه ضد اليهود، كما رأس الدكتور أحمد نظيف اجتماعاً وزارياً، لمناقشة خطط المناطق الصناعية في عدد من المنظمات للإضراب احتجاجاً على سياساته والأزمات التي سببتها، وكان كاريكاتير زميلنا «الجمهورية» فرماوي، يوم الخميس في جريدة «نهضة مصر»، عن اثنين يقول احدهما للثاني: - الأزمة الوحيدة اللي عاوزينها تتحل في أزمة المياه لعشمان البلد تطلع وما يعرفوش يلقفوها، ونشرت الصحف الحكومية عن خطة أمانة الشباب بالحزب الوطني الحاكم التي سببها تنفيذها اليوم - السبت - من أربع عشرة محافظة، وتضمن قيام الشباب بخدمة المجتمع، تحت شعار - شباب فاهم أولوياتها، يكمل وينبي حياته، ولا اعرف لماذا تم تفض أمانة الشباب، كلمة ترللم، ونشرت «الدستور» في صفحتها الأولى موضوعاً لزميلنا صالح رمضان عن الندوة التي تم تنظيمها في مدينة تبروه بمحافظة الدقهلية وحضرها أمين نور، وقال فيها: «تلقيت اتصالاً من الرئيس الغنزولي شافيز وأنا في طريقى للمؤتمر وسألني عن رؤيتي كبرالي، في القضايا العربية وقتها شمرت بالخلج لأن هذا الرجل أخذ مواقف في حرب إسرائيل على غزة وحرب أمريكا على العراق لم يتخذها أي حاكم عربي».

في الأمر أن النظام يمكن أن يتسامح الإسرائيلي على كل شيء حتى على بدء أتهم الشخصية، لكنه يقف بالمرصاد تجاه أطراف عربية مثلما حدث أخيراً مع قطر، واتخاذ موقف حاد منها لدرجة الغياب عن المشاركة في القمة العربية لمحاولة

إجهاض عقد القمة بأي شكل ومستعد في سبيل ذلك أن يخسر أشياء كثيرة في المقابل، فهو نكاش قد خسر النضام المصري الكثير من عدم مشاركته سواء على المستوى الإقليمي العربي وكذلك على المستوى الداخلي، دعنا من حصيلة القمم العربية فهي لم تعد تأتي بجدجد خاصة في وجود تلك الأخطاء المستبعدة التي همها في النهاية الحفاظ على عراسيها في الحكم، ومن ثم فلنتذهب شعوبها إلى الجحيم، ولعل نموذج الخلفاء المصري - القبطي نموذج حي ما صار إليه الوضع العربي وتعامل الحكام مع شعوبهم، فقصه شخصياً من النظام المصري من قناة الجزيرة»، تتحول إلى عداء شخصي من نظام الحكم، فتتحول جوفة الحكم من الموالين والمتأقنين إلى الهجوم على قطر وحكامها، ورغم محاولة القيادات القطرية تدليل الأمور للقيادة المصرية للمشاركة في القمة، فإنها لم تحضر، ورغم ذلك نجحت قطر في القمة، كما نجحت في تنظيم القمة العربية، اللاتينية بحضور معظم رؤساء أمريكا اللاتينية للتشاور والتباحث مع القيادات العربية، كل ذلك في غياب مصر أي ظهر وكان الشقيق الأكبر عجز عن احتواء «الأشقاء الأصغر»، ربما ذلك بحكم السن والاستبداد والتعصب الذي جعلهم يعقدون بنائم ألهة لا يدبر لهم قلب، وأصبحوا في حالة لا يدركون ما يحدث حولهم من تطورات وتغيرات، ومع هذا جاءهم «ليبرمان»، فهل نسوا له إهاناته، وسيتم استقبله، والترحيب به باعتباره رجلاً يدعو إلى السلام؟!،

لا، لا، اختلف مع إبراهيم في هذا التوقع، فلا ليبرمان، ولا لو تحول إلى سوربرمان أو سيبيرمان سنستسمح له بأن يأتي إلينا، هانها، فعبارة، ادخلوها بسلام أمين، الموجودة في المطارات، ليست لأمثاله، وليخسا الخاسئون.

نصائح «الجمهورية» للبشير

ولا لتزاد ردود الأفعال مستمرة على قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال البشير، وتحميله الحكم بالسفر لأكثر من دولة وهو ما دفع زميلنا وصديقنا بهـالجمهورية» صفوت أبو طالب أن يوضحه يوم الخميس بما هو أت: «نقهم والنسوع بسورة الرؤساء والقادة خارج حدود أو وطنهم إلى الهدف منها تحقيق المصالح العليا لشعوبهم بالمشاركة في التفرعات الإقليمية أو الدولية، أو بعقد اجتماعات قمة مع رؤسائهم».

لكن الذي لم نعرفه أن تكون أسفار الرؤساء بهدف التحدي، أو العناء، أو أن تنتج عنها أو يسببها مشاكل ضاعفة تضربهم شخصياً، أو بشعوبهم، وفي هذا الإطار أعتبر عن اندهاش من إصرار الرئيس - عمر البشير - على تحدي قرار المحكمة الجنائية الدولية بقبضه بأربع رحلات خارجية مستهزئاً بتحديات قرارات الكهنة من القادة العرب والفرقات الدولية.

ولأن السودان وأهله يبايعون لنا مكانة خاصة جداً، لأنني أرتفع صوتي راجياً سيادة الرئيس البشير باعتقاله عن أسلوب آخر يعالج به أزمة المحكمة لأننا نخشى عليه أن يتعرض لأي سوء أو إهانة، فهو قبل وبعد أي رأي يمثل رمزاً عربياً، ونحن نشكك بحترمه وتعاطف مع رموزنا وقادتنا».

«الأهرام»: المحكمة الدولية ليست لديها قوة لاعتقال البشير

ونفس موضوع سفر البشير عالمي في نفس اليوم زميلنا وصديقنا بهـالأهرام» صلاح منتصر بقوله: «لا أعرف على أي أساس يقال إن البشير اليوم مطارذ وإن من حق أي دولة أن تقبض عليه وتسلمه للعدالة، وهو كلام لا علاقة له بالحقائق، وبالتالي فإن القبض أو عدم القبض على البشير لا يعود إلى شعاعته أو كرم الدولة التي تستضيفه، وإنما على القواعد القانونية التي تحكم وضعه مع المحكمة ومع مجلس الأمن، ذلك أن ملف دارفور رغم عدم انضمام السودان إلى اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية إلا أنه تم تحويله من مجلس الأمن إلى الذي العام للمحكمة وقد انتهى التحقيق الذي أجراه المدعي «الارجنتيني أوغامو»، إلى وجود دلائل تستحق محاكمة البشير وأخرين، وقد طلب من المحكمة نظر هذه الدلائل فاقترها ووجدت فيها ما يستدعي تقديم البشير للمحاكمة، وأرسلت إلى «السودان» طلب تسليمه، وبالتالي فالقضية محصورة الآن بين المحكمة والسودان، وبالطبع فإن المحكمة ليست لديها حالياً أية قوة لإجبار السودان على تسليمه وتسليمها والألية الوحيدة التي يمكن أن تلجأ إليها لتلقي طلب التسليم هو مجلس الأمن الذي سيوافق إذا أحيل إليه قرار المحكمة إصدار قرار له قوته باعتقال البشير، ويكون لهذا القرار حجتيه تجاه الدول التي يتعين عليها المشاركة في تنفيذ الاعتقال أو التعرض للمعاقبة».

والى أن يصدر ذلك يستطيع البشير أن يطوف العالم آزاداً، وإن يتردى ثوب البطولة ضامناً عدم تعرض أحد له..

«الوفد»: بدل أن ينصح القادة

البشير لحل قضية دارفور ساندوه

أما زميلنا وصديقنا بهـالأهرام» الدكتور وحيد عبد المجيد فإنه في «وقد» الخميس وجه اللوم للقادة العرب الذين ساندوا البشير بقوله: «يعرف الحكام العرب ومثولوهم الذين اجتمعوا في قمة الدوحة أن الرئيس عمر البشير شخصياً ليس مهتداً وإنما سوداني وطناً وموداً وشعباً هو الذي يقتر منه الخطر إنما اقتراب، ومع ذلك، شاركوك في مسرحية سخيفة لدعم شخص البشير وأكثهم يساندون السودان وشعبه».

قبداً من أن يتحصى الرئيس السوداني بالتحرك الجاد لحل أزمة دارفور، وفقاً لخطة العمل التي أعدتها الجامعة العربية نفسها وليس غيرها في تموز (يوليو) الماضي، حولوا مشاركته في قمة الدوحة إلى انتصار عظيم، وأعادوا صياغة القرار المخصص لدعمه ليكون أقوى ما يمكن وأنه قائم من النفس بعد أن فتحها وحررها من الهيمنة وتليس من الخروطوم بعد أن تواطا على جرائم الحرب التي ارتكبتها مليشيا تابعة لنظامه مع جزء من شعبه الذي يقترض أنه مسؤول عنه.

ولا يعني ذلك أن رفض اعتقال البشير خطأ، فيلذا موقف صحيح في ظل أوضاعه المعايير الدولية والتكليف بمكاييل، ولكن الأصح منه أن يلتزم بالبدء في حل الأزمة التي ستؤدي إلى تمزيق السودان ليظل هو جاثماً على صدر جزء منه في الخروطوم وما حولها، وليكن واضحاً أن منكر المحكمة الجنائية الدولية الخاصة باعتقاله هي مجرد إجراء غير قابل للتفنيد ما لم تقترق قوى دولية تكبري التحرك لتطبيقه، ويعرف الجميع أن أياً من هذه القوى غير مستعدة لإتخاذ مثل هذه الخطوة، فلا أحد يريد أن تسجل عليه نصيب سابقة اللجوء إلى الفرصنة حتى إذا كان الهدف هو تنفيذ إجراء اتخذته محكمة دولية، وما هي القوة الأكبر في العالم تعلن بوضوح أنها «لا



عن الوفد

تخضع لواجب قانوني يفرض القيام باعتقال البشير»، وقد صدر هذا الموقف قبل أيام على قمة الدوحة، ومع ذلك تواصل «الاستهبال» العربي لتصوير ذهابه إلى هذه القمة وكأنه صير مهم.

لماذا يرفض أصحاب المصانع والمنتجات المصرية تخفيض الأسعار؟

والى المشاكل التي تكاثرت علينا ونحن الشعب المسكين بلا حول ولا قوة، ولا حكومة تحميها من الأضرار والجشعين الذين قال عنهم يوم الخميس زميلنا بهـالجمهورية» عبد الوهاب عدس: «لماذا يرفض أصحاب المصانع والمنتجات المصرية تخفيض الأسعار؟ ولماذا يطلب رجال الأعمال فرض رسوم إضافية «إعراق» على الحديد لعودة زيادة أسعاره إلى الـ 9 آلاف جنيه للطن، بعد أن انخفض إلى ما يقرب من 3 آلاف جنيه، لماذا تصر مصانع الأسمنت على زيادة سعر الطن إلى أكثر من 500 جنيه، بعد أن كان يباع بحوالي 200 جنيه، يأتي هذا، في الوقت الذي انخفضت فيه عالمياً أسعار المواد الخام التي تستوردها وتدخل في صناعة الحديد والاسمنت!!».

ولماذا لا تخفض الحكومة أسعار البنزين والكerosين والسيولان، ولماذا لا يخفض سعر رغيف الخبز، بعد انخفاض سعر القمح الذي نستورده من الخارج، ولماذا تنطش الحكومة على أسوأ استغلال عرفته مصر، ولا تتدخل بأية صورة لإيقاف هذا التلاعب غير السويق في السوق المصري، ماذا؟!

الاستغلال وانتهاز الفرض، أمانا والضحك وعلوس في كل شيء، ليس في جنون الأسعار وحدها، إنما فيما هو أكثر من ذلك، في الغفر على الكابائير، والقيم والأخلاق للوصول إلى أهدافنا، فلا أحد ينظر إلا لصلحته فقط، وإلى ما في أيدي غيره».

يوم اليتيم: من خارجه الرحمة وفي باطنه العذاب

أما زميله جلاء جباب الله المجمعات الخيرية التي ترعى اليتيم بقوله عنها:

«فلو، لن احفل ملك بيوم اليتيم غدا، بل ادعوكم وباصرار لعدم المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم، فهو كما يقولون من خارجه الرحمة، وفي باطنه العذاب، لأنها مظاهره جوفاء وسبوية، ومنظرة أما الإعلام بلا جدوى ولا هدف إلا ترسيخ مفهوم اليتيم والعوز والحاجة عند قلة من الأيتام هم أدوات هذه «السبوية».

لا أنهم أهدأ، ولا أمك دليلة على أن هناك من يتاجر بالأيتام لكن هناك قرآن، على أن هذه الاحتفالات مجرد «شوا إعلامي» وسبوية واستزراق على حساب الغلابة، أولى هذه القرآن تلك الحرب العالمة بين بعض الجمعيات الخيرية التي تحاول أن تجعل من يوم اليتيم يومها هي وليس غيرها».

لكن زميلنا بجلة «نصف الدنيا» هالة مرعي روجت ليوم اليتيم في تحقيق لها قالت فيه: «في يوم اليتيم نحاول ادماج فلفذات الأيتام الصغار في مجتمعنا فدارسنا وجامعاتنا وجميعاتنا الخيرية وأغلب المؤسسات العاملة في بلادنا تحفل بهذا اليوم، حيث يتبارى الجميع بإصافه لمسة حنان أو إدخال السرور على قلوب شركائنا في هذا اليوم كما تحرص بعض الجهات على السماح بدخول مدتهم في المجتمع واعدادهم ليكفوا أسوأ أيام دون تعقيد».

وهذه الاحتفالات تتكشف في الجملة الأولى من شهر نيسان (أبريل) من كل عام، كصا تحرص الجمعيات الأهلية المحلية على الأعمال الخيرية وخاصة رعاية اليتيم بالاحتفال بهذه المناسبة خصوصا بإقامة الأيتام المحتاجين، وتشمل الاحتفالات برامج ترفيهية وعروض مسرحية ومسارقات للأطفال بالإضافة إلى الزائرين الذين يحرصون على المشاركة في هذه المناسبة لإيصال الهدايا والسرور إلى الأطفال، وأحيانا تتم إقامة حفل زفاف جماعي للأيتام بحضور بعض نجوم الغناء والتمثيل وتطوعا ومساهمة في هذا اليوم كما تحرص بعض الجهات على السماح بدخول الحداائق العامة مجاناً للأطفال الأيتام وقيام البعض بزيارة دور الأيتام لتقديم الهدايا للأطفال».

إصابة عدد من الفنانين

باللايدز نتيجة شذوذ عمال المكياج

ويبدو أن ذكر هالة للفنان من مطلين ومطربين لفتت انتباهنا إلى موضوع في «المصري اليوم»، كتبه زميلنا أحمد الجزار، عن تصريحات أدلى بها إليه محمد عشوب رئيس جمعية المكياج في نقابتي المهين التمثيلية والسينمائية طالب فيها وزارة الثقافة بإبعاد كروت للعاملين في المكياج، لأن بينهم شاذين، وأدوا لإصابة عدد من الفنانين باللايدز، وقال: «لهم 10 عوامل في مجال المكياج من المكابيرات والكوافيرات شواذ، وهؤلاء بعضهم أجانب والبعض الآخر مصريون، وغير مقيدين في شعب المكياج».

استمررا عمل هؤلاء بخطر خطرا كبيرا لأن إصابة أي كوافير أو ماكيبير أثناء عمله قد يصيب الفنانين بفيروس سي أو الإيدز، ولا بد من تطهير الوسط فوراً منهم حتى لا تحدث كارثة».

وأرجع عشوب وجود هؤلاء الشواذ في الوسط إلى النجوم والنجمات الذين يستمرون في العمل معهم وعدم الاعتقاد على أعضاء الجمعية، موضحاً أنه لن يشعر أحد بحجم الأزمة إلا إذا أصيب أحد الفنانين بمرض مثل الإيدز، خاصة أن ظاهرة الشواذ بدأت منذ ثلاث سنوات تقريبا وكانت غير منتشرة، ولكنها تتزايد الآن، وأنه بدئي في مطاردة هؤلاء الأشخاص مؤخرا بمساعدة النقابات الفنية عن طريق إرسال خطابات إلى الجهات الانتاجية والأمنية بعدم الموافقة على دخول أي شخص منهم إلى موقع التصوير، إلا إذا كان يحمل عضوية نقابة المهين السينمائية أو التمثيلية، كما قد طلب إلى وزيره القوى العاملة لتحرير محاضر فورية للذين يعملون في المهنة دون ترخيص».

أعرف عدد كبير من الشواذ الذين يعملون في المهنة، لكن لن أستطيع مطاردتهم قانونيا بسبب هذا المرض لأن القانون لا يقاضي الشواذ إلا أنه وضع إجراءات صارمة للمكابيرات والكوافيرات، الذين تقدموا بطلب الحصول على العضوية تبدأ باختبارات نظرية وعملية ثم يكشف طبي بأحد المستشفيات للتأكد من سلامة صحته وعدم إصابته بأي أمراض معدية، والتأكد منه أمنيا حتى لا يكون مطلوبا أو مشغوبا كما تقوم بتنفيذ محلات يومية على أعضاء الجمعية للتأكد من التزامهم بقواعد العمل ومطالبتهم بإجراء كشوفات طبية دورية للتأكد من سلامتهم».

جمال مبارك بين التلميع والتعرية

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للوزار الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، وزيارته لقرية نزالة القاضي بمحافظة سوهاج في الصعيد وهي من بين الألف قرية الأكثر فقرا التي يشرف على تطويرها، ونشرت مجلة «المصور» في صفحة 22 ما يلي: «صرح أبو سدرة على محمد عمران عدة قرية نزالة القاضي

التابعة لمركز طبعا بمحافظة سوهاج بأن زيارة السيد جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني هي زيارة الخير كله.

أن جمال مبارك يعيش على الأرض تخضر، لأنه فور زيارته للقرية يصبحية مجموعة من الوزراء ومنهم وزير الزراعة والتضامن الاجتماعي انتقلت القرية من أفقر القرى إلى إحدى أهم القرى المتطورة، فقد تم افتتاح مجمع الخدمات وهو عبارة عن وحدة صحية متكاملة ومطافئ وملعب رياضية ومركز شباب.. لكن كلام نافع، لم ينفع مع زميلنا عبد الله الفتاح، فقال في «الفتاح» في نفس اليوم:

«الاستاذ جمال في الصعيد، كان هذا موضوع برنامج على قناة «أوربيت» المذيع هيئته وقوة تناسب وظيفة مدير بنك لكنه كان مهجورا بمعجزة جمال مبارك في «نزالة القاضي».. المذيع تكلم طويلا عن فقر القرية ويؤس أهلها الذين يعيشون دون صرف صحي وكل أحلامهم هو «سقف» يحميهم و«بهيمة» يكسون قوتهم منها، المذيع كان يبالغ في الضغط على فقر القرية ليؤكد معجزة الاستاذ جمال «كما كان ينطق اسمه كل 3 دقائق» الذي تحاور معه في مكان على بعد أمتار قليلة من «طاسة الزيت» المخصصة لقبى الطمعية».

يتصور المذيع والأستاذ جمال جمهورا معينا سيندهش من وجود هذه القرى في مصر، وسيشعرون بالأسى وتدعم أعيانهم وأمين أعيانهم بقول الفلاح كل أحلامه في شربة ماء نظيفة «أطلب، نحن لا نعطيك منحة، إنه حكاه».

يظهر الاستاذ جمال بمعجزته في قرى الصعيد كأنه من كوكب آخر أو من نظام لم يستمر 28 سنة وحزب لا يحتم منذ 30 سنة يظهر مثل صاحب المعجزات الذي لا يعلن عن سر معجزته ظهورا فأغضا متسللا

لا مساحة دور جمال مبارك؟ سنظل نسأل هذا السؤال ليس كراهية في شخصه، لكن لأن مشروعه السياسي يعتمد على التسلل واستغلال فرصة لم يتكسب مهارته الاستثنائية ولكن لأنه ابن الرئيس،

والمشروع المعجزة الذي أوصل الإنترنت إلى «نزالة القاضي» في سوهاج قبل الصرف الصحي، هو جزء من رعاية سياسية تستغل موارد الدولة وسلطان الحاكم في فرض مشروع يريد أن يقول إن جمال هو حبيب الفقراء ونصير الغلابة والطحوتين».

مواظب البابا حول كيف يكون الإنسان قديسا

والى البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس ومواظبه وكانت هذه المرة عن الرغبة في أن يكون الإنسان مثل القديسين الذين راوا الله وتحذوا معه، وقوله عن ذلك في جريدة «وطني»: «حينما نقرا عن كل هذا الا تشتاق أن يعنك لك الله ملتهم؟ وكيف ينلن لك أن لم تحبه وتحيثا في نقارة القلب وحيثنا لا ترى فقط رؤى، إنما كما يقول الرب في التطويبات «طوبى للانقياء القلب، لأنهم يعاينون الله، متى: 8».

يعاينون الله،؟ هذا مجد عظيم يارب لا نستحقه، ليتك إذن تمنحنا نقوة القلب هذه مثلما منحنا لحبيد».

يوحنا الحبيب أبصر الرب في شيء من مجده والأبنا يبشوي رأه وغسل قدميه وكثير راوه في رؤى أو في أحلام وسعوا صوته، ولا يزيد هنا أن أتحدث عن قديسي العهد القديم الذين راوه وسلمهم رسائل ورسالات ليقلبوها للناس، هؤلاء القديسون كانت لهم دالة مثل الله..

اعتبرهم الله أشقاءء لا يكشف لهم خططه ومشيئته ويأخذ رأيهم ويسمح لهم أن يناقشوه فيما يقول..

كما حدث مع أبينا إبراهيم قبل حرق سادوم إذ قال الله «هل أخفي عن إبراهيم ما أنا قائله؟»، وكشف له الرب الأمر، ودخل إبراهيم في حوار مع بل أن إبراهيم في دالته مع الرب قال له «أفتكلم البار مع الأيتام؟ حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر، أن تميت البار مع الأيتام فيكون البار مع الأيتام؟ حاشا لك أديان لك الأرض لا يصنع عدلا»، وظل في حوار مع الله حتى قال الله له إن وجد في المدينة عشرة من الأبرار «لا أهلك من أجل العشرة».

وبالمثل حدث مع موسى النبي ما أراد الرب إهلاك الشعب بعد عبادتهم للعجل الذهبي..

من يشا الرب أن يفعل ذلك دون أن يخبر عبده موسى أو فال الرب لموسى «أيت هذا الشعب وإذا هو شعب صلب الرقية فالآن ارتكبت ليحيي غضبي عليهم وأقنيتهم، ولكن موسى لم يتركه هكذا بل قال فيه في دالة «لماذا يا رب يحيي غضبك على شعبيك، أرجع يارب عن حمو غضبك، اندم على الشر بشعبك، اذكر إبراهيم وإسحق وإسرائيل الذين حلفت لهم» ويسمع الرب لكلام موسى، ويقول الكتاب «فندم الرب على الشر الذي قال أنه يفعله بشعبه، إن قرأت كل هذا إلا يثأر قلبك بهذه الدالة، وتحب أن يكون لك شيء منها في محبة متبادلة بينك وبين الله:».

ظهور مجموعة من الأقباط

في الجامعات منفردة عن المسلمين

ومن مواظب البابا، إلى معارك أستاذنا الأقباط الأرثوذكس وظهور مجموعة جديدة من الشباب تسمى اختصارا «سي» -اتش» وهي تنعزل في الجامعات عن زملائهم المسلمين، وهاجما أسقف الشباب الأتيا موسى في حديث له لمجلة «الصور» أجراه معه زميلنا طه غنلى وأقال فيه عن هكذا جماعة سي -اتش: «باردني الأتيا موسى قائلا: ال سي - اتش مجموعات من شباب الأقباط لتعمل للاجتماع بطريقة تعزلهم عن إخوانهم المسلمين، وهذه المجموعات ليست مخططة أو منظمة ونحن نحاربها لأننا نمنح بالاندماج مع المسلمين في المجتمع ليس في الجامعة فقط ولكن في المحيط السكني ومؤسسات المجتمع المدني والحزب والنقابات واتحادات الطلاب، فالسيد المسيح قال لنا «فليضيء نوركم هكذا قيام الناس لكي يرى الناس أعمالهم الحسنه»، فالنقوع مرفوض تماما في المسيحية».

وقد نشأت بحكم الجيرة والقرباية وأي أقلية تتقارب بسرعة مع بعضها وهؤلاء يتواجدون دائما في المحيط الكنسي فينقابون ونحن نقول لهم هذا خطأ مائة في المائة، وأقول لهم في الجامعة كتأ بحكم الجيرة والقرباية والصداقة الكنسية قريبين من بعض ولكن هذا لم يدعنا لتكوين جموع تعزل نفسها عن المسلمين وبالعكس كنا نحرض أن نكون بالقرب منهم.

وسئل: ما الأسباب التي تدفع بعض الطلاب القبطي للتعزلة؟ فقال: أسباب عديدة أهمها أن يشعروا الطلاب الأقباط داخل الجامعات بأن هناك تيارا متشددا فيتحسبون له وقتنا لهم إن هذا خطأ ونحن نعلم بان يدخلوا وسط هؤلاء بالحية، أيضا لا ننكر أن هناك إحساسا عاما بأن هناك مشاكل قبطية والشباب يشعرو بصدى الأحداث الطائفية أكثر من الكبار، وكل هذا يحدث نوعا من رد الفعل لديهم ومع وجود تيارات متشددة في الجامعة وبعض شباب الأقباط يتقوقعون. هذا بالإضافة إلى أن الشباب المصري عموما مسلمين ومسيحيين أصبح يعاني من التسليية من أيام ثورة يوليو لأنه انعزل عن النشاط الاجتماعي والسياسي والوطني بالإضافة إلى أنه لم تكن هناك إصلاحات سياسية تعطي لصوتهم قيته، ونحن ناضحا في اجتماعات الشباب نخبرهم فيهم ضرورة الاندماج والتواصل مع إخوانهم المسلمين والشباب دائما يقولون لي إن الآخرين لا يقبلوننا فأقول لهم اقتحموا قلوبهم بالحب نحن الذين نعير إليهم ولا ننتظر أن يعيروا إلينا».

الشاعر محمد بنيس: قصيدة النثر ليست كل الحدائث.. وهناك أفق مغلق أمام الكتابة بالعربية في المغرب!

أجرى الحوار: مصطفى بدوي

على مدى أربعة عقود وهو حلق في العواصف، رهانه على القصيدة كان على الدوام مصيريا. ربط القصيدة بالحرية، والشعر بالسؤال المفتوح على المعارف الإنسانية والشعريات الكونية. استطاع أن ينشئ لغته الخاصة، ويجعل اسمه مسافرا في لغات عديدة، عبر أعماله المترجمة، وينقل الشعر المغربي إلى مهرجانات العالم الشعرية. وهو بذلك يمثل أحد الوجوه الرمزية للحدائث الشعرية العربية، في المغرب الشعري، الحر والديع.

إنه الشاعر الكبير محمد بنيس في حوار استنتصت من خلاله إلى جراحات «حدائثنا المعطوبة»، بفعل الطلعات الكثيرة التي لم تستد بعد من دروسها.

■ منذ السبعينيات، وجدت قصيدتك نفسها محاطة - داخلها - بثقافة مغربية تتوجس من الإقامة خارج القيم السائدة على حد تعبيرك، فكانت لك الغامرة صوب الإنصات للمنظفات في التجربة الشعرية الكونية وارتداد المقلق من الأفق الشعرية المخوفة بالأسئلة. فماذا بعد أربعة عقود من «كتابة الحو»؟

■ يصعب علي الإجابة ببسر على سؤال كهذا. إنه سؤال يتطلب رؤية الواقع من قرب، حتى يتضح ما فعلته «كتابة الحو»، تلك التي اكتشفناها في القصيدة وأنا في طريقي إلى القصيدة. مع ذلك يبدو لي أن المغرب بنية تقليدية منغرس في الثقافة الحديثة نفسها. من هنا الأخطار أن ما عشته مع هذه البنية منذ أربعة عقود ما زال هو نفسه، إنها بنية تعيد إنتاج نفسها بشكل لا أصدق أحيانا. فرفضها للمنفتح يظل سيديا، تصد بالرفض عديدا من الأحكام والمواقف والسلوكيات المتداولة في الحقل الثقافي. واختباري لهذه البنية مئات من كوني حافظت على وعي النقدي، رغم جميع القسريات، وانحيازي لحرية الكتابة، رغم العنف الذي توجهني به مؤسسات وكتابات.

■ في وضع كهذا يصعب التعلم مستعجلا باستمرار. فهذا الرفض، المصوب بعنف بالغ الشراسة، كان أن يؤدي بي عشرات الرات إلى الجحون أو الانتحار، ما أنقذني حتى الآن (ولا أعرف ما سيحدث لي مستقبلا) هو انتباهي إلى ضرورة أن تعرف أكثر على التجارب الثقافية الكبرى في حضارات حديثة وقديمة في آن، وعلى حياة شعراء وكتاب وفنانين عاوا في حياتهم المنافي والعدايات من أجل حرية ما يفكرون فيه وما يكتبون. وقد انتي يظنني إلى أن أجعل ما شعري منفتحاً على الفني والفكري والفلسفي والتاريخي، حتى أستوعب ما أنا فيه بعمق تساعدي على المقاومة، فأختر شي يمكن أن نعيشه، من حيثة، من حيثة، من حيثة. هو الصول في النهاية إلى الاستسلام للأبواب المغلقة، كما كان عليه حال غيري من الشعراء المغاربة السابيين على، ثم إنني عمت، وأنا أقرب من الثقافة الإنسانية، على تعلم الثقافة المغربية الحديثة، بكل من خلال حواريات نادرا ما يوليها الخطاب التقليدي الاعتبار. ■ ميكر أيضا انتبهت إلى أن شعارات الهوية والقومية اخترت المفردات الشعرية التي خطاب في حاجة دائمة إلى أعداء منتقنين. كيف تسم ذلك الحدس الشعري الذي جعلك تتوالتا مع الشكل الشعري وترانم عليه؟

■ ثمة في الشعر أسرار لا يدركها إلا الذين عرفوا «مصايق» الشعر كما قال القدماء. ارتكأ أن الشعر يعلمان الطريق التي تؤدي إليه، كلما أندكتنا إلى الإيمان بالشاعر والإخلاص له اختيار مثير. لا يمكن أن نلعب مع الشعر لعبة غير مسؤولة. ثمة في الشعر أسرار لا يدركها إلا الذين عرفوا «مصايق» الشعر كما قال القدماء. هناك من يستخف بالشاعر عندما يعطيه مرتبة المصاف.

■ والشعر، في رؤية كهذه، لها شعارات الهوية والقومية، إما أنه لا يكون شعرا وإما أنه يهرب منا إلى مكان لا نراه. كنت دائما أستغرب من لغة العذو في خطابيات تقدم نفسها بما هي خطابيات تدعو إلى هوية أو قومية هدفها الحر والحرية. ولكني، وبلا من تلك الخطابيات، التي لا يبقى منها غير الإخفاق، عثرت في الخطاب الشعري على فضاء الذاتية. إنه فضاء تالتت فيه سماوات وتفتخر منه بتابعي.

■ هناك في الشعر، في الذاتية، تجربة اللانهاثي والجهول. وهي ما يلزم في حياة كل واحد منا لكي نستح حياة لا حدود لها، تبدأ ولا تنتهي أبدا، في دواخلنا وفي علاقاتنا مع الآخر.

■ يتأسس الرهان الشعري، في نظريات محمد بنيس، على اجتراح المعرفة بالمفهوم الذي يجعلنا لا ندرك أسرارها إلا بالإصمات لجمال التجربة الشعرية والإقامة بين فجاج أعاصيرها. أما زلت تؤمن بأن أي مشروع معرفي وصين يقضي القصيدة هو مشروع ميتور وناقص؟

■ إن القصيدة تمنح أي مشروع معرفي فضاءه الأوسع.

■ خبرني بالشاعر والثقافة اكدت لي ذلك. اكتسبت هذه الخبرة من الافتتاح على الثقافة العربية القديمة

وعلى ثقافات غير عربية حديثة وقديمة. وأنا أحاول دائما أن أكون قريبا من الثقافة في مناطقها القصية. وهي تعلمني أن المعرفة، قديما وحديثا، لا تتجزأ، وأنها تنصت إلى القصيدة بتواضع، لأنها تجرية تسكن في البعيد الأبعد. ومن ثم فإن القصيدة تمنح أي مشروع معرفي فضاءه الأوسع. لننظر من جديد إلى الحياة الثقافية الأوروبية في القرنين التاسع عشر والعشرين، أقصد الفلسفة والفكر الاجتماعي والسياسي، يمكن نقل الملاحظة إلى حقل الرياضيات والفيزياء والهندسة. في النظر إلى تلك الحياة، في تفرغها وتشعبها، نجد الشعر قريبا من سؤال المشاريع المعرفية التي لها معنى. على أن القصيدة، في مرتبة كهذه، تتأسس بدورها على المعرفة، ويبدو لي أننا في العالم العربي نستغرب من مثل هذا الكلام، والسبب بنظري حديث، من خلال بنيات ومؤسسات حرة وذات كفاءة عالية، بعكس ما هو واقع بالنسبة للفرنسية.

■ صرحت ذات الم قالنا: أن تكون مغربيا كاتباً بالعربية فهذا كمثل بأن يجعلك غريبا ومبعد. فهل الكتابة باللغة العربية -إدعاه وتظييرا- أصبحت خارج الشلالات الثقافية باللغات الأخرى؟

■ إن العربية لا تجد من يخترها ولا من يدافع عنها بنظري حديث، من خلال بنيات ومؤسسات حرة وذات كفاءة عالية، بعكس ما هو واقع بالنسبة للفرنسية. إن الكتابة بالعربية لا يشعرون بما يجري، أحسداهم ضمن سيرورة تاريخية تحميها مؤسسات وتفتح لها الطرق الألف، بالاستقبال والاعتراف والدعم. هذه الطرقة الشمولية تخفي أحوالا شديدة التعقيد، وفي ذلك وضع أفضل مما هي عليه في المغرب. إن الإقرار بهذا الوضع، الصعب والفاسي، لا يعني الاستسلام كما لا يعني أن ليس للكتابة بالعربية مستقبل خارج المغرب، ولكن يعني، قبل كل شيء، لزوم معرفتنا بالثقافة التي تنتج فيه، حتى نختر سبيل المواجهة والمقاومة، خيبات الثقافة العربية الحديثة لا تحد، ولا حجة لن يؤجل تناول هذا الوضع.

■ أختار حينما في كيف أقف قبول كتاب بما تعيشه الثقافة المغربية بالعربية، وحينما أخرى في كيف أقف صمت الحقلين السوسولوجيين أو النفسيين إزاء ما تعيش وما تعيشه ثقافتنا. وصمت المؤرخين أيضا. أنا أحسد الذين لا يشعرون بما يجري، أحسداهم لأنهم مرتاحون. لكنني، مقابل ذلك، أتساءل عن الشيء الذي أني به هو لاء المرتاحون في المغرب. على الأوضاع الثقافية والشعرية في المغرب الحديث. وشراطلها. وأنا، هنا، أحيي إدواس سعيد الذي فهم الغربة والإبداع، عبر النفي. هي تجربة عاشتها ثقافات حديثة في الشرق والغرب، وعدم الإنصات إليها يدل على أننا غير مستعدين لاستيعاب أوضاع الحدائث وشراطلها. وأنا، هنا، أحيي إدواس سعيد الذي فهم جيدا هذه الوضعية، كما عاشها، وكتب عنها دراسات اعتبرها من أهم ما كتبه المثقفون الحديثون عن الصلة بين التحديث والنفي.

■ في أكثر من مناسبة تأخذ على شعراء قصيدة النثر العربية نظهم ممارسة كتابتها من مكان التعدي إلى منطقة الواحدة. فهل يعود ذلك إلى الغم اللاتاريخي لقصيدة النثر، كما مورست نصيا في الغم الجغرافيات الشعرية، أم لأعطاب الترجمة التي غيبت تجارب التعدد في قصيدة النثر؟

■ المشكل هو أن العرب أصبحوا للأسف لا يتكلمون، باسم الحدائث الشعرية، إلا عن قصيدة واحدة، هي قصيدة النثر.

■ أرى أن الرأى العام العربي المتحلق حول قصيدة النثر واحدي النزعة، من جهة، على غرار أصحاب السلطة، وقليل الإطلاع، من جهة أخرى، على الثقافة الشعرية، القديمة والحديثة على السواء، فحن في مجتمع يخلص للواحدية أكثر مما يخلص للتعدد والإختلاف، ومن ثم للحرية والإبداع. أوضح من جديد بأنني من الشغوفين بقصيدة النثر، في الفرنسية (لأنها فرنسية المنشأ)، وفي لغات أخرى، ومنها العربية. لعل هذا التوضيح يرفع اللبس عن الفرق بين علاقتي بقصيدة النثر وموقفي النقدي من الوعي النظري العام بها. هذه أشياء أولية أراها بسيطة. أنا إن، من حرية



محمد بنيس

■ المغرب مغربان: مغرب ثقافي، مبدع ومنتفح، ومغرب لا ثقافي، يقلد ويحاصر. كتبت هذه الرسالة المفتوحة -رغم أنني لا يتكلمون، باسم الحدائث الشعرية، إلا عن قصيدة واحدة، هي قصيدة النثر، وهم في الوقت نفسه لا يهتمون بالثقافة الخاصة (رغم الإختلافات) لهذه القصيدة في الثقافة الفرنسية أو في سواها، حتى لا أقول إنهم لم يعيدوا يخلقون إمكانية كتابة قصيدة بشكل غير معروف، بهذا أختلف مع بعض شعراء (ونقاد) قصيدة النثر الذين نقلوا القصيدة من تعدها إلى شكل واحد هو قصيدة النثر، فيما هم غالبا ما يقصرون فهمهم لقصيدة الشعر على القصيدة غير المؤزونة، وليس هذا هو معنى قصيدة النثر.

■ إن من يقرأ بلغات اجنبية (ويشارك في مهرجانات شعرية عالمية) يعرف أن أنماط القصيدة في العالم متعددة إلى حد كبير، ثم إن هذا التعدد في الأشكال والتصورات لا يقابله موقف استبدادي باسم قصيدة النثر، لا من طرف هذا ولا من ذلك، بل لا أعرف تيارا شعريا إنسانيا واحدا يحصر الحدائث الشعرية في قصيدة النثر دون سواها، عدا أن هناك من يلجأ إليها تماما، والأمر في العالم العربي يرجع إلى حكم الواحدية في بنيتها الذهنية مثلا هو ينتج عن عدم معرفتنا الدقيقة بقصيدة النثر وبالتالي عدم معرفتنا بلغات أخرى وقلّة مشاركتنا في مهرجانات ونادرة اطلاعا على حركات شعرية متعددة في العالم وقصور ترجمتنا ومعارفنا الشعرية، فكيف يمكن أن نرفع الوعي النظري بقصيدة النثر إلى مستوى المعرفة بها وموقعها في الخريطة الثقافية السياسية، التي كنت أول الغالين بها والعاملين لأجلها، ما زلنا في حاجة إلى منافع وخسارات وإقصاء كي نخرط في شجرة الأنساب الشعرية؟

■ المغرب مغربان: مغرب ثقافي، مبدع ومنتفح، ومغرب لا ثقافي، يقلد ويحاصر. كتبت هذه الرسالة المفتوحة -رغم أنني لا يتكلمون، باسم الحدائث الشعرية، إلا عن قصيدة واحدة، هي قصيدة النثر، وهم في الوقت نفسه لا يهتمون بالثقافة الخاصة (رغم الإختلافات) لهذه القصيدة في الثقافة الفرنسية أو في سواها، حتى لا أقول إنهم لم يعيدوا يخلقون إمكانية كتابة قصيدة بشكل غير معروف، بهذا أختلف مع بعض شعراء (ونقاد) قصيدة النثر الذين نقلوا القصيدة من تعدها إلى شكل واحد هو قصيدة النثر، فيما هم غالبا ما يقصرون فهمهم لقصيدة الشعر على القصيدة غير المؤزونة، وليس هذا هو معنى قصيدة النثر.

■ إن من يقرأ بلغات اجنبية (ويشارك في مهرجانات شعرية عالمية) يعرف أن أنماط القصيدة في العالم متعددة إلى حد كبير، ثم إن هذا التعدد في الأشكال والتصورات لا يقابله موقف استبدادي باسم قصيدة النثر، لا من طرف هذا ولا من ذلك، بل لا أعرف تيارا شعريا إنسانيا واحدا يحصر الحدائث الشعرية في قصيدة النثر دون سواها، عدا أن هناك من يلجأ إليها تماما، والأمر في العالم العربي يرجع إلى حكم الواحدية في بنيتها الذهنية مثلا هو ينتج عن عدم معرفتنا الدقيقة بقصيدة النثر وبالتالي عدم معرفتنا بلغات أخرى وقلّة مشاركتنا في مهرجانات ونادرة اطلاعا على حركات شعرية متعددة في العالم وقصور ترجمتنا ومعارفنا الشعرية، فكيف يمكن أن نرفع الوعي النظري بقصيدة النثر إلى مستوى المعرفة بها وموقعها في الخريطة الثقافية السياسية، التي كنت أول الغالين بها والعاملين لأجلها، ما زلنا في حاجة إلى منافع وخسارات وإقصاء كي نخرط في شجرة الأنساب الشعرية؟

■ على هامش العرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء لهذه السنة، كتبت رسالة مفتوحة، تنصع أنا وشعروا بالإقصاء، إلى صديق الشاعر الراحل عبد الله راجع جاء فيها: "لا شيء من هذا المغرب اللاتقاضي يعيدني أو يفريني". فهل بعد كل هذه العقود من مواجهة تبعية لثقافة اللاتقاضي، التي كنت أول الغالين بها والعاملين لأجلها، ما زلنا في حاجة إلى منافع وخسارات وإقصاء كي نخرط في شجرة الأنساب الشعرية؟

شاهد نفي عاصمة الأرض!

خيري منصور *

النوافذ المشرعة على الرّيح! ان احتفال العرب بيومها الثقافي يبدو أشبه بحفلة زفاف فلسطينية على حاجز اسرائيلي، فالطريق كلها لم تعد تقود إليها، وهي الأجر من سمرقند بهذا الوصول، وقد تكون نيويورك أو لندن أو حتى استراليا أقرب إليها من شقيقاتها الاسيرات، ورأس رجاؤها الطالغ لا الصالح يقترحه إلا جنرال امعي، صدق حلمه ذات ليلة بضاء فقرر أن يستقرد بها، ويحتكرها، ويؤز شهادة ميلادها وحتى اسمها!

وكانت القابلية غير القانونية قد تحالفت معه، فكذبت، وزوّرت شهادتها، لكن الوليد نلق وهو ينزلق من الرحم، بلغة مضخّعة بصهيل الخيل

عندما شهد شاهد من أهله ... غضب الحاخام وتبعه الجنرال وركض خلفهما المستوطن... فقد قال اسرائيل شامير ان القدس التي يهذي الحاخامات حول تهويدها وتأييدها هي قدس أخرى متخيلة وليست من هذا العالم... واستشهد بالقصة الشهيرة لدون كيشوت وتابعه سانتشو، فكل ما قيل عن انتصارات الحاخام والجنرال لم يكن سوى افراز متخيلة محتقنة ومشحونة بالتفكير اليرغاثي والاسقاطات السياسية والايديولوجية، وانتهى الى القول ان القدس تزوجت وأنجبت وما هي تعيش في بيتها، لكن كذبة سانتشو استمرت، ولا يزال دون كيشوت يتصور انها العذراء التي تنتظر وصوله على الجواد الأبيض!

انها بيلارس التاريخ لا الاسطورة، وهي بخلاف تلك المدينة الساحرة التي تخيلها برتولد بريخت ورغم واقعيته الشديدة بيلارس الاسطورة تشفي الأبرص وتحقق الوصال للمحرومين، ويبلغ كل كائن غايته اذا لامست قدمها عتباتها... لكنها اصيبت بالزلزال، فخيّبت احلام من كانت نذاهم في الليل والنهار، والقدس ليست كذلك، انها التاريخ في أقصى وحشيته وشعريته معنا، فهي ساحة الجدل الأبدى بين المهدي والتابوت وبين المهاجر والفتاح، اما الزلزال الذي اصابها فهو تاريخي بامتياز، لم يهدم بيوتها وسورها وماذنها وكنائسها، بل دم شيء آخر غير مؤثي ففزع المجردة، لكنه مسموع عن بعد كالانين، ان القدس مشرعة على جهة خامسة قد تكون الابدية أو العالم السفلي، وقد تكون بعض السماوية التي لا تؤشرها بوملة، ان بعض الامكنة المشربة بروح الزمان تتحول الى أزمة لا يكون المكان سوى بويتها، فالترانز جوز فيزيائي وليس شعريا فقط بين السماء والارض وبين التاريخ بعينه الحدتي والاسطورة ورشح من أزقتها وسورها وكل ظل فيها لا يمكن لأحد ان يحتكرها، خصوصا اذا كان قرصانا يرتدي قناع قديس، يتجال على البشرية بالاستدراج عبر بكاه هو وثني في جوهره رغم كل المزاعم العقائدية.

القدس التي كانت الجاذب الأكبر لتعريب فلسطين واسلمتها، وأُسنتها يرد لها الآن ان تتحسر داخل سورها، وان فلا سيئا، ان ينتهي الاورغ الى ما انتهى اليه كعب البندقية، فالنار لا تفرق بين كتاب لأرسطو وكتاب عن فن الطبخ، تماما كما ان الماء لا يفرق بين مخطوطات العباسيين والنوارس الميتة.

ان اعتبار القدس عاصمة للثقافة العربية وحدها عام 2009 يغفل ما قبله من اعوام من قبلها، فاستقرأ القديس مدينة وزمنا في غفلة من الزمان تهويدها، وأفرغها من ضمنونها القومي والديني، انها اوسع مما يظن راسمو الخرائط، لكنها اضيق وما سوف يعقبه من قرون وربما القبات حتى القيامة، فهي عاصمة الانسان حينما كان، وعاصمة الحزن النبيل بمعزل من اللغات والأوتار، لأنها مفتاح السرّ للحرب والسلام على السواء، وما ان تصمت اجراس كنائسها حتى تمتلئ أزقتها النخيلة الاشبه بالشرايين بالاشباح، لأن من أطفا القنديل بفحيحه ومن صلب يسوع... هو الان يحشد زفيره ليطلقه الشمس ان استطاع ويصلب شعبا كاملا على لوح خشبي بسعة العالم!

ما أغنيه ليس تماما ما قد يحضر الى الذاكرة من كازانتزاكي، فالمسيح يصلب من جديد، لكن بصورة أخرى، وعلى نحو بالغ التميز، ولا اظن ان هناك حيا لا يزال ضميره لا يتحسس المسامير وهي تثقب راحتي يديه عندما يشاهد أطفال القدس يذبسون، وبيوتها تهدم، وترابها يدنس ويستباح . ان المدينة التي تقطر من رحيقها كل هذا النسيم القدسي لا تعبا بمن يدنس تحت ابطها كي يطعنها في القلب وهو يدعي بأنها جدته، فقد سبق هذا المستوطن عابرون كثيرون، لم يمهروا أرضها الا بما نزع من دمائهم وهم يرحلون، لقد سمعت اللغات كلها، وتكسرت على خاضرتها النصال على النصال، لهذا تلقّحت بأصمات باسلة ضد الوباء، سواء كان احتلالا أو استيطانا او دخولا بغير استئذان من

القدس التي كانت الجاذب الأكبر لتعريب فلسطين واسلمتها، وأُسنتها يرد لها الآن ان تتحسر داخل سورها، وان فلا سيئا، ان ينتهي الاورغ الى ما انتهى اليه كعب البندقية، فالنار لا تفرق بين كتاب لأرسطو وكتاب عن فن الطبخ، تماما كما ان الماء لا يفرق بين مخطوطات العباسيين والنوارس الميتة.

ان اعتبار القدس عاصمة للثقافة العربية وحدها عام 2009 يغفل ما قبله من اعوام من قبلها، فاستقرأ القديس مدينة وزمنا في غفلة من الزمان تهويدها، وأفرغها من ضمنونها القومي والديني، انها اوسع مما يظن راسمو الخرائط، لكنها اضيق وما سوف يعقبه من قرون وربما القبات حتى القيامة، فهي عاصمة الانسان حينما كان، وعاصمة الحزن النبيل بمعزل من اللغات والأوتار، لأنها مفتاح السرّ للحرب والسلام على السواء، وما ان تصمت اجراس كنائسها حتى تمتلئ أزقتها النخيلة الاشبه بالشرايين بالاشباح، لأن من أطفا القنديل بفحيحه ومن صلب يسوع... هو الان يحشد زفيره ليطلقه الشمس ان استطاع ويصلب شعبا كاملا على لوح خشبي بسعة العالم!

ما أغنيه ليس تماما ما قد يحضر الى الذاكرة من كازانتزاكي، فالمسيح يصلب من جديد، لكن بصورة أخرى، وعلى نحو بالغ التميز، ولا اظن ان هناك حيا لا يزال ضميره لا يتحسس المسامير وهي تثقب راحتي يديه عندما يشاهد أطفال القدس يذبسون، وبيوتها تهدم، وترابها يدنس ويستباح . ان المدينة التي تقطر من رحيقها كل هذا النسيم القدسي لا تعبا بمن يدنس تحت ابطها كي يطعنها في القلب وهو يدعي بأنها جدته، فقد سبق هذا المستوطن عابرون كثيرون، لم يمهروا أرضها الا بما نزع من دمائهم وهم يرحلون، لقد سمعت اللغات كلها، وتكسرت على خاضرتها النصال على النصال، لهذا تلقّحت بأصمات باسلة ضد الوباء، سواء كان احتلالا أو استيطانا او دخولا بغير استئذان من

ان اعتبار القدس عاصمة للثقافة العربية وحدها عام 2009 يغفل ما قبله من اعوام من قبلها، فاستقرأ القديس مدينة وزمنا في غفلة من الزمان تهويدها، وأفرغها من ضمنونها القومي والديني، انها اوسع مما يظن راسمو الخرائط، لكنها اضيق وما سوف يعقبه من قرون وربما القبات حتى القيامة، فهي عاصمة الانسان حينما كان، وعاصمة الحزن النبيل بمعزل من اللغات والأوتار، لأنها مفتاح السرّ للحرب والسلام على السواء، وما ان تصمت اجراس كنائسها حتى تمتلئ أزقتها النخيلة الاشبه بالشرايين بالاشباح، لأن من أطفا القنديل بفحيحه ومن صلب يسوع... هو الان يحشد زفيره ليطلقه الشمس ان استطاع ويصلب شعبا كاملا على لوح خشبي بسعة العالم!

ان اعتبار القدس عاصمة للثقافة العربية وحدها عام 2009 يغفل ما قبله من اعوام من قبلها، فاستقرأ القديس مدينة وزمنا في غفلة من الزمان تهويدها، وأفرغها من ضمنونها القومي والديني، انها اوسع مما يظن راسمو الخرائط، لكنها اضيق وما سوف يعقبه من قرون وربما القبات حتى القيامة، فهي عاصمة الانسان حينما كان، وعاصمة الحزن النبيل بمعزل من اللغات والأوتار، لأنها مفتاح السرّ للحرب والسلام على السواء، وما ان تصمت اجراس كنائسها حتى تمتلئ أزقتها النخيلة الاشبه بالشرايين بالاشباح، لأن من أطفا القنديل بفحيحه ومن صلب يسوع... هو الان يحشد زفيره ليطلقه الشمس ان استطاع ويصلب شعبا كاملا على لوح خشبي بسعة العالم!

تتعدّى عبادتها من فحات الحياة حارس كان يشكو إلينا غلاء المعيشة؛ فاتورة الماء والكهرباء!

لم أجد ما أقول سوى حكمة هشة «الحياة لها ثمن» حكمة من زجاج شفيف كهذا الهواء!

1

الزّمان هنا دائري كوقع الغناء والمكان هنا ليس إلا المكان الخطأ والحياة كما الموت تأتي سريعا وتمضي بطيئا.. كأنّ الحياة خبر في عمود الوفاة نتهبّها والموت ليس سوى المبتدأ الحياة هنا

لا شيء سوى الحائط أسود أبيض قلت: إنني سيكون الحائط لي ذاكرة المرأة والآن اراني في الخارج موثوقا في أقصى طرف من قندي وأرى برقاً من كبريتٍ وغباراً من جمرٍ ثمّ رايعاتٍ تحري في حلمي حرباء ناشمة تتسلقّ أعصان الخبثين يجلد خنّازي حينما أترق صوفيّ حينما لكن هي مثلي لا تبصر إلا الأسود والأبيض في لوح الاوقات

2

اليوم كتبت لي: لقد حولنا غرفتنا السوداء إلى خشبة هم لعبوا أدواراً شتى فيما كنت شبيها مختلفا فجعلت القضبان البيض شبابيك تطل على الحلبّة لكن

3

لم أعد أرغب إلا

يحنني فوق وسادي في المساء

.....

* شاعر من تونس

رحيل ناجي جبر... قبضاي الشاشة السورية: «أبو عنتر» خريج السجون الذي أحبه الكبار والصغار!

دمشق - «القدس العربي»

- من محمد منصور

كان لرحيل الفنان ناجي جبر الذي اشتهر بشخصية (أبي عنتر) في مسلسلات بريد ونهاد في الثلاثين من شهر آذار (مارس) الماضي، وقعا خاصا في الشارع السوري.. فاقبو عنتر ليس نجما فنيا وممثلا عاصمته ذاكرة أكثر من جيل، منذ انطلاقة القوية في مطلع سبعينيات القرن العشرين وحسب، بل هو أيضا تعبير حي وجميل عن قيم القبضاي الشهم الطريف، الذي اخفق من حارات دمشق، وانمى وجوده من نماذجها الاجتماعية؛ فإذا به يظهر على الشاشة بابهي وأجمل حلة... وإذا به يتسلل إلى الوجدان الشعبي ضاحكا، مبهجا، شابا لا تعرف له عمرا أو موعدا مع الشيخوخة!

من هنا استأنف نأب رحيل ناجي جبر باهتمام الشارع السوري، فقد أحس هؤلاء بأنهم خسروا قبضايًا من صوفهم، وصديقًا (ينصر أخاه ظالمًا مظلومًا) كما كان يفعل مع (أبو الغور) أكثر من أن يشعروا بأنهم خسروا وقتًا من طبقة الفنانين الذين تبهروهم الأضواء، وتأخذهم الرغبة الدائمة في الاستعراض حتى إذا أرادوا أن يتواضعا!

مسرح شعبي... وآخر مثقفًا!

بدأ ناجي جبر، المولود في بلدة شهما التابعة لمحافظة السويداء عام (1945) لأسرة من منطقة جبل العرب في سورية، بدأ حياته الفنية في نهاية ستينيات القرن العشرين، وقد كان شقيقه الأكبر (محمود جبر) جواز مرور إلى عالم الفن في البداية، حيث عمل في بعض عروض المسرح العسكري، ثم شارك شقيقه محمود جبر في العديد من أعماله المسرحية التي قدمها لفرقة الخاصة التي أسسها عام 1968، ومن الأعمال المسرحية التي شارك فيها ناجي شقيقه محمود «صناديق وصادون» - حظ بالخرج - ليش هيك صار معنا، وغيرها... من المسرحيات (الكوميديا الاجتماعية الناقدة) كما كانوا يطلقون عليها، في تلك التجربة التي وصفت بالمسرح التجريبي أيضًا.

لكن تاريخ ناجي جبر المسرحي، حتى قبل أن يستقل بتقديم مسرحياته الكوميديا الخاصة، لم يكن مقتصرًا على المسرح الكوميدي الشعبي الذي قدمه شقيقه، بل كانت له تجارب مسرحية أخرى تنتمي إلى مناخ مختلف، فقد اختاره الكاتب سعد الله ونوس عام (1972) ليشارك في عرض «مغامرة رأس الملوك جابر»، الذي أخرجه سعد الله ونوس، باسم فرقة (المسرح) التي كانت تتبع نقابة الفنانين آنذاك، وقدمت العديد من العروض الهامة، كما شارك في العرض نفسه في مسرحية «لا تسامحونا» التي كتبها وأخرجها علاء الدين كوكش وفصل الياسري، باسم فرقة المسرح العاصم، وكانت عبارة عن لوحات كوميديا ناعمة، لكنها كانت ذات طرح ثقافي والمسلسل مختلف وجري... إلا أن هذا لا يمنع أن ناجي رفض تنفيذ عروضها التي كانت تقدم على خشبة مسرح القبايات؛ لقد كان ناجي جبر من عبيدة خاصة من المثقفين، فهو لسرع الاستجابة لكل تجربة جديدة تعرض عليه، سريع التلقم مع كل مناخ جديد يوضع فيه... وهو لم يكن يتشغل بالله بصفة الأبور وأدلة الأفكار، بل كان يخلص حبه، معترفًا أن مهمته كممثل تنحصر في الاقتراب من الشخصية والإيمان بها، وترك ما للفن ليفسح... ولماذا نجح في أن يجعل من موهبته وقوة حضوره، حالة قابلة للاستمرار حتى وجد الكاتب الجيد أو المخرج الذي للمناج!

بدايات تلفزيونية مباشرة!

بموازاة ذلك، بدأ ناجي جبر بالمشاركة في بعض مسلسلات التلفزيون، إنمًا يداور صغيرة لم تكن تعبر عن طاقاته التمثيلية جيداً، كما نرى في مسلسل «حكايا الليل» للكاتب محمد الماغوط والمخرج غسان جبري (1968) على سبيل المثال لا الحصر... إلا أن هذا لا يمنع أن ناجي جبر قد استطاع أن يقدم بعض الأدوار التي تستحق التامل في البدايات، كما نرى في مسلسل «أولادي، المالك أكرم! شريم، والمخرج علاء الدين كوكش (1972) حيث أدى هنا دور طالب جامعي متمسك وعاطل عن العمل، يهوى كتابة النصوص ويحاول أن يجعل من هذه الهواية قطاعًا عريضًا، وألاسه!

شخصية إسكالية من دون شك، يمكن أن تشكل عبئًا على الدراما، باعتبارها شخصية مثقفة وبعيدة عن المنطق الاجتماعي الحقيقي الذي تجسده مسلسلات التلفزيون عادة... لكن ناجي جبر، أدام ببساطته ومرح وولاء أي فذائقة أو تعقيد، وجعل منها تعبيرًا ففها عن أزمة الشباب



ناجي جبر في ثياب «أبو عنتر»

يدخل محنته المربية الأخيرة التي أسندت الستار على مشواره الفني والحياتي الحافل.

كوميديا السجن المفتوح!

لقد أحب الجمهور السوري والعربي شخصية «أبو عنتر» لأنها كانت تمثل حالة الاستقامة والحكمة والغيرة على العرض بالفهم الشرقي... صحيح أن هذا القبضاي الطريف كان «خريج سجون»، لكن أبنا عنتر كان يدخل السجن دومًا، إما دفاعًا عن صديقه «غوار الطوشة»، أو موازنة له... أو نتيجة حالة ظلم أو سوء تقدير... وقد حول «أبو عنتر» عدوئته الأسرة، صورة (السجن) إلى حالة فيها الكثير من الارتياح الكوميدي، التي تعيب عنها مظاهر القسوة والشدّة في تطبيق القانون، لتحل محلها لغة حياتية مع القضاة، فيها الكثير من التحدي الخفي التي يشرك فيها، ولعل أبرزها مسلسل «عودة غوار» حيث يتحول السجن هنا، إلى مملكة صغيرة، يطبق فيها «سجن أبو عنتر» لأنه يكاد يكون سجنًا مفتوحًا، وهو ليس أكثر من تفصيل عابر في مغامرة دعم الصديق الطريف (أبو الغور). إن أبنا عنتر بلا سجن، كان - في كثير من الأحيان - مثل غوار الطوشة بلا قيقاب أو طربوش... ولذلك ادخلوا السجن في كثير من المسلسلات والأفلام التي شارك فيها، ولعل أبرزها مسلسل «عودة غوار» حيث يتحول السجن هنا، إلى مملكة صغيرة، يطبق فيها «سجن أبو عنتر» والقانون العدالة كما يفهمها وكما يراها، مزاجه الطفولي العذب والمتعب في ساذجة ماركة!

لقد تحدث ناجي جبر في إحدى حواراته الصحفية عن رؤيته لشكسة شخصية (أبو عنتر) الدرامية في كل المسلسلات والأفلام والمسرحيات التي ظهر بها، فقال: (أبو عنتر رجل مستقيم، لا يحب الخطأ أبدًا، لذلك يعتقد أن من واجبه تصحيح هذا الخطأ بطريقة وأسلوبه، فيكون مصيره السجن)

هذه البساطة في التعبير، صورة عن بساطة ناجي جبر العذبة في أدائه للشخصية... وفي فهمه للحياة ولها... وبغايه يودع السوريين وجها مبدعًا ووديعًا من جوده من الضحك الجميل، وقبم الشهامة التي اختزلت على الشاشة صورة القبضاي الذي تعشق فيه الشدة والتهور، بعقدار ما تطرب لروعه وساذجته وطيبته قلبه، وهو يخوض معاركه من أجل أصدقائه، في طريق الذهاب والإياب من وإلى السجن... السجن الذي طالما كان يردد أبو عنتر أنه خلق خلق الرجال... ثم يقطب حاجبيه ليكرر عبارته الشهيرة حين يرى دموعًا في عيني أحد من أصدقائه الرجال: (يا باطل الرجال اللي يتبكي)!

حارته، والذي سرعان ما ينسج علاقات جديدة مع من استضافوه، تصنعها الشهامة وطيبة القلب وخفة الظل، فيأسر قلوب الجميع... ويأسر لب المشاهد أيضًا، مزيج من قوة الحضور، وخفة الظل، ومهارة الأداء الميلودرامي، وعذوبة الطفل المتوارى خلف رجولة طاغية... قدما ناجي جبر فأضحى علامة من علامات نجاح هذا المسلسل، الذي تقاطعت شخصيته هنا مع السمة العامة للشخصية أبي عنتر، إلا أنها في الوقت نفسه، بدت مختلفة في كثير من التفاصيل الجديدة التي تالتت بإحساس ناجي جبر الفطري الجميل.

وقد سعى ناجي جبر بوعي من نجاحه في «أيام شامية»، إلى تقديم أعمال تلفزيونية تكرر سماعه في الدراما السورية الجديدة، فكان مسلسل «يوميات أبو عنتر» عام 1997، الذي كتبه عادل أبو شنب، وأخرجه نبيل ع شمس، وظهرت فيه شخصية أبي عنتر، وهي تبحث عن مهنة جديدة... وقد أن أبطل الزمن الحاجة لمهنة الأصلية (تبييض أواني النحاس)، وقد حاول العمل أن يطرح مشكلة تغير نمط الحياة والمفاهيم الجديدة التي يطرحها هذا الزمن الاستهلاكي على شخصية أبي عنتر التي ظلت مرتبطة بقيم الشهامة والفروسية... إلا أن النص افقد الحوار بشكل فج وساذج، وجاءت الأحداث مفترقة في سياقها الدرامي العام!

لكن ناجي جبر، كان على موعد آخر مع التجديد والنجاح، حين شارك بريد لحام عام 1998 مسلسل «عودة غوار» الأصدقاء، الذي أخرجه بريد لحام بنفسه، واستعاد فيه شيئًا من ملامح غوار القديم، بما في ذلك صداقته مع أبي عنتر... وقد تالق ناجي جبر في هذا المسلسل، فبدأ بالحرارة والغوية نفسها مع علاقته مع شخصيته النطيفة القديمة... وقدم مثلاً آخر على قدرته النفاذة في الإخلاص لشخصيته النطيفة التي أحبها، من دون أن تشغله وساس الخروج من أسرها أم لا.

إلا أن ناجي جبر، قدم في أدواره التلفزيونية الأخيرة، شخصيات أخرى، كما نرى في مسلسل «غزلان في وادي الذئاب»، مع المخرجة رشا شربجي عام 2006، أو في بعض مسلسلات البيئة الشامية الأخيرة كـ «أهل الراهية» مع المخرج علاء الدين كوكش العام 2008، والذي جمع فيه بين شخصيات القبضاي التقليدية، وبين شخصيات الهوس الصوري التي تأخذ الشخصية في مسارات جدت كان قادرا على بلوغها... فيما كان دوره في مسلسل «بنت جدي» مع المخرج رشاد كوكش العام 2008 أيضًا آخر أدواره التلفزيونية التي تابعها له الجمهور... قبل أن



أبو عنتر مع أبطال مسلسل «صح النوم»



.. في احد ادواره التلفزيونية

المتفح حين يواجه تطوعات الحياة بقبوب فارغة... فأثبت أن خيار البساطة قد يكون أحيانًا أصعب من أية خيارات أخرى... ويمكن القول إن هذا ما قدمه في «أولاد بلدي»، كان أجمل أدواره في البدايات... وقبل أن يدخل في أسر شخصية أبي عنتر!

«أبو عنتر، ميلاد عصر جديد!»

يمكن تقسيم تاريخ ناجي جبر الفني في المسرح والسينما والتلفزيون، إلى ما قبل وما بعد... أما الحد الفاصل في ذلك فهو شخصية «أبو عنتر»، التي أداها لأول مرة في المسلسل الكوميدي الأشهر «صح النوم» مع الفنانين بريد لحام ونهاد قلعي، ومن إخراج خلدون المالح، والذي أنتج في مطلع السبعينيات؛ كان نهاد قلعي، كاتب مسلسل «صح النوم»، قد كتب مجموعة من الشخصيات النطيفة الشعبية الجديدة على الكوميديا السورية في ذلك الوقت، كـ «أبي رياح - أبي جاسم - أبي عنتر»، وكان اسم شخصية «أبو عنتر» في الأساس «أبو حديد»، وهو شاب قوي البنية، مقبول العضلات، وخريج سجون، ويفترض أنه صديق لغوار الطوشة... وقد استطاع ناجي جبر أن يقطع صناع المسلسل بأهليته للبور الذي سرعان ما غدا جزءًا من لوازم كوميديا بريد ونهاد، بعد أن حقق نجاحًا منقطع النظير في تجسيد الشخصية.

الغريب أن «أبنا عنتر» هو نموذج مكرر لصديق البطل في السينما العربية، التي كانت وظيفته الدرامية وما تزال «سندي»، يستنطق هموم البطل لا أكثر، قد استطاع أن يرقى به ناجي جبر إلى شكل من أشكال «العلاقة الثنائية مع البطل، صحيح أن الثنائي الأساسي لغوار الطوشة هو حسني البولزان بالدرجة الأولى، لكن في لحظة من اللحظات، كان بإمكان المشاهد أن يفكر بأن أبنا عنتر، له مساحة موازية ضمن الحوار الثنائي، ولا ما استطاع أن يأسرنا بهذا الحضور... من الحقيقة أن موهبة ناجي جبر الغوية، وقوة حضوره وإخلاصه للشخصية، التي انتزعت هذه الشخصية، وهي دفعت بريد لحام عندما مرض نهاد قلعي، وتوقف عن العمل، أن يشغل ثأنيًا طرفًا مع «أبي عنتر»، في مسلسل «بين الغلط» الذي كتبه محمد الماغوط وأخرجه خلدون المالح... وهي التي دفعت أيضًا الأدب الراحل مدوح عدوان مرة، إلى أن يكتب فيقول في سياق قراءة نقدية لسيرة بريد لحام: (استطاع القول أن الثنائي: غوار وأبو عنتر هو البديل الأفضل عن ثنائي (غوار - حسني الفتى).

وبالنسبة لجيل السبعينيات الذين كانوا أطفالا عندما عرض «صح النوم» ثم أنتج جزءًا من العمل، لا أتفق بتجديدية في جزأين بعنوان: «ملح وسكر» كان أبو عنتر، رمزًا للقوة والبطولة ومناخه العضلات... وكانت صور ناجي جبر مع بريد لحام ونهاد قلعي، تطبع مع نسائي الاطفال الغنائيين فتحقق رواجًا بسبب الرغبة في جمع تلك الصور قبل كل شيء! خارج بعض مسلسلات بريد لحام اللاحقة، لم يجد ناجي جبر فسحة له في مسلسلات التلفزيون... ربما

مخرجيها نحو تقديم رؤى فنية وفكرية خاصة، إلا أن المخرج عبد اللطيف عبد الحميد قدمه في فيلم «صعود الطرخ» عام 1994، وضمن أجواء غرائبية لا علاقة لها بشخصية أبي عنتر التي اشتهر بها!

سنوات التجدد التلفزيوني!

أسس ناجي جبر في الثمانينات فرقة مسرحية حملت اسمه، وقد خلالها العديد من المسرحيات، لعل أشهرها «ليلة أنس» التي أخرجها هشام شربجي، واستمر عرضها لسنوات على الشاشة، أو مسرحية «إعلانات أبو عنتر» وسواها من الأعمال الخفيفة التي كان يظهر فيها على المسرح بشخصية القبضاي الطريف أبو عنتر التي اشتهر بها... والتي لم تكن تحمل قيمة فنية عالية، بل ظروف عبيدة أهمها غياب النص المسرحي، وتقاليد المسرح الخاص في تلك الفترة... وباستثناء ظهوره في بعض برامج التوعات كـ «تلفزيون الرمح»، بدأ وكان ناجي جبر قد جافى التلفزيون تمامًا، وخصوصًا أنه غاب أيضًا عن أعمال بريد لحام منذ «وادي المسك» عام 1983... إلا أن انطلاقة فنية جديدة له في التلفزيون كانت بانتظاره، حين اختاره المخرج بسام اللام للمشاركة في مسلسل البيئة الشامية «أيام شامية» الذي كان يخرجها لصالح التلفزيون السوري عام 1992... ظهر ناجي جبر في دور (القبضاي سيفوق الهارب من مطاردة الدرك العثماني له، والمتخفي في حارة أخرى غير

سودوكو

1	7	3	4		
		4	9		
1			8		
	6	3	1		
8		5			
	4	7	3		
			6		
5	9	8			
2	7	3	4		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	6	2	5	3	8	7	4	1
1	7	3	4	9	6	5	2	8
8	5	4	7	2	1	3	6	9
5	1	6	8	4	9	2	3	7
3	9	8	2	5	7	6	1	4
4	2	7	1	6	3	9	8	
7	4	9	3	1	2	8	5	6
6	3	5	9	8	4	1	7	2
2	8	1	6	7	5	4	9	3



أبراج

من عزلك واستنفض النجاج معك بالنشاط والعزيمة.

العقرب:

تعشق نفسك وتظن أن الأناثية هي المسيطرة على جميع الناس، هناك مجريات قريبة ستبذل قناعتك هذه.

القوس:

أمالك في الحياة بسيطة وممكنة التحقيق، هكذا تقول التناجح التي ستراها فلماذا اليأس والحزن.

الجدي:

غريزة حب البقاء قد تدفع بعض النفوس للاستسلام والابتعاد عن المغامرة، حاول ألا تكون منهم.

الدلو:

تعتمد في حساباتك أحياناً على تقديرات وهمية أو جزافية وتغالط نفسك في النتائج وهذا ليس في مصلحتك بشيء.

الحوت:

لا تتمسك بذكريات الفشل فانت ممن يدخلون القلوب بلا وساطة وستجد الحب الكبير الذي يبحث عنك أيضاً.

الحمل:

الصبر مفتاح الفرج وهو حل لكل ما يعترضك من عقبات، قم بالتركيز على الممكن لئلا يضيع الوقت والغرض.

الثور:

لا داعي للقلق فكل الأمور تسير اليوم على خط التناغم والحوظ يجاري خطواتك ويدعمك في المواقف القريبة والبعيدة.

الجوزاء:

أنت على وشك الوصول إلى نقطة النهاية في سعيك الجاد نحو الهدف المنتهود فإياك والركون إلى الخمول.

السرطان:

إياك والاستهانة برباط العاطفة أو الزواج لأن ذلك سيكون فخالاً سببًا عليك، فكن صريحًا ونبيلًا في تعاملك.

الأسد:

إلهامك وحسدك هما الشعلتان اللتان ستثيران سببك اليوم حتى ولو مشيت في دهاليز مظلمة فإنك ستصل.

العذراء:

تمتلك الذكريات الحلوة وحلاوة الروح والحب ولك ما شئت من الضمانات فالخط موال لك.

الميزان:

بالعمل وحده يمكنك أن تقضي على مشاعر الملل والاحباط فقم



بدأ مشواره مع البيانو في سن الثامنة؛

كريم سعيد موهبة موسيقية اردنية متألفة

أبو ظبي - «القدس العربي»

فاطمة عطفة

قدم كريم سعيد، عازف البيانو الأردني الأصل، مجموعة مختارة من روائع الموسيقى العالمية بدأها مع بيتهوفن وتابعتها مع شونبيرغ وبراهمس وشومان ولينست، والفنان الشاب موهبة مبكرة فقد اكتشفته وهو في الخامسة معلمته الروسية وكان ظهوره الأول كعازف على البيانو وهو في الثامنة، كما عرّف كونهنشرتو البيانو (K467) سبي ماجور لوتزارت وهو في العاشرة من عمره. لكنه لم يكتب شهره عالمية بالمصادفة، ولكنه تابع الدراسة والتدريب في مدرسة بورسيل للموسيقى في بريطانيا، وهو يواصل دراساته وتدريباته الموسيقية في الأكاديمية الملكية بلندن، وهو يحتل مكانة مرموقة تضعه إلى جانب أشهر فنان العصر.

وقد اختتم مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون آخر حفلاته مساء الخميس الماضي في المدرسة البريطانية - الخبيرات - مع هذا العبقري الشاب كريم حيث قدم مقطوعات على البيانو ببراعة فائقة واحساس متألق، وقد استمتع الجمهور الذي فاق حضوره كل التوقعات بما قدمه الفنان الشاب ابن العشرين الذي اشتهر على الساحة العالمية بتقديده مجموعة من أجمل الأعمال التي ألفت لهذه الألة الموسيقية خلال حفل خاص وحصري.

ويأتي هذا الحفل ليكمل خاتمة مميزة لمهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون الذي أقيم تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي.

بدأ الفنان سعيد الحفل بمقطوعة لبيتهوفن Sinfonietta Eroica التي ألفتها سنة 1804، وهي تتألف من 15 لحناً تتدرج بدقة ضمن هذه العزوفة لتتوج بقفل موسيقى دراماتيكي تجمع التشابكات المعقدة عنده في خاتمة رائعة.

وقدم بعد ذلك مقطوعات عاطفية وجدانية لأرنولد شونبيرغ أداها كريم بمهارة عالية.

وجاءت المقطوعات التالية ليوهانس براهمس وشوبرت شومان، لتؤكد طلاقة كريم ومهارته في العزف، وهذه المقطوعات تحكي ملامح وجدانية مؤثرة من حياة براهمس وشومان.

غير أن ختام الألفية كان الأهم مع Concert Paraphrase from Verdi's Rigoletto لفانسان لبيست، وهي مقطوعة تتطلب براعة عالية، تجلت كنهاية رائعة لا تنسى لأسسية طليمة، اظهر خلالها الجمهور إعجابهم وتشجيعه حين حيا الفنان الشاب وقوا بالتصفيق.

وفي وقت سابق خلال الأسبوع، تم عرض وثائقي بعنوان (رحلة كريم) Karim's Journey يتحدث عن المسار الموسيقي لهذا الشاب العبقري خلال فترة سبع سنوات، في مدارس عديدة في أبو ظبي ضمن برنامج المهرجان التربوي، وتولى إنتاج الفيلم المخرج العالمي كريستوفر نوبن الذي بدأ العمل عليه فور تعرفه إلى الموسيقى متعدد المواهب، وقد عرض العام الماضي على القناة التلفزيونية البريطانية «بي بي سي 4».

وخلال مسيرته المهنية، نال كريم العديد من التكريات والجوائز منها الجائزة الأولى في «المسابقة الدولية لعزف البيانو المحترف» في بوخارست-رومانيا وجائزة المرتبة الثانية إلى جانب «جائزة الجمهور الخاصة» في Gradus ad Parnassum International Competition في كونا - ليتوانيا.

هذا وقد نال أيضاً جائزة «أفضل أداء لعمل من القرن العشرين» وجائزة «الجمهور الخاصة» خلال مسابقة Junior Franz Liszt International Competition في فينما - ألمانيا.

يشار إلى أنه خلال الأسبوعين السابقين، استضاف مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون برنامجاً منوعاً من ألح وأرقى فعاليات الفن الكلاسيكي من حفلات أوبرا وباليه وموسيقى شرقية، أتهجت الجمهور وأمتعت الحضور.

وقد تبني مهرجان هذا العام موضوع «بلاد الخير» مع برنامج اجتماعي وتربوي شامل يمتد في أرجاء الإمارات العربية المتحدة كافة، حيث أقيم أكثر من خمسين حفلاً ناجحاً في المدارس والكلبات والجامعات وقاعات الموسيقى والفنادق في مختلف مواقع الدولة.



كريم سعيد (القدس العربي)

«جيزل» لباليه البولشوي في قصر الإمارات

أبو ظبي - «القدس العربي»:

قدم بالباليه البولشوي أول عروضة التي استمرت على مدى يومين للرائحة الرومانسية «جيزل» أمام جمهور غفير من عشاق هذا الفن الكلاسيكي الجميل، على مسرح قصر الإمارات في أبو ظبي. واندرجت هذه العروض الاستثنائية ضمن فعاليات مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون. وكانت فرقة الباليه قد قدمت مقتطفات متنوعة بمرافقة أوركسترا البولشوي التي قدمت مقاطع للموسيقار العالمي تشايكوفسكي وموسيقين آخرين. وعادت فرقة بالباليه البولشوي فقدمت عرضاً جميلاً لباليه جيزل وهي من تصميم المميز يوري غريغوروفيتش وهو أرقص

في الفرقة ويعد من أعظم مصممي الباليه في العالم اليوم، برفقة أعضاء أوركسترا مسرح البولشوي. موسيقى بالباليه جيزل من تأليف أدولف آدم الفرنسي الذي ألف 39 أوبرا و14 بالباليه. لكن يبقى «باليه جيزل» أجمل وأفضل أعماله الرومانسية المؤثرة، وكان قد عرض للمرة الأولى في باريس في العام 1841. نرى في المشهد الأول لباليه «البرخت»، دوق سيليسيا الشاب، يعيش في الغاية متنكراً بزي فلاح ويطلق على نفسه اسم لويس، وفي الكوخ المقابل له، تعيش جيزل التي تعمل في الخياطة وتعشق الرقص، فيقع الشابان بحب بعضهما بعضاً. ولكن هانز، الذي يحب جيزل من قبل، يعتقد بأن لويس يتأفكس في حبها، ومع وصول وفد ملكي للصيد في الغاية، تأخذ الحماسة البرخت وتعود جيزل لترقد بسلام.



حسن الحفار يحيي أمسيات تراث حلبية في معهد العالم العربي في باريس

باريس - «القدس العربي»:

استضاف معهد العالم العربي في باريس بالتعاون مع جمعية كاريزم للثقافة شيخ الطرب الشرقي الأصلي النشد حسن الحفار وفرقته لإحياء ثلاث حفلات للموسيقى العربية الكلاسيكية. وقد حضر الأمسيات الثلاثة عدد كبير من المهتمين والمتذوقين للموسيقى العربية من الفرنسيين ومن الجاليات العربية وأعضاء السلك الدبلوماسي. وبهذه المناسبة صرح السيد د. محمد مطالسي المدير العام للشؤون الثقافية في معهد العالم العربي بالقول «تعتبر الموسيقى الكلاسيكية الحلبية من أفضل ما لدينا في التراث العربي الموسيقي،

حيث حافظت حلب بشكل كبير على خاصية هذا التراث كونها موسيقى غير مادية، وقد كان لها تأثير واضح على عموم النطقة والمغرب بشكل خاص، ونتيجة للتواصل ما بين رواد هذا الفن في مدينتي حلب وفاس ظهر في المغرب العديد من الفنانين منهم الفنان عبدالرحيم الطويري الذي تأثر بأدق تفاصيل هذا

التراث، وأضاف: «كانت حلب وما تزال غنية بكار فناني الموسيقى العربية الكلاسيكية الذين أكبوا المسير على هذا الخط من الفن الأصيل الراقي من أمثالهم الأستاذ صبري مدلل والطايح، وقد لقب الأستاذ حسن الحفار بشيخ الطرب، وهذا ما يؤكد تلاميذه المرافقين له خلال أمسياته الثلاثة في هذا الحفل من

خلال المحافظة على الإلتزام بأصول هذا الفن العريق». وقد عرف الحفار كشيخ الطرب على المستوى الإقليمي والدولي، صدرت له أسطوانة تتضمن أناشيد دينية وصوفية بالإضافة إلى مختارات من قصائد اللغة العربية. وله عدد من الأسطوانات الجماعية التي تتضمن أهم منشدي التراث العربي الكلاسيكي.



حسن الحفار يتوسط فرقة في معهد العالم العربي بباريس (القدس العربي)

فضائيات

القمة العربية.. وقطر التي تتدخل في شؤون مصر الداخلية!

سليم عزوز *

■ انخفض سقف طموح دعاة الوحدة العربية، لتصبح وحدة الحكام العرب بديلاً لها، ربما تطبيقاً للقاعدة الذهبية التي تقول: ما لا يؤخذ كله لا يترك كله.. وهؤلاء يشعرون بالراحة الأبدية عندما يشاهدون من يحكموننا وهم يقبلون بعضهم بعضاً، خدوداً، وأكتافاً، وجبهات، وأنوفاً.. كما يبتهج هؤلاء عندما يشاهدون حكامنا البواسل في حالة ابتسام دائم عندما يتقابلون، ولو كان هذا من ضرورات «التصوير التلفزيوني». ولا يؤذي هؤلاء أكثر من أن يدب الحصام بين هذا الحاكم أو ذاك، فعندها يعتقدون أن «الوحدة العربية» قد انهارت، فلا يتوقفون عن لعن الخدود، وشق الجيوب، وهم يرون أحلامهم وقد تبدت.

على العكس من هؤلاء يتعامل بحسبكم كاتب هذه السطور، فأنا أدعو له تضرعاً وخفية ألا تقوم لحكامنا «قومة»، وأدعو سيحانه أن يبذل شملهم، وأن يتنازعو، ويفشلوا، وتذهب ريجهم، لأن الشعوب المغلوبة على أمرها هي الخاسرة من وحدة الحكام.

لك أن تتصور حال خصوم الرئيس السادات الذين هربوا إلى سورية والعراق، لو جرت المصالحة بين الرؤساء الثلاثة، فمن المؤكد أن صاحبنا كان سيتسلم خصومه في صناديق خشبية محكمة الغلق، صحيح أنهم كانوا في هروبهم مستعجلين من الرضاء بالناز، لكن نصف العمى ولا العمى كله.

ما لهذه الزاوية وما سبق؟!

■ لقد استيقظت من نومي في صباح انعقاد القمة العربية بالدوحة على «الجزيرة»، التي كانت تبت وقائع القمة على الهواء مباشرة.

الرئيس المصري لم يحضر، وكان هذا معلناً عنه من قبل، ولم يحضر أحمد أبو الغيط وزير الخارجية، وهذا أمر طبيعي، فالرجل متخصص في إفشال القمم التي تتعد في الدوحة بالذات، ومن قبل شاهدته عبر شاشات التلفاز يعلن في شيوخ أنه أفضل قمة الدوحة السابقة، والتي لم يكتمل تصابها فتحوّل إلى اجتماع، وشعر أبو الغيط بالزهو والانتصار في موقعة حطين.

الملك السعودي كان حاضراً، مع أن جماعته بدأت معركتهم مع الدوحة اختياراً للموقف السعودي، فلما اعتقد أنه كان بين القيادة المصرية والقيادة القطرية الجديدة وتفتت خلافاً على الميراث، أو ثارا جيتا، لكن السعودية كانت لديها مشكلة، لأن القوم في المملكة يقدمون أنفسهم على أنهم أولياء أمور دول الخليج، والدوحة بدت متمردة على هذه الوصاية، وبدت راغبة في الاستقلال.

السعوديون تصالحوا مع القطريين، وأهل الحكم في مصر وجدوا ضرورة استمرار الخصومة، وهبط مستوى تمثيل مصر في قمة الدوحة التي أن يكون ممثلها هو الدكتور مفيد شهاب، وهو وزير دولة، أي وزير بلا حقيبة، وربما بلا مكتب أيضاً.

في البداية قال جماعتنا أن الرئيس لن يشارك احتجاجاً على وجود إيران، مثلي لا يعلم ما هي مشكلتهم مع إيران.. فإنا أفهم خلاف السعوديين، الذين يعتبرون بلاهم زعيمة المذهب السني، لكننا في مصر نتعامل بباريحية شديدة مع خلاف المذاهب، ولا أظن أن أهل الحكم لدينا مشغولون بالصراع التاريخي والفكري بين أتباع المذاهب، أو أن لديهم وجهة نظر في اجتماع سقيفة بني ساعدة.

محمد حسنين هيكل كان عشية القمة مع محمد كريشان مذيع «الجزيرة» المرموق، وأبدي هيكل وجهة نظره لهذا العداء «الفتل» مع طهران.

راعي أن كريشان قد دب الشيب في شعر رأسه، كانني لم أشاهده منذ سنوات. لكن قضاة العطف من قضاة، فمن شاهد مذيعي «الجزيرة» منذ بداية التحاقهم بها، سيلفت انتباهه الان زيادة مساحة التصحر في رؤوسهم، دخلوا بشعرهم، وكادوا أن يفقدوه كلية، الحبيب الغربي هو الوحيد الذي جاء إليها جازماً برأس صحراوي معتبر.

محمد حسنين هيكل كان عشية القمة مع محمد كريشان مذيع «الجزيرة» المرموق، وأبدي هيكل وجهة نظره لهذا العداء «الفتل» مع طهران.

راعي أن كريشان قد دب الشيب في شعر رأسه، كانني لم أشاهده منذ سنوات. لكن قضاة العطف من قضاة، فمن شاهد مذيعي «الجزيرة» منذ بداية التحاقهم بها، سيلفت انتباهه الان زيادة مساحة التصحر في رؤوسهم، دخلوا بشعرهم، وكادوا أن يفقدوه كلية، الحبيب الغربي هو الوحيد الذي جاء إليها جازماً برأس صحراوي معتبر.

الدولة الصغيرة

■ القطريون قالوا إن إيران لن تشارك في القمة، فنشرت صحيفة لجنة السياسات في مصر (مانشيتاً) بعرض الصفحة الأولى يقول إن الرئيس لن يشارك بسبب تدخل قطر في الشؤون الداخلية لمصر، وقلت مني وأنا أقرأ صكحة مجملجة، حتى خشيت أن يظن من سمعني أن يكون قد أصابني الخفيف.

ما نشرته صحيفة اللجنة المذكورة هو العيب بشحمه ولحمه، وفي المساء كانت فضائية (LBC) تناقش هذا الغياب، وتبحث عن أسبابه، وقد استضافت ثلاثة لهذه المهمة: الدكتور محمد السفر، والكاتب المرموق عبد الوهاب بدرخان، والإعلامي محمد صالح وهو يقدم برنامجاً بتلفزيون الريادة الإعلامية، لا يحضرني اسمه الآن، وكان مرشحاً لتولي منصب مدير مكتب جريدة «الجزيرة» القطرية في القاهرة، وهي التي لم تصدر حتى الآن. والأهم من هذا كله أنه عضو بلجنة السياسات التي يرأسها نجل الرئيس المصري.

السفر كان يعبر عن الموقف القطري، وصالح يدافع عن الموقف المصري ويبرره، وعندما يجد نفسه في «خانة اليد» يقول أنه لا يمثل الموقف الرسمي، أما بدرخان فقد بدا كضيف شرف، فهو يريد أن يكون «محضر خير»!

محمد صلاح قال إن سبب عدم حضور الرئيس مبارك هو أن قناة «الجزيرة» دائمة التجمع على مصر، وإن قطر بالتالي تتدخل في الشؤون الداخلية للشقيقة الكبرى، وقال محمد السفر اعطني مثلاً، ولم يكن صلاح حاضراً بالمثل، فهو ليس ممثلاً للموقف المصري الرسمي.

زمان عندما كنا نريد الإساءة للدوحة فإننا نقول إن قطر دولة صغيرة، عدد سكانها بعدد نزل فندق النيل هيلتون، وكانت هناك برامج بتلفزيون الريادة الإعلامية تبدأ وتنتهي بهذه العبارة، وذلك عندما كان صفوت الشريف وزيراً للإعلام، الآن فإن القطريين أنفسهم يقولون ذلك، فلا يجد قوماً ما يقولونه. والدكتور السفر قال كيف لقطر الدولة الصغيرة أن تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة كبرى مثل مصر؟!

ما علينا، فقد كان من المتوقع ألا يشارك ملك الأردن في القمة احتجاجاً على ما جاء في برنامج «مع هيكل» على «الجزيرة» من علاقات الملك حسين بالخبارات الأمريكية، وغير ذلك، لكن من الملاحظ أن الملك قبل «الترضية» ممثلة في الحوار الذي أجري مع مسؤول أردني سابق ورد فيه على محمد حسنين هيكل، وربما رأى أنه لا يليق أن يقطع احتجاجاً على برنامج تلفزيوني، يكفي الاحتجاج الشفهي عليه، فضلاً عن أن الإعلام الأردني قال في القائل ما قال مالك في الخمر.

اهتزاز الإرسال

■ بعد قليل من بث وقائع القمة، بدأ إرسال «الجزيرة» على القمر «نايل سات» يهتز، ثم ينقطع ليعود، ويعود لينقطع، وقت في عقل بالي: إننا إزاء «حركة نصف كم».

قناة «النيل للأخبار» كانت تنقل وقائع القمة على الهواء مباشرة مما جعلني استبعد المؤامرة على «الجزيرة»، ولم أكن بحاجة إليها في هذه اللحظة، فالتقل على الهواء مباشرة كان على فضائيات: «الليبية» و«العربية» و«البي بي سي»، وكثير من القنوات الأخرى.

فجأة انطلق القذافي متكلماً بدون إذن، ثم قطع الصوت عنه، وقيل قطعه عقب إعادته، فإن كثيراً من كلام الرجل لا أفهمه، لأن أدني ليست موسيقية، ما فهمته أن كلامه يحمل تعنيًا للملك السعودي، قلت: «وقعوا في بعض»، و«هفت مررداً قول مظفر النواب: اللهم ابتدأ الخرب الأن.. فان خراباً بالحق بناء.. أو كما قال».

مما قاله القذافي أنه ملك ملوك أفريقيا.. وهذا مفهوم، وأنه شخصية معروفة عالمياً.. فلا شك أنه مفكر.. ليس هو صاحب «الكتاب الأخضر»، لكن ما لم أفهمه هو قوله أنه إمام المسلمين، وأنا واحد من ضمن المسلمين ولم يابعه، لا بأس فربما يابعه غيري.

لقد انتظرت رقاباً لتطاريب في القمة، لكن بعد المقدمة اكتشفت أن القذافي يهدف لمصالحة مع خادم الحرمين الشريفين، صطوبن حكامنا العرب، قلوبهم مثل «البفتة البيضاء»، وأرجوكم لا تسألوني عن هذه «البفتة البيضاء» فهي مصطلح مصري مؤثر يعبر عن صفاء القلوب.

وقد تضمنت أن يستمر الخصام ويتجدد، فوعدة الحكام ليست بديلاً عن وحدة الأمة.. والبي وانت جاهي تبد شملهم.

الليبية من ثاني

■ في السطور الماضية ذكرت اسم قناة «الليبية»، التي كنت أشاهد عليها وقائع القمة عندما تخنفتي «الجزيرة»، فقد نقلتها من مكان قصي لتكون بجوار القنوات الإخبارية، منذ أن انتقل إليها حمدي قنديل، ببرنامج «قلم رصاص»، وقد رايني وضوح الصورة والصوت.. يبدو أن أصحابها كانوا يخططون منذ البداية لفضائية كبيرة، وليس لوحد من فضائيات بئر السلم.

وعندما انتقل إليها قنديل حزن، لكن هذا الانتقال جعل اسمها يتردد، وعلمت أن التعاقد مع قنديل لم يكن وليد الصدفة أو استغلالاً لظروفه بعد أن تخلت عنه فضائية «دبي»، فالقناة بصدد التعاقد مع هالة سرحان، بعد أن جرى تعيينها منذ الحلقة أياها عن بثات الليل، واتهامها بأنها أساءت لسعة مصر.

وقد علمت أن أصحاب «الليبية» تعادوا مع الإعلامية اللبنانية الجميلة «ماريا ملوف»، صاحبة أجمل عيون في تاريخ المنطقة.. كان الله في عون ضيوفها.

ماريا مستنقطة ببرنامجها إلى رحاب أوسع، بعد أن ظلت تنتقل من فضائية لبنانية إلى أخرى لبنانية أيضاً، وهي من القليلات اللاتي يجمعن بين الحسنين: الجمال والشجاعة السياسية، فهي سسيحة تؤيد حسن نصر الله، وهي لبنانية ولا تتبالي بتقديم حلقة عن اغتيال الحريري، رافضة تصحبة المخلصين بتأجيلها، فتلتقي تهديداً بالتصفية الجسدية، فلا تتراجع.

ربما تكون مشكلة «ماريا ملوف»، هي أنها تقدم برامجها باللهجة اللبنانية الجميلة، مستخدمة مفردات شامية أجمل، لا أستطيع فهم كثيراً منها، ألم أقل لكم أن أدني ليست موسيقية؟ عموماً فمن يدري فقد يضع الله سره في أضعف خلقه لتصبح لفضائية «الليبية» شنة ونة.. من يدري؟!

صحا في من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات

سورية وايران توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بمجال النفط والغاز

■ دمشق-دب: وقعت وزارتا النفط السورية والايرانية يوم الخميس مذكرة تفاهم لتوطيد التعاون واستمراريته في مجالات النفط والغاز وصناعة الكبريت.

وتكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان المذكرة التي وقعها عن الجانب السوري المهندس سفيان العلولا وزير النفط والثروة المعدنية وعن الجانب الإيراني غلام حسين نوزدي وزير النفط في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتضمن تطوير آفاق التعاون بين البلدين في مجالات تكرير النفط والغاز واستكشاف وإنتاج النفط والغاز في سورية وإيران. وتضمن المذكرة تأكيد الجانب الإيراني دعمه لمشروع الصفاة المشتركة واتفق الجانبان على بذل الجهود للاسراع في إنجاز المشروع. أما في مجال الغاز فقد أكد الجانبان رغبتهما الجادة للتعاون في مجال نقل وتسويق الغاز وأظهر الجانب الإيراني استعداده لتزويد سورية بالغاز عن طريق شبكة الغاز التركية عندما تصبح جاهزة لنقل الغاز حيث من المتوقع انهما نهاية العام 2010.

وأكد الجانب السوري أهمية إنجاز اتفاقية بيع وشراء الغاز لإتمام اتفاقية النقل مع تركيا.

وعبر الجانبان في مذكرة التفاهم عن استعدادهما لعقد اجتماع ثلاثي سوري إيراني عراقي لمناقشة مشروع إنشاء خط لتصدير الغاز الإيراني إلى أوروبا عبر العراق وسورية مروراً بالبحر المتوسط إلى اليونان وإيطاليا بما يحقق مصالح البلدان الثلاثة حيث من الممكن تصدير الغاز العراقي والسوري عن طريق هذا الخط أيضاً. وفي مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز أعرب الجانبان عن اهتمامهما في إقامة تعاون مشترك في هذا المجال وأشار الجانب السوري إلى إمكانية إقامة شركات مشتركة سورية إيرانية تعمل في مجال الاستكشاف والتقيب بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها البلدان في هذا المجال.

الصدوق الكويتي للتنمية سيفد في لبنان 50 مشروعاً بقيمة 185 مليون دولار

■ بيروت (لبنان)- يو بي اي: ابلغ ممثل الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في لبنان محمد الصادقي يوم الجمعة وزير المال اللبناني محمد شطح أن الصدوق سيبدأ خلال العام الجاري في تنفيذ 50 مشروعاً في مجال البنى التحتية تقبئ قيمتها الإجمالية بأكثر من 185 مليون دولار.

وقال الصادقي إن المشاريع التي ستنفذ في من ضمن منحة الـ300 مليون دولار، التي قدمتها الكويت إلى لبنان للمساهمة في جهود إعادة الإعمار بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز/يوليو عام 2006. وتوقع الصادقي إنجاز 27 مشروعاً من هذه المشاريع خلال السنة الجارية، و15 مشروعاً في 2010، وستة مشاريع في 2011، ومشروعين في 2012. ولفت الصادقي إلى أن «الصدوق ييسند أعمال التنقيذ وتوريد المعدات في كل هذه المشاريع إلى شركات لبنانية حصراً».

سينوبك الصينية والكويت توقعان اتفاق حفر قيمته 350 مليون دولار

■ بكين-رويترز: قالت النشرة الرسمية لشركة سينوبك الصينية يوم الجمعة إن الشركة وقعت اتفاق حفر قيمته 350 مليون دولار مع الكويت هذا الأسبوع وتعهدت بمزيد من التعاون مع البلد العربي الخليجي في مشاريع مشتركة جديدة وتجارة النفط الخام. ويحسب نشرة شنتاينا بتروليوم نيوز ووق عقد الحفر البالغة مدته خمس سنوات سو شون لين المدير العام لجموعة سينوبك أثناء مباحثات مع مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة جرت يومي 31 آذار (مارس) وأول نيسان (أبريل).

وتطمع مؤسسة البترول الكويتية في زيادة إجمالي صادرات الخام إلى الصين إلى 500 ألف برميل يوميا بحلول عام 2015 لكن التباطؤ الاقتصادي ونهبأر أسعار النفط يهددان الكثير من خططها. وتراجعت الصادرات إلى الصين في شباط (فبراير) إلى ثلث مستواها القياسي الذي سجلته في آب (أغسطس) الماضي عندما سجلت 190 ألف برميل يوميا. وحجر الزاوية لخطط مؤسسة البترول الكويتية في الصين هو مشروع تكوير مشترك مع سينوبك باستثمارات قدرها تسعة مليارات دولار في مقاطعة جوجانجودنغ لكن المشروع شهد عدّة تأجيلات مما يلقى بمزيد من الشكوك على أهداف التصدير.

وستكون مصفاة التكرير الزمعة في عاصمة المقاطعة كونغ تشو هي الأكبر في البلاد لكن المشروع لايزال ينتظر موافقة الحكومة وسط مخاوف بيئية في جوانغدونغ وهونغ كونغ المجاورة.

انخفاض النفط بعد بيانات البطالة الأمريكية

■ نيويورك-رويترز: انخفض سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة بأكثر من دولار يوم الجمعة متأثراً بتقرير العمالة الأمريكية بعد أن ارتفع سعره أربعة دولارات في الجلسة السابقة مدعوماً بالتفاؤل بشأن قرارات مجموعة العشرين للتعدي للأزمة الاقتصادية. وغير الدولار اتجاهه وارتفع أمام اليورو بعد أن أحيحت بيانات العمالة التفاؤل. وعادة ما يشكل ارتفاع الدولار ضغطاً على سعر النفط. وفي الساعة 1306 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الخام الأمريكي في عقود ايار (مايو) 51.64 دولار وانخفضا دولاراً أي بنسبة 1.9 بالمئة. وجرى تداوله خلال يوم بين 51.52 دولار و53.90 دولار للبرميل.

ثلاث شركات أوروبية تجهز عرضاً مشتركاً لحطة نفط عراقية

■ لندن-رويترز: قال مصدر مطلع يوم الجمعة إن شتات-أويل هايدرو النرويجية ورييسول الإسبانية ومايرسك الدنمركية تجهز عرضاً مشتركاً لبناء محطة لمعالجة النفط في حقل غرب القرنة العراقي. ويحسب وثائق المناقصة يجب تقديم عروض بناء الحطة التي ستبلغ طاقتها الإنتاجية 50 ألف برميل يوميا وتقام بأحد أصخم حقول النفط العراقية في موعد أقصاه 23 نيسان (أبريل).

وقال المصدر إن شركات النفط والغاز الأوروبية الثلاث تبحث التقدم بعرض مشترك للفوز بعقد الخدمات لكنها لم تتوصل إلى قرار نهائي بعد. وأجمع متحدون باسم شتات-أويل ومايرسك ورييسول عن النفط على عرض محدد لمشاريع نفط عراقية. وتقدر احتياطيات حقل غرب القرنة بنحو 6.882 مليار برميل من النفط الخام وينتج نحو 300 ألف برميل يوميا.

رئيس توتال: رغم خفض راتبي للنصف سيبقى كبيراً جداً

■ باريس-رويترز: قال رئيس شركة توتال الفرنسية للنفط يوم الجمعة أن خفض راتبه لإرضاء المنتقدين للأجور المرتفعة للغاية للمسؤولين التنفيذيين لن يكون له معنى إذ إن حتى نصفه سيظل يعتبر مبلغاً كبيراً جداً.

وجاءت تصريحاته في وقت أصبح فيه كبار المدراء التنفيذيين هم العدو الأول في رأي العديد من العاملين الفرنسيين. ومنذ الشهر الماضي احتجز عاملون رؤساء عدد من الشركات التي تعزز الإستغناء عن وظائف كهأئن لبعض الوقت.

ومع استطلاعات تشير إلى غضب واسع النطاق بشأن ما يعتبر تجاوزات لبعض القطط السمان تعمل الحكومة على سن تشريع جديد يمنع المسؤولين التنفيذيين من الحصول على مكافآت في ظروف معينة. وقال كريستوف دو مارجوري رئيس توتال لحطة لإذاعة فرنسية: «إننا كانوا يريدون أن يشرعوا لفيشرعوا». وأضاف: «لكن إذا كنت تحقق نتائج جيدة ومكافئك مرتبطة بهذه النتائج والنتائج معروفة للجميع... فإنه يمكن للناس أن يروهوا أن أنفسهم يمنةقطة ما إذا كانت واثب المسؤوليين التنفيذيين كبيرة للغاية أم لا». وتابع: «حتى إذا خفضت راتبي إلى النصف فإنه سيظل يعتبر كبيراً جداً».

دبي – من ريتشارد مارابلي

وسايمون ويب:

لن تحاول السعودية وسائر منتجي أوبك الرئيسيين من دول الخليج العربية دفع أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل في الأجل القصير وذلك للمساعدة على انتشال الاقتصاد العالمي من الركود.

وما لم يتراجع سعر النفط البالغ الآن نحو 50 دولارا فإن من المستبعد أن تسعى السعودية إلى خفض إنتاجي جديد خلال اجتماع أوبك في ايار (مايو) رغم الفارق الشاسع الذي يفصل الأسعار عن هدف 75 دولارا الذي أعلنته الرياض.

وقال بيل فارين برايس محلل الطاقة لدى ميدلي للاستشارات العالمية «بالنسبة لأوبك فقد اتضح أخيرا وضع الاقتصاد... إنه لايزال هشاً وربما لم يبلغ القاع بعد. طموحاتهم بالنسبة لأوبك قد انخفضت أخيرا

ووضع الاقتصاد... إنه لايزال هشاً وتدور حول 75 دولارا للبرميل ينبغي إرجاؤها في الوقت الحاضر. يبدو أن هناك رسالة بالتنسيق بين منتجي الخليج مفادها أن 50 دولارا سعر جيد

الآن». وتحرص السعودية عضو مجموعة العشرين للاقتصادات الرئيسية في العالم على أن تبدو بمظهر من يساعد لا من يعرقل اجراءات دعم الاقتصاد العالمي.

والسعودية هي عضو أوبك والبلد العربي الوحيد في مجموعة العشرين. وهي تنظر إلى نفسها باعتبارها القوة

محللون: السعودية تقنع بخمسين دولارا سعرا لبرميل النفط بالأجل القصير من أجل الاقتصاد العالمي

سياسية واقتصادية رائدة في العالم العربي وتريد أداء دورها على طاوله زعما العالم.

وقال ايد مورس محلل الطاقة لدى ال.سي.ام للسلع الأولية «أعتقد أن أكثر انشغالا بمجموعة العشرين من أوبك».

وترى السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم أن 75 دولارا للبرميل هو السعر العادل الذي يشجع مشاريع الإنتاج في أنحاء العالم لوكالة نمو الطلب على الوقود مستقبلا.

لكن الملكة ومنتجي الخليج الآخرين الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر تريد لنمو الاقتصاد أن يدفع الأسعار صعودا بدلا من التعويل على مزيد من تخفيضات الإنتاج.

ويجري تداول النفط حول 53 دولارا للبرميل الخام الأمريكي بعد أن بلغ متوسطه 43.50 دولار منذ مطلع العام وانخفض إلى 32.40 دولار في كانون الأول (ديسمبر). ويتوقع مسح لرويترز متوسطا قدره 49.73 دولار هذا العام.

ومن شأن جولة جديدة من تخفيضات العروض لنظمة أوبك أن ترفع الأسعار. لكن إذا كان ارتفاع تكاليف الطاقة سيعدل التعافي الاقتصادي فإن أوبك ستنتظر فترة أطول لكي يتحقق نمو الطلب على الوقود اللازم بأقرا الأسعار مرتفعة.

وكان مندوب خليجي كبير لدى أوبك قال في وقت سابق هذا الأسبوع

«الأسعار عند 50 دولارا الآن وهذا أمر طيب». وأضاف أن ارتفاع الطلب لأسباب موسمية وتحسن التزام

ويقول صندوق النقد الدولي إن تراجع سعر النفط 100 دولار من ذروة فوق 147 دولارا للبرميل في تموز (يوليو) 2008 يعادل تحفيضا اقتصاديا

سوليدير اللبنانية مطمئنة بشأن مستقبلها رغم انخفاض سعر سهمها 60% منذ تموز

لبنان مستمرة، وتقوم شركة سوليدير انترناشيونال المملوكة جزئيا لسوليدير وامارة عجمان الإماراتية بتنفيذ مشروع مشترك هو الزوراء للتطوير العقاري بكتلفة 60 مليار دولار.

وقال دويدري على هامش مؤتمران الشركة لا تواجه مشكلات سيولة أو ديون وان استثماراتا قوية وتكثف حساباتها جيدا.

وتكثف القطاع العقاري في الخليج وبخاصة دبي يشهد من انخفاض أسعار العقارات وأجلت شركات عقارية مشروعات أو ألغتها بالكامل.

غير أن دويدري قال إن سوليدير لم تتضرر من تراجع الطلب في سوق العقارات في لبنان. وأضاف «فيما يخص السوق العقاري اللبناني ومنطقة سوليدير وشركة سوليدير فان الوضع يخلتف. فعنصر الطلب يأتي بشكل اساسي بنسبة كبيرة من داخل لبنان او من اللبنانيين المشرشرين في الخارج» وأضاف «لذلك فالطلب موجود ومستديم».

اجتماع محافظي بنوك الخليج الاسبوع المقبل يواجه تحدي تحديد جدول زمني بديل لاقامة العملة الموحدة

الماضي بدت تؤكد أن الأمر يصعد التأجيل، من المرجح أن تشهد اعلان هذا رسميا خلال اللفة. ما لم تر نهائية اللفة دلليا ما على احرز تقدم في السوق ستستنتج على الأرجح أن المشروع انتهى ولم يتأجل فحسب».

كانت خطة الوحدة النقدية وهي جزء من مشروع أوسع نطاقا لاقامة سوق مشتركة إقليمية تشمل اتحادا جمركيا قد فقدت مصداقيتها في السنوات الثلاث الأخيرة بعدما قررت سلطنة عمان عدم الانضمام وقطعت الكويت ربط عملتها الدينار بالدولار.

كان مجلس التعاون الخليجي- الذي يضم أيضا الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين – اتفق في 2001 على ابقاء ربط العملات لحين اقامة العملة الموحدة.

وعلى مدى العام الأخير صر محافظو البنوك المركزية الخليجية على أن الوحدة النقدية عادت لتعني قفمة جدول أعمالهم.

ووقع زعماء المنطقة اتفاقات مهمة للوحدة النقدية في كانون الاول (ديسمبر). ويقول محافظو البنوك المركزية إنهم يأملون في اختيار اسم العملة وتحديد سعر التحويل بنهاية العام.

لكن البلدان المصدرة للنفط اعتمدت

التي يمر بها الخليج تدعم فكرة الوحدة

التي يعزها الخليج

تراجع الوظائف بأمریکا وصعود معدل البطالة

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات رسمية يوم الجمعة أن أصحاب الأعمال الأمريكيين خفضوا 663 ألف وظيفة في آذار/مارس الماضي مما رفع معدل البطالة إلى 8.5 بالمئة وهو أعلى مستوياته منذ عام 1983 في تقرير يلقى الضوء على تدهور سوق العمل. وعملت وزارة العمل كذلك بيانات كانون الثاني (يناير) لتظهر الاستغناء عن 741 ألف وظيفة هو أكبر انخفاض منذ تشرين الأول (أكتوبر) عام 1949 في حين يكافح الاقتصاد كسادا دخل شهر السادس عشر، ولم يعدل خفض الوظائف في شباط (فبراير) وظل عند مستوى 651 ألفا. وكان محللون استطلعت رويترز أراءهم قد توقعوا أن تخفض الوظائف في آذار (مارس) بمقدار 650 ألف وظيفة. وتوقعوا أن يرتفع معدل البطالة إلى 8.5 بالمئة من 8.1 بالمئة في الشهر السابق. وقالت وزارة العمل أنه منذ بداية الكساد في كانون الأول (ديسمبر) عام 2007 فقد الاقتصاد 5.1 مليون وظيفة أغلبها وقع في آخر خمسة أشهر. على صعيد آخر قالت كريستينا رومر المستشارة الاقتصادية للبيت الأبيض يوم الجمعة إن تقرير الوظائف لشهر شباط (فبراير) يظهر اقتصادا «مرضا» لكن ثمة «أمل بتحسن

وتحسين - واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الأمريكية يوم الخميس ان الحدث اخصاء اظهر ان عددا قياسيا بلغ 32.2 مليون شخص - أو واحدا بين كل عشرة أمريكيين - حصلوا على كورونات غذائية وهو ما يعكس حدة الركود الاقتصادي في أمريكا في شهره السادس عشر. وتساعد الكورونات الغذائية - وهي أكبر برنامج لمكافحة الفقر في أمريكا - الفقراء في شراء مواد البقالة. وبلغ متوسط الاعانة 112.82 دولار للفرد في كانون الثاني (يناير). والرقم لشهر كانون الثاني هو المرة الثالثة في خمسة أشهر التي يسجل فيها عدد من يحصلون على كورونات غذائية مستوى قياسيا مرتفعا. وبلغت نسبة البطالة في أمريكا 8.1 في المئة في شباط (فبراير) وهي الأعلى في 25 عاما. وقالت الحكومة أن العدد الإجمالي للطلبات الجديدة لاعانات البطالة بلغ 669 ألفا الأسبوع الماضي وهو أعلى مستوى له في 26 عاما. وزاد عدد المسجلين في برنامج الكورونات الغذائية في 46 من الولايات الأمريكية الخمسين في كانون الثاني مع ارتفاع الرقم الإجمالي على مستوى البلاد بمقدار 580 ألفا أو 1.3 في المئة عن الشهر السابق الذي سجل فيه الرقم القياس السابق.

واحد من كل 10 أمريكيين يتلقى مساعدة حكومية لشراء الغذاء

■ واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الأمريكية يوم الخميس ان الحدث اخصاء اظهر ان عددا قياسيا بلغ 32.2 مليون شخص - أو واحدا بين كل عشرة أمريكيين - حصلوا على كورونات غذائية وهو ما يعكس حدة الركود الاقتصادي في أمريكا في شهره السادس عشر. وتساعد الكورونات الغذائية - وهي أكبر برنامج لمكافحة الفقر في أمريكا - الفقراء في شراء مواد البقالة. وبلغ متوسط الاعانة 112.82 دولار للفرد في كانون الثاني (يناير).

والرقم لشهر كانون الثاني هو المرة الثالثة في خمسة أشهر التي يسجل فيها عدد من يحصلون على كورونات غذائية مستوى قياسيا مرتفعا. وبلغت نسبة البطالة في أمريكا 8.1 في المئة في شباط (فبراير) وهي الأعلى في 25 عاما. وقالت الحكومة أن العدد الإجمالي للطلبات الجديدة لاعانات البطالة بلغ 669 ألفا الأسبوع الماضي وهو أعلى مستوى له في 26 عاما. وزاد عدد المسجلين في برنامج الكورونات الغذائية في 46 من الولايات الأمريكية الخمسين في كانون الثاني مع ارتفاع الرقم الإجمالي على مستوى البلاد بمقدار 580 ألفا أو 1.3 في المئة عن الشهر السابق الذي سجل فيه الرقم القياس السابق.

واردات النفط الأمريكية تسجل أدنى مستوياتها بثلاث سنوات

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الخميس ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في كانون الثاني/يناير زادت بمقدار 433 ألف برميل يوميا أو 4.6 في المئة عن الشهر السابق لكنها الأعلى لأي شهر لكنها رغم هذه الزيادة تظل أدنى مستوى لشهر يناير منذ 2006. والواردات في كانون الثاني كانت منخفضة 148 ألف برميل يوميا أو 1.5 في المئة من 10 ملايين برميل يوميا في العام الماضي لكنها الأعلى لأي شهر منذ تشرين الثاني/نوفمبر. وحافظت كندا على المرتبة الأولى بين مصدري النفط إلى الولايات المتحدة رغم انخفاض حجم صادراتها إلى 1.946 مليون برميل يوميا من 2.033 مليون ب/ي في كانون الأول/ديسمبر 2008. وتلت السعودية في المرتبة الثانية بصادرات بلغت 1.337 مليون ب/ي يوميا مقارنة مع 1.394 مليون ب/ي في كانون الأول 2008. وزادت واردات النفط الأمريكية من العراق إلى 568 ألف برميل يوميا من 519 ألف ب/ي.

البنوك الأمريكية المتعثرة تريد إعادة شراء الأصول عالية القيمة لإعادة بيعها من جديد

■ نيويورك - د. ب. أ قالت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية يوم الجمعة إن البنوك الأمريكية التي تلقت مساعدات حكومية للمساعدة في استمرار نشاطها بسبب استمرارتها في أصول تتسم بالخطورة تدرس إعادة شراء ما يملك عليه «بالأصول عالية المخاطر» لإعادة بيعها من جديد. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مصرفية لم تحدد هويتها إن من بين المؤسسات التي تدرس الخطوة سيتي غروب وغولدمان ساكس ومورغان ستانلي و.جي بي مورغان تشيس وكلها حصلت على مليارات الدولارات من الحكومة الأمريكية لاستمرار بقائها في خضم الأزمة المالية الحالية. ونقلت الصحيفة عن منتقدي تلك الخطوة قولهم إنه تم توفير الأموال للبنوك المتعثرة بغرض مساعدتها لبيع الأصول عالية المخاطر لا أن تشتريها.

أمريكا: الانكماش الحالي هو الأطول منذ 1929 لكن النهاية قريبة

■ واشنطن - اف ب: ان كانت الولايات المتحدة تشهد رسميا أطول فترة انكماش اقتصادي منذ أزمة 1929، الا ان العديد من المسؤولين والمحللين يعتبرون انها لن تطول كثيرا بعد الآن، مرجحين انها مع نهاية السنة. ودخل الانكماش الاقتصادي في الاول من نيسان/أبريل/شهره السابع عشر، بعدما اكد المكتب الوطني للحثث الاقتصادي المكلف تحديد فترات الدورات الاقتصادية بالتاريخ أنه بدأ في كانون الاول/ديسمبر 2007. وبالتالي تكون الحالية تحطت ازمتي 1973-1975 و 1981-1982 وقد استمرت كل منهما 16 شهرا. غير انه من غير المناسب اطلاقا تشبيه الوضع الحالي بأزمة الانكماش الكبير في الثلاثينات، حيث ان انهيار البورصة في عام 1929 ادى الى مرحلة من الانكماش في الاقتصاد الأمريكي استمرت بحسب المكتب 43 شهرا، في حين يرجح المسؤولون الاقتصاديون او ياملون في الوقت الحاضر ان ينتهي الانكماش الحالي بنهاية السنة الجاريه. غير ان مسؤولي الاحتياطي الفدرالي يشيدون منذ بعض الوقت على «الشكوك الكبيرة» التي تراقم اتفاق في جولة الدورات الاقتصادية بالتاريخ أنه بدأ في كانون الاول/ديسمبر 2007 وكانون الاول/ديسمبر 2008. وتقلص الاحتياطي الفدرالي في 2008 بنسبة 6.3% بوثيرة سنوية، في تراجع غير مسبق منذ الفصل الاول من العام 1982. ويتفق العديد من المحللين على ان الانكماش الحالي ليس الكساد الذي افضل حالا بقليل، ولو ان ريتشارد فيشر المسؤول في الاحتياطي الفدرالي في يوم الأربعاء الماضي ان الفصل

الاول «كان سيئا تماما مثل الفصل الرابع (من 2008) وربما أسوأ بقليل». ووصل معدل البطالة حاليا إلى المستوى الذي كان عليه في نهاية 1983 ومن المتوقع ان يستمر في الارتفاع حتى العام 2010 اذ انه يعكس الأوضاع الاقتصادية ببارق زمني. ورأى راين سويت الاقتصادي في موقع موديز ايكونومي.كوم انه «لن تتمكن من تجنب نسبة بطالة برفين» كالتي سجلت بين ايلول/سبتمبر 1982

المركزي سيستخدم كل الأدوات لدعم الأسواق

■ تشارلوت (نورث كارولينا) - رويترز: قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة إن المجلس سيستخدم كل الأدوات لتحقيق استقرار الأسواق وتمهيد الطريق لتعاف اقتصادي لم يحدد متى قد يتحقق. وقال برنانكي في كلمة أمام مؤتمر نظمه بنك ريتشموند الاحتياطي الاتحادي «مجلس الاحتياطي سيستخدم مجدية كل أدواته لتحقيق الاستقرار في الأسواق والمؤسسات المالية وتشجيع تقديم الائتمان للمقرضين من ذوي الجدارة والمساعدة على بناء الأساس لتعاف اقتصادي». ولم يذكر برنانكي فقرة معدل البطالة وخسائر الوظائف في آذار/مارس التي أوردتها تقرير صدر في وقت سابق قبل ظهر الجمعة ولم يذكر متى يتوقع ان ينتعش الاقتصاد. ومن غير المتوقع ان يجيب على أسئلة.

مجموعة العشرين اعطت دفعة نظرية للتجارة العالمية المتعثرة

■ بروكسل - رويترز: أعطى قادة مجموعة العشرين دفعة نظرية للتجارة العالمية المتعثرة عندما رصدوا ميغا كيبور تمويل الصادرات لكن لا يزال الغموض يكتنفه وعود التوصل إلى اتفاق في جولة الدوحة ومحاربة الحماية التجارية. وتمخضت قمة مجموعة العشرين في لندن يوم الخميس عن اتفاق قيمته 1.1 تريليون دولار لمحاربة التباطؤ الاقتصادي يشمل حزمة تمويل ما قيمته

250 مليار دولار من التجارة على مدى العامين القادمين. كان نمو التجارة منذ الحرب العالمية الثانية قد انتشل الملايين من الفقر. كما أن تشعب سلاسل التوريد في اقتصاد عالمي تزايد معدلات العولمة فيه يعني أن الصادرين يعتمدون على واردات ما قد يصل إلى عشرات الدول. لكن التجارة تراجعت في الشهور الأخيرة. وعلى سبيل المثال فقد انخفضت

صادرات اليابان إلى النصف في شباط/فبراير عنها قبل عام. وتوقع منظمة التجارة العالمية تراجعها عالميا بنسبة تسعة بالمئة هذا العام نظرا لهبوط الطلب وعدم توافر الائتمان اللازم لتمويل الصادرات، وسيكون هذا أول انكماش في 25 عاما.

وقال فريدريك اريكسون مدير المركز الأوروبي للاقتصاد السياسي الدولي وهو مركز دراسات مقره في بروكسل

رئيس منظمة التجارة: التوصل لاتفاق بجولة الدوحة ممكن

■ بروكسل - من دارين اينس:

قال رئيس منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة إن الولايات المتحدة ملتزمة باتمام جولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية وإن الرئيس يراك أوباما مهم جدا بالمفاوضات. وأبلغ باسكال لامي رويترز في مقابلة «نلخص أن الوقت العام للولايات المتحدة هو الوقت التوريدي في اقتصاد عالمي تزايد معدلات العولمة فيه يعني أن الصادرين يعتمدون على واردات ما قد يصل إلى عشرات الدول. لكن التجارة تراجعت في الشهور الأخيرة. وعلى سبيل المثال فقد انخفضت

هو ما نحتاجه للضمي قدما. لا أقول متى سيحدث هذا... لكن خير البر عاجله». وقال لامي إنه يوجد «احساس أكبر بضرورة المسارعة» بالتوصل إلى اتفاق في جولة الدوحة تقدر قيمته بما لا يقل عن 150 مليار دولار للاقتصاد العالمي منذ بدء المحادثات في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وقال لامي أيضا «هناك المزيد من الطاقة السياسية والمزيد وحدة الصف وهناك احساس أكبر بضرورة المسارعة من كانون الأول (ديسمبر)».

ورحب لامي باعلان مجموعة العشرين أن التجارة العالمية يجب ان تظل حرة وان تدعم بإجراء تعديلات قيمةتها نحو 250 مليار يورو (334 مليار دولار). وقال «التعديف هو ما نترقبه الآن».

مهما جدا للضمي... وقال لامي ان الاتفاق شامل -ممكّن- قبل نهاية العام وقد إنه قبل ابرام اتفاق شامل -ممكّن- قبل نهاية العام وقد إنه يدعو إلى عقد اجتماع وزاري مهم حالما تحدد واشنطن موقفها.

ممثلو امريكا اللاتينية بقمة العشرين يشيدون بنتائجها

■ لندن - د ب أ: أشاد الرئيس البرازيلي لوس ايناسيو لولا دي سيلفا بالتناجح في ختمت لليابا قمة مجموعة العشرين الاقتصادية التي عقدت يوم الخميس في لندن وصفها بأنها «شديدة الأهمية» غير انه نشد على ضرورة التزام الدول الأخرى بتوصياتها.

وقال لولا خلال مؤتمر صحافي عقد يوم الجمعة في لندن بلقد حدثت أمور يوم الخميس اعتقد أنها مهمة لتاريخ الدول وسنطلق البشرية، طالما لم نتهرب من واجباتنا الوثيقة». ووصف لولا اللقاء بأنه «مثمر لأبعد الحدود» وقال إن الشكوك الوحيدة التي تحيط به تتمثل فيما إذا كانت الدول «ستكون قادرة بدرجة كافية على تحويل تلك القياد إلى سياسات فعالة».

كانت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز دي كيرششر أشادت هي الأخرى في وقت سابق يوم بما وصفته بالتناجح لكل دول أمريكا اللاتينية في قمة مجموعة العشرين.

وكان من بين الإنجازات الأساسية التي الحج إليها هو موافق القادة باستئناف جولة محادثات الدوحة في منظمة التجارة العالمية. وقال لولا «هذا أمر قابلت من أجله على مدى أربع سنوات» ونقل جولة محادثات الدوحة للقادة السياسيين وبعيدا عن أيدي المتقنين... عندما يضطلع الزعماء

السياسيون بالأسئلة، فذلك يعد دلالة على أن التجارة ستصبح حرة أخيرا». بالإضافة إلى ذلك، أشار لولا إلى أن الالتزام بجولة محادثات الدوحة من شأنه الحد من انغواء الدول باللجوء للحماية». وقارن ذلك الإغراء بالخلافات غير الشرعية». وقال إن الحماية «قد تبدو مهمة في بادئ الأمر، غير أنها على المدى المتوسط والبعيد تمثل كارثة للاقتصاد العالمي». وأشاد لولا أيضا بقرار مجموعة العشرين بمحاربة الملائزات الضريبية الآمنة». وقال «ليس من الممكن بالنسبة لعالم أخلاقي متحضر يسعى نحو التطور ومنتج أن يتعايش مع الملائزات الآمنة، حيث يتم تبييض أموال المخدرات والجرائم المختلفة».

وأكد لولا إن قمة لندن هي أول قمة يحضرها وتظهر فيها أغنى دول العالم «على قدم المساواة مع الدول النامية». كما أعرب أيضا عن رضاه بالإصلاحات المتعلقة بالأساسات المالية الدولية». وقال لولا «الاتئتمان» هو كلمة السر لاستئناف التنمية».

كذلك فقرة من البيان الختامي للقمة تدعو إلى الرونة في قوانين العمل. وقالت فرنانديز دي كيرششر في تعليقاتها للصحافيين في نهاية القمة إنها ظلت إن يتم إلغاء هذه الفقرة بناء على تجربة الأرجنتين «الكارثية» مع مثل هذه الممارسات. وأضافت أن الرئيس البرازيلي لوزيز اناسيو لولا دا سيلفا دعم أيضا هذه الخطوة وقال أنه يستطيع أن يقبل أن يكون سوق

العمل أكثر خطورة. ووصفت الرئيسة الأرجنتينية التحيرات في معايير منح القروض في صندوق النقد الدولي بأنها «نصر لأمريكا اللاتينية».

وأشارت فرنانديز دي كيرششر إلى أن البيان اعترف به «الصعوبات» التي واجهتها الكثير من الدول مع صندوق النقد الدولي و أن الوفاء بالشرط التي كانت تفرض في السابق على تقديم القروض كان «مضرا للغاية» بالنسبة للدول التي نفذت توصيات الصندوق.

وقال موراليس للصحافيين الاجانب في لياز تعليقا على قرارات مجموعة العشرين في لندن لمكافحة الأزمة «انها يمكن يعطي مالا للذئب، او يوكل اليه حراسة القطيع. الذئب لن يجرس الخراف، سيفترسها».

وأضاف الرئيس الاشرطراكي «لا يمكن أن تكون الدول الراسمالية التي تسببت بالأزمة المالية، هي نفسها التي تاتي يوم بالحل». مضيفا ان عددا صغيرا من الدول كان وراء هذه

وابرزت فرنانديز دي كيرششر بدورها هدف فقرة من البيان الختامي للقمة تدعو إلى الرونة في قوانين العمل. وقالت فرنانديز دي كيرششر في تعليقاتها للصحافيين في نهاية القمة إنها ظلت إن يتم إلغاء هذه الفقرة بناء على تجربة الأرجنتين «الكارثية» مع مثل هذه الممارسات. وأضافت أن الرئيس البرازيلي لوزيز اناسيو لولا دا سيلفا دعم أيضا هذه الخطوة وقال أنه يستطيع أن يقبل أن يكون سوق

الرئيس البوليفي يعتبر ضخ مليار دولار لتمويل صندوق النقد الدولي كمن «يغذي ذئبا»

■ لياز: اف ب: تند الرئيس البوليفي اغو موراليس الجمعة بقرار ضخ أكثر من الف مليار دولار عبر صندوق النقد الدولي لمكافحة الأزمة العالمية، معتبرا ان الدول التي تقف وراء الأزمة لن تعرف كيف تحلها، او ان «الذئب لا يمكن أن يجرس القطيع» على حد تعبيره.

وقال موراليس للصحافيين الاجانب في لياز تعليقا على قرارات مجموعة العشرين في لندن لمكافحة الأزمة «انها يمكن يعطي مالا للذئب، او يوكل اليه حراسة القطيع. الذئب لن يجرس الخراف، سيفترسها».

وأضاف الرئيس الاشرطراكي «لا يمكن أن تكون الدول الراسمالية التي تسببت بالأزمة المالية، هي نفسها التي تاتي يوم بالحل». مضيفا ان عددا صغيرا من الدول كان وراء هذه

وازمة مصرفية لا سابق لها. ورسالة مجموعة الدول العشرين كانت ان على الدول ان تواجه المشكلات كسالة واحدة».

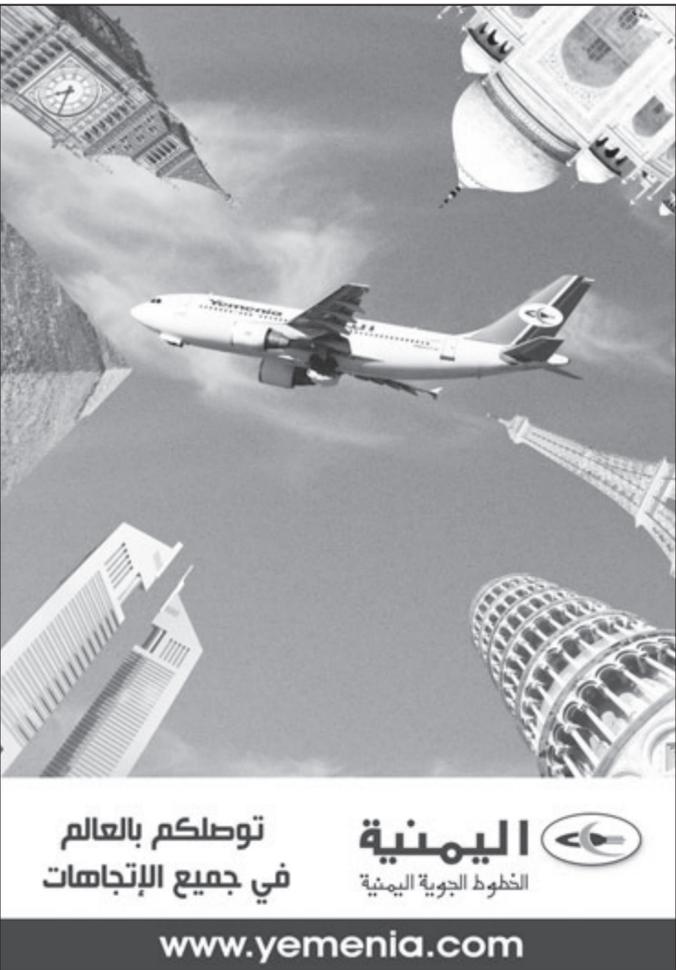
ورأت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية المحافظة ان «مجموعة العشرين لم تتوصل إلى خطة انعاش شري» لكنها لغقت إلى الالهة المغائلة التي طغت على المناقشات بين القادة قد «تساهم بطريقة ما في ترميم الثقة العامة».

وكتبت صحيفة (تايمز) ان «الثقة هي العنصر الجوهرى الناقص» في الأزمة ووحده توصل مجموعة العشرين إلى اتفاق يمكن ان يساعد في عودتها. من جانب اخر كتبت صحيفة (لا ريبوبليكا)

الاطيالية «لقد تم التوصل إلى اتفاق» موضحة انه «كانت هناك مخاوف من ان لا تتمكن القمة من الوصول إلى وثيقة مشتركة وان يظهر القادة منقسمين وان يقرروا بانهم لم يتمكنوا من ايجاد استراتيجية لمواجهة الأزمة الاقتصادية. لكن العكس صحيح. لقد تم التوصل إلى اتفاق».

وكتبت صحيفة (لا ستاميا) في السياق نفسه «تم التوصل إلى اتفاق في نهاية المطاف» مضيفة «طغى الخطط الأوروبية القاضي بعدم الاسراف في الانفاق والتخلي عن الصرامة في الحسابات العامة، وبالمرانة بصورة خاصة على السعي لتعزيز اخلاقيات النظام المالي».

وتعددت أيضا بعزم مجموعة العشرين علي محاربة الملائزات الضريبية الآمنة. وأضافت فرنانديز دي كيرششر ان «مجموعة العشرين التي تلقت مساعدات حكومية للمساعدة في استمرار نشاطها بسبب استمرارتها في أصول تتسم بالخطورة تدرس إعادة شراء ما يملك عليه «بالأصول عالية المخاطر» لإعادة بيعها من جديد.



توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com



ميسي معارضا رأي مديره الفني مارادونا؛ اللعب في «لاباز» أمر مستحيل

■ بوينس آيرس - د ب أ: بعد يوم واحد من الهزيمة التاريخية التي نالها المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم على يد مضيفه البوليفي 6/1 في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2014 في جنوب أفريقيا، أكد نجم راقصي التانجو و برشلونة الأسباني ليونيل ميسي أن اللعب في العاصمة البوليفية لاباز أمر «مستحيل»، معارضا بذلك رأي مديره الفني الأسطورة دييغو مارادونا.

وقال ميسي في تصريحات صحفية قبل عودته إلى برشلونة «إنني متالم لكل ما حدث. كنا نعرف أن الخسارة محتملة في أي وقت، لكننا لم تكن نتظر هذه النتيجة. إن اللعب هناك مستحيل». وكان مارادونا، الذي شارك العام الماضي بفعالية في حملة الدفاع عن بوليفيا في لعب مبارياتها الدولية في لاباز التي ترتفع 3600 متر عن مستوى سطح البحر، قد أكد عقب الخسارة أن «المنافس لعب بطريقة جيدة، لا شيء أكثر».

ناقيا تأثير عامل الارتفاع على لاعبيه، لكن ميسي من جانبه قال «الامر كان مرهقا للجميع، كنت نتطلع بالكرة ثم نتنظر كي تلتقط انفاكس، ترى بعينيك أنهم أسرع. لكن ذلك ليس عنزرا لأن كل الفرق ستلعب في لاباز». وأدلى المخضر خافيير زانيتي ظهيرا إثر ميلان الإيطالي بتصريحات مشابهة، حيث أشار إلى أنه وزملاءه لعبوا «في ظروف غير متكافئة»، مؤكدا في الوقت نفسه عدم الحاجة «إلى البحث عن أعذار، فيوليفيا كانت أفضل بكثير». وسار المعز البحث عن أسباب الهزيمة في فرناندو سنيوريني على درب لاعبي الفريق مخالفا رأي مارادونا هو الآخر، حيث أكد أنه في لاباز «لا توجد احتمالات لأن تكون المنافسة طبيعية فهناك مميز أكبر لمن هو متالم». على اللعب هناك.

وأضاف سنيوريني «إنني على اقتناع بإمكانية أن يموت أحد اللاعبين وهو يلعب في مكان كهذا».

جيرارد يمدد عقده مع ليفربول حتى 2013

■ ليفربول (انكلترا) - أ ف ب: هذا القائد ستيفن جيرارد حذو مدرجه الأسباني رافيل بينيتيز ومدد عقده مع فريقه ليفربول ثاني الدوري الإنكليزي لكرة القدم حتى نهاية موسم 2012-2013.

وكان عقد جيرارد (28 عاما) ينتهي بعد عامين إلا أنه قران بمدد التزامه مع «الحمراء» حتى 2013 أي أنه سيكون في الثالثة والثلاثين من عمره عندما ينتهي عقده الجديد. ورحب بينيتيز بقرار جيرارد قائلا «أنه خبر رائع للفريق. أظهر ستيفن مرة جديدة التزامه وكان من السهل جدا إبرام هذه الصفقة إذ أنه قال لنا نعم ما إن تقطنا بعضنا، لم يكن هناك أي مشكلة على الإطلاق. يريد البقاء حتى النهاية». وتابع بينيتيز «هذه الصفقة تبعث برسالة واضحة أخرى باننا نتوجه نحو الامام. وجود لاعب من طراز ستيفن معنا لا عوام طويلة بشكل دفة كبيرة للنادي والجمهور».

وواصل «أنه لاعب يلعب بطريقة المحيطن به، ورغم أنه يلعب بطريقة رائعة في الوقت الحالي فانا شخصيا اعتقد بأن الأفضل بالنسبة إليه». ويأتي توقيع جيرارد على عقد جديد مع «الحمراء» بعد أيام معدودة على تجديد بينيتيز لالتزامه مع الفريق حتى 2014. ويعد أن قام بينيتيز بتجديد عقد

يكن هناك أي مشكلة على الإطلاق. يريد البقاء حتى النهاية». وتابع بينيتيز «هذه الصفقة تبعث برسالة واضحة أخرى باننا نتوجه نحو الامام. وجود لاعب من طراز ستيفن معنا لا عوام طويلة بشكل دفة كبيرة للنادي والجمهور».

وواصل «أنه لاعب يلعب بطريقة رائعة في الوقت الحالي فانا شخصيا اعتقد بأن الأفضل بالنسبة إليه». ويأتي توقيع جيرارد على عقد جديد مع «الحمراء» بعد أيام معدودة على تجديد بينيتيز لالتزامه مع الفريق حتى 2014. ويعد أن قام بينيتيز بتجديد عقد

اتحاد الكرة الألماني يستبعد

توقيع الفيفا عقوبة على بودولسكي

■ هامبورغ - د ب أ: استبعد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن يوقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أي نوع من العقوبات على المهاجم بودولسكي بعد المشاجرة التي وقعت بين اللاعب وبين قائد المنتخب الألماني مايكل بالاك خلال مباراة ألمانيا التي فازت فيها على مضيفتها ويلز 2/0 صفر ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا الأربعاء الماضي.

وخلال المشاجرة، مد بودولسكي يده لتلاصق وجحة بالاك خلال تبادل حاد للكلمات بين اللاعبين في الشوط الثاني من المباراة.

وصرح المتحدث رسمي باسم اتحاد الكرة الألماني الجمعة باستبعاده توقيع الفيفا أي عقوبة على مهاجم بايرن ميونيخ الشاب لقيامه بسلوك غير رياضي على اعتبار أن حكم المباراة

لم يتخذ أي إجراء بحق اللاعب وقتها، والحالة الوحيدة التي يمكن للفيفا فتح تحقيق فيها وبالتالي يستطيع بعدها اتخاذ إجراء تاديبى ضد اللاعب هو أن يكتب حكم المباراة في تقريره أنه لم يرتك الوافعة.

وتصالح اللاعبان الألمانيان بعد المباراة، وأعلن اتحاد الكرة الألماني عن قراره بعدم فرض أي عقوبات على بودولسكي الذي نقلت عنه صحيفة «بيك» الألمانية الجمعة اعترافه بأنه بالغ في رد فعله إلى حد ما.

وأعلن نادي شتوتغارت الألماني لكرة القدم الجمعة عن تجديد عقد حارس مرماه المخضر ينز ليمان بعام واحد.

ووقع ليمان 39 عاما/ الذي انضم لصفوف شتوتغارت قادما من أرسنال الإنكليزي في الصيف الماضي عقدا جديدا مع النادي الألماني يمتد لنهاية حزيران/يونيو 2010.

لاتسيو الإيطالي يفكر بالاستغناء

عن كاريزو مقابل ضم ماكسي رودريغيز

■ روما - د ب أ: أكدت صحيفة «كوررييري ديللو سبورت» الإيطالية المتخصصة في الرياضة الجمعة أن نادي أتليكو مدريد الأسباني لكرة القدم يسعى للحصول على خدمات الأرجنتيني خوان بابلو كاريزو حارس مرمى لاسيويو مقابل الاستغناء لنادي العاصمة الإيطالية عن مواطنه ماكسي

رودريغيز. وأكدت الصحيفة أن الحارس الأرجنتيني يرغب في الرجوع إلى لاسيويو «إذا لم يعد للتشكيل الأساسي للفريق قبل حزيران/يونيو المقبل». ويبدو أن مسؤولي لاسيويو سيحجون بالصفقة إذا ما تضمنت انضمام ماكسي إلى صفوف الفريق، ورغم وجود عائق

قرار ضم ملاكمة السيدات لاولمبياد لندن في اغسطس

■ برلين - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنها ستقرر في (أغسطس) اب المقبل إن كانت ملاكمة السيدات ستضم لبرنامج دورة لندن الأولمبية 2012 بعدما تقدم الاتحاد الدولي للملاكمة الهواة بطلب في هذا الشأن.

وأضافت اللجنة أنها ستنظر في الطلب وسترفع توصية إلى مجلسها التنفيذي المقرر أن يجتمع في برلين.

وقالت إيمانويل موريو المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية «لطينا بالفعل مؤخرا طلبا من الاتحاد الدولي للملاكمة الهواة لضم ملاكمة السيدات في أولمبياد 2012. سنراجع لجنة البرنامج الطلب وسترفع توصية إلى اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية والتي ينتظر أن تتخذ قرارا بشأن ضم

لكن يبدو ان الامور تغيرت هذا الموسم لان الروسية تعاني في 2009 ولا تزال تبحث عن لقبها الاول والعاشر في مسيرتها، فبعد قيام منافستها الشابة اداء جيدا وهي افتتحت باكورة النهائية بتتويجها بطلة لدورتي برسيانين ومفيس في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضين على التوالي. وستتواجه ازارنكا التي وصلت الى نصف نهائي دورة انديان ويلز قبل ان تخرج على يد الروسية الاخرى فيرا زفوناريفا، مع سيرينا للمرة الثانية هذا الموسم بعد ان انسحبت امام الأميركية في الدور ثمن النهائي من بطولة استراليا المفتوحة بعدما حسنت المجموعة الاولى 3-6 وتقدمت في الثانية 4-2 قبل ان تتعرض للاصابة. وتواجه الالعبان أيضا في الدور الرابع من البطولة ذاتها العام الماضي وكان الفوز من نصيب سيرينا 6-3 و4-6.

حسن شحاتة يفرض حظرا إعلاميا على لاعبي منتخب مصر الأهلي يسعى لتجديد فوزه على يانج أفريكانز في دوري أبطال أفريقيا

يملك الأمل وان كان ضعيفا في التأهل للدور التالي فلا يوجد شيء مستحيل في كرة القدم.

وأشار المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة إلى أن المنافس يسعى لتشكيل ضغط نفسي على لاعبي الأهلي ولكن هناك ثقة كبيرة في قدرة نجوم الفريق على تخطي عقبة يانج أفريكانز بما لديهم من خبرات كبيرة في مثل هذه المواقف.

وشدد البديري على أن الجميع يضع أمامه هدفا واحدا وهو الفوز بالمباراة والتأهل إلى دور الـ16 لإغلاق هذه الصفحة مؤقتا والاستعداد لمباريات الدوري الحاسمة خلال الفترة المقبلة وسيكون الفوز على يانج أفريكانز

يملك الأمل وان كان ضعيفا في التأهل للدور التالي فلا يوجد شيء مستحيل في كرة القدم.

وأشار المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة إلى أن المنافس يسعى لتشكيل ضغط نفسي على لاعبي الأهلي ولكن هناك ثقة كبيرة في قدرة نجوم الفريق على تخطي عقبة يانج أفريكانز بما لديهم من خبرات كبيرة في مثل هذه المواقف.

وشدد البديري على أن الجميع يضع أمامه هدفا واحدا وهو الفوز بالمباراة والتأهل إلى دور الـ16 لإغلاق هذه الصفحة مؤقتا والاستعداد لمباريات الدوري الحاسمة خلال الفترة المقبلة وسيكون الفوز على يانج أفريكانز

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

يسعى الأهلي المصري لتجديد فوزه على مضيفه التنزاني يانج أفريكانز عندما يلتقي معه في الثانية من ظهر السبت في مباراة الاياب بدور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا.

وقال الأهلي بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة الذهاب التي أقيمت قبل نحو أسبوعين بالقاهرة ليضع قدما في دور الـ16 من البطولة التي يحمل لقبها. وتأهل الأهلي استعداداته لمباراة أسبوعين بالقاءه ليلعب قدما في دور الـ16 من البطولة التي يحمل لقبها. في الوقت الذي حذر فيه البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق

بويول وإنيستيا يعودان إلى صفوف برشلونة أمام بلد الوليد

مدرب فياريال: مباريات الدوري لا تقل أهمية عن مباريات دوري الأبطال

وسط الفريق خوسيه ماري جوتييريز «جوتي» تعلبت فيها 3/ صفر على مقدونيا بتصفيات كأس العالم بسبب شد عضلي.

كما تدور شكوك حول إمكانية لحاق قلب خط الوسط الفرنسي لاس ديارا بالمباراة، في الوقت الذي عاد فيه الأرجنتيني فرناندو جاجو الذي يلعب في نفس المركز متأخرا من مباراة منتخب التانغو مع بوليفيا في تصفيات كأس العالم.

وسيعيب عن المباراة أيضا كل من الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو الذي تأكدت إصابته صباح الجمعة، إلى جانب الأرجنتيني غابرييل هانيز الموقوف.

وكان مارسيلو قد شعر بال ألم في عضلة الضامة بساعة اليميني خلال إجماع المنتخب البرازيلي قبل مباراته مع بيرو الأربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم، وسيبتعد مارسيلو عن الملاعب لقرابة 12 يوما.

في المقابل ضمت قائمة المدير الفني خواندي راموس المسافرة إلى ملقة لاعب الوسط خوسيه ماري جوتييريز «جوتي» الذي غاب عن مباراة الفريق الماضية أمام المرييا لأسباب غير معلومة.

المركز الرابع بترتيب الدوري الأسباني، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال.

وكشف جوسيب جوارديولا المدير الفني للنادي برشلونة الأسباني لكرة القدم عن قائمة الفريق خلال مباراته أمام بلد الوليد السبت في الجولة التاسعة والعشرين لبطولة الدوري الأسباني لكرة القدم، حيث يعود إلى صفوف الفريق نجماه كارلس بويول وأندريس إنيستيا بعد تعافيهما من الإصابة.

وكان بويول قائد برشلونة يعاني من التواء في الكاحل الأيسر، فيما تعافى إنيستيا من كسر بسيط في القدم اليميني.

في المقابل فضل المدير الفني منح راحة للاعب الوسط البيلاوروسي اليكسندر هليب الذي يعاني من آلام في القدم اليميني.

وتضم قائمة الصابدين في برشلونة حاليا كل من الأرجنتيني غابرييل ميليغو والفرنسي إريك أبيدال وإيفواري يايا توريه.

ونفى خواندي راموس المدير الفني لنادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم ما تردد في الأونة الأخيرة حول وجود خلافات بينه وبين لاعب خط

غياب بريانوف مهاجم مانشستر يونايتد عن الملاعب لمدة اسبوعين

أرسين فينجر يؤكد استمراره مع أرسنال والإبقاء على فابريجاس

■ لندن - د ب أ: أبغع الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لنادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم مالك النادي برغبته في قيادة الفريق حتى عام 2011 على الأقل، وعدم نيته الموافقة على أي عرض لرحيل الإسباني سيام فابريجاس قائد الفريق.

ونقلت صحيفة «إبلي تلغراف» البريطانية عن المدير التنفيذي لأرسنال إيفان جازديس قوله «نتمنى أن يبقى معنا فينجر لوقت

طويل.. وتتطلع إدارة النادي اللندني إلى أن يصب قرار المدير الفني في الإبقاء على سيسك الذي يسعى ناديا ريال مدريد وبرشلونة الأسبانيان إلى التعاقد معه.

وتلقى نادي مانشستر يونايتد ضربة موجعة باصابة مهاجمه البلغاري ديميتار بريانوف في كاحله وغيابه عن الملاعب لمدة اسبوعين، وسيعيب بريانوف الانتقال إلى مانشستر يونايتد مطلع

دورة ميامي للتنس: عقدة نادال في «كي بييسكاين»

تواصل وسيرينا تزيح شقيقتها وتأهل الى النهائي للمرة السابعة



الأمريكية سيرينا وليامس

حساب نادال، واندريان ويلز عندما خسر امام الاخير في النهائي.

وفي ربيع نهائي السيدات، أصبحت فينوس وليامس على بعد مباراة واحدة من الظفر باللقب للمرة الثالثة من التوالي والسادسة في مسيرتها، بعدما تخلصت من عقبة شقيقتها فينوس 4-6 و3-6 و3-6، لتضمن بقائه في صدارة التصنيف المحترفات الذي سيصدر الاثنين المقبل وتعادل الأرقام من حيث المواجهات المباشرة مع شقيقتها برصيد 10 انتصارات لكل منهما دون حساب انسحاب فينوس من نصف نهائي دورة انديان ويلز عام 2001.

وشارت سيرينا من شقيقتها لان الاخيرة كانت تغلبت عليها في الدور ذاته خلال دورة دبي في شباط/فبراير الماضي في طريقها إلى اللقب.

وستحوض سيرينا الباحثة عن لقبها الرابع والثلاثين في مسيرتها بينما في المواجهات الثلاث السابقة بينهما.

ويحسم الثانية 6-3.

ويبدأ ان الاسباني في طريقه لتجديد فوزه على دل بوترو عندما كسر ارسنال الاخير وتقدم 3-صفر في المجموعة الثالثة، لكن الأرجنتيني الذي حظي بدعم كبير من الجمهور، عاد من بعيد بلقبها 1000 نقطة في التصنيف العالمي، بخسارته للمرة الاولى امام الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو السادس 4-6 و6-3 و3-7 في الدور ربع النهائي عند الرجال.

ولدى السيدات، ازاحت الأمريكية سيرينا وليامس المصنفة اولى وحاملة اللقب شقيقتها فينوس الخامسة وتأهلت الى النهائي للمرة السابعة بالفوز على 6-3 و3-6 و6-3. وتواجه سيرينا في المباراة النهائية البيلاوروسية فيكتوريا ازارنكا الحادية عشرة التي تغلبت بدورها على الروسية سفيلانا كوزنتسوا الثامنة 6-3 و2-5 و5-7.

في ربيع نهائي الرجال، حقق دل بوترو مفاجأة من العيار الثقيل عندما أطاح بنادال، خصوصا ان الأرجنتيني لم يذق طعم الفوز على منافسه الإسباني في المباريات الأربع السابقة التي جمعتهما، بل انه لم يفلح بأي مجموعة قبل المباراة.

ونجح دل بوترو (21 عاما)، المصنف سابعاً عالمياً، في تحقيق ثأره من الإسباني الذي كان تغلب عليه في الدور نصف النهائي خلال دورة انديان ويلز، اولى دورات الماسترز، في طريقه

وقفل نادال الذي توج في اوائل العام الحالي بلقبه السادس في بطولات الغران تاليف بعد احراز لقب بطول استراليا للمرة الاولى، في ماسح لمنافسه البريطاني في الحصول على بطاقة نصف النهائي حيث يامل ان يجدد فوزه على دل بوترو بعد ان كان تغلب على الاخير في الواجهتين السابقتين بينهما العام الماضي في الدور الثاني من دورة روما للماسترز عندما فاز على الأرجنتيني 5-7 و4-6 و1-7 صفر ثم بالانسحاب، وفي ربيع نهائي بطولة فلاشينغ ميوز الامريكية عندما حسم المواجهة بصعوبة 6-7 و6-2 و7-6 و1-7 و4-6 و2-6.

وهذه المرة الرابعة التي يخوض فيها مورايا غبار دور الاربعة هذا الموسم بعد دورات اللوحة حيث توج باللقب على حساب الأميركي اندي روديك، وورترودا عندما فاز ايضا باللقب على



نداء ومناشدة إلى الرئيس محمود عباس للبقاء على عفيف صافية سفيرا في موسكو

فإننا سنسبقي متكاتفين مع السيد عفيف صافية ونطالب بإبقائه في منصبه سفيرا لدولة فلسطين لدى روسيا، ولنستعيد بعض الثقة، وخاصة بشخصيات مثل السيد صافية الذي استطاع أن يمثل فلسطين بأفضل صورة في جميع المناسبات التي تبوأها في عدة بلدان. وبهذا نطالب السيد الرئيس محمود عباس بإعادة النظر بالقرار مع كل التأكيد على موقفنا الصريح هذا.

مؤسسات الإئتلاف من أجل القدس

إئتلاف المؤسسات المسيحية في فلسطين

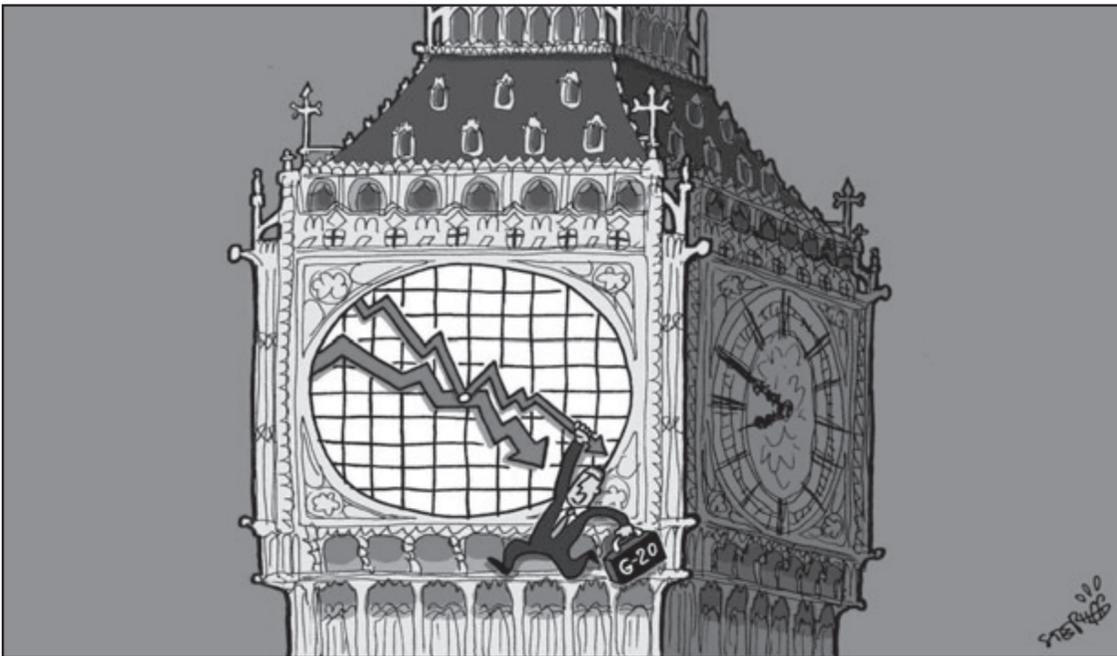
في معالجة أزمة دارفور لما جاءنا أو كاسمو.. لو خفضت جناح الذل لمن تبعك من السودانيين في دارفور والجنوب وبورسودان وفي الخرطوم لما وصلنا إلى هذا الموقف الحرج! لو التزمت العمود والمواثيق مع اخوانك في الأحزاب الأخرى والقوى السودانية الأخرى لما اضطررت الان ان نبحت عن طريق النجاة! ان درس العراق ماثل امام اعيننا بل تاريخنا العربي والاسلامي كله ماثل امام اعيننا الان ونحن نتحدث عن السودان.. ولا نريد ان نضيف قضية جديدة للامة المنهكة.. لا نريد صناعة (ملطمة) جديدة ومنذبة للناخبين والناشحات.. لا بد من مخرج.. مخرج يتم التفكير فيه يهدوء ودأب بعيدا عن الهفافات والرقصات والتلويح بالعضا. ان هذا الاعني خنوعا ولا تواطؤا مع الواقع المرير ولكنه يعني بوضوح ان لايقودنا حكامنا الى الدمار.. الامة كلها مع السودان في كل ظروفه ولكن الان من مخرج يجنب السودان الكارثة.. فكما نحن في ذكري مولد النبي الأكرم صلوات الله وسلامه عليه نحتاج الى حكمته وبصيرته قال تعالى: «وبنا ولا تحملنا الماطلة لنا به».

صالح عوض

العالم وان الأمور بخير ومسيطر عليها وهل المنطقة العربية تعمل بمنأى عن العالم أم إن المصالح كلها مشتركة ومتراطة لابد من وقفة جادة فليس من المعقول أن تتأثر اليابان بما يجري في الولايات المتحدة وتتأثر أوروبا كذلك، ومنطقنا الأمور فيها بخير هل من الضرورة أن نتضح على أنفسنا قبل أن يضحك الآخرون علينا فالظاهر إننا لم نعتبر من دروس التاريخ فحنن دول مهزومة سياسيا منذ عقود طوال وحتى اقتصاديا يضحك علينا فهم يعمدون لإثراء المنطقة وينتخون بالون التنمية إلى أن يتنجر هذا البالون ليصبح كل شيء رمادا كان لم يكن أرباح وناطحات سحب ومدن عملاقة فارغة وخاوية. يتحدث العالم عن الأرهاب ويتناسى الجميع الأرهاب الحقيقي «الفساد» السبب الرئيسي في حدوث الأزمة العالمية الحالية. وانتهتوا فكلما زاد الفقر زادت ثورة الشعوب وكلما ازداد الغنى زاد الفساد لتنتهز القيم والأخلاق وبالتالي سقوط الدولة في كلا الحالتين، فالفساد ايضا يعد ارهابا بحق الشعوب الفقيرة عندما تحصل فاسد على كل مقدرات البلد.. أضع هذا الموضوع بين أنامل بل أيادي كبار المسؤولين العرب وضرورة المصارحة والمكاشفة عن حجم الفساد في وطننا العربي الكبير وكيف يستطيع هؤلاء الفاسدون النفاذ من القانون ليتم نهب ثروات وأموال الشعب العربي.

خالد احمد واك

عدن - اليمن



المقاومة والممانعة، تمهيدا لضرب المقاومة واستهداف طهران بانتهاج سياسة التحليل على وقع الحوار الأمريكي مع دمشق وإيران، فإن هذا الأمر بالتأكيد سيكون خيارا خاسرا. لأن سياسة الاحتواء والعزل الهاديء انتهت مع رحيل إدارة الرئيس كلنتون ومجيء إدارة بوش الدوموية، وهذا الأمر يجب ان يكون محسوبا ومعلوما للجميع خصوصا لسورية التي تتعرض اليوم لهجوم موفدين من كل حذب وصوب وبأوجه واساليب متعددة ومختلفة بالمقاومة الفلسطينية ويجزب لله والابتعاد عن طهران، لكن من دون مقابل سوى الاشداء من قبل السفير الأمريكي بالتعاون مع رغبات المجتمع الدولي، اما عن السلام الموعود فهو بالحد الأقصى اعادة بعض هضبات الجولان الى سورية بمعاودة السلام الامريكية- الامن مقابل السلام، لذلك لا يمكن وصف اجتصاع الرياض «بالمصالحة»، بل يمكن اعطاه وصفا وسيطيا هو لقاء «مصارحة» واذا كان كما سمي بأنه لقاء تصالحيا علينا الانتظار ريثما يتضح على أي خيار تصالحوا.

عباس المعلم- اعلامي كاتب سياسي

مشاركاته في كثير من التظاهرات في العالم والذي كان يعكس فيها مفاهيم حضارية من إبداع ومقاومة وحب، والاهم التأكيد على حقنا في العيش بحياة نزيهة وحره.

كثيرون منا عرفوا السيد عفيف وعرفوا تاريخ نضاله وعمله الدؤوب من أجل بلده ووطنه وشعبه، كثيرون هم المعجبون بالتزام هذا الإنسان بالدفاع عن قضيته في كل ركن ومحفل من خلال قوة شخصيته وثقته بعدالة قضيته ومن خلال كفاءة وثقافته وذكائه وحضوره. ولان الأفضل يخرج دائما من رماد الحرائق المدبرة،

نحن الموقعون أدناه نعلن وقوفنا المبدي والصارم إلى جانب سفير دولة فلسطين لدى روسيا السيد عفيف صافية، ونعتر القرار بحق مناضل كرس كامل حياته في خدمة الوطن والقضية طوال السنوات الماضية قرارا تعسفيا لا يليق بشخص بهذا المستوى. كان من المفروض أن يناقش الأمر مع الرئيس مباشرة، وهذا ما نطالب به. لقد كان وما يزال السيد صافية احد أفضل السفراء الفلسطينيين في العالم، ويعتبر من أكثر الشخصيات موضوعية وقبولا لدى العالم الغربي والعربي والمحلي. كما أن له حضورا متينا وتواجدا دائما من خلال

بعيدا عن الهتاف ماهو مخرج السودان؟

بمكايين.. هل يكفي ان ننهبهم انهم يتعاملون بمعايير مزدوجة وانهم ينتهكون القانون الدولي ويتعدون على كرامات الناس وسيادتهم! ان كل ذلك لايفيد شيئا، وان التفكير العلمي الحكيم الجريء هو وحده من يمكن ان ينقذ السودان من مؤامرات تهدد وحده ومستقبله وعرويته.. فقليلًا من الهدوء وبعيدا عن صرخات المساكين من أبناء السودان المحتشدين في الميادين العامة رغم عطشهم وجوعهم والامراض التي تنخر اجسادهم.. بعيدا عن مشاعرهم النبيلة وروحهم الحرة الكريمة فهذا كله لايفي للتصدي لشر المجرمين القتل.. لا بد من التفكير الجاد قبل فوات الاوان... ان الجنوب يعد جناحيه للتخليق منفردا. وان جهات اخرى في السودان تتعلم. وان كثيرون سيسارعون الى غسل ايديهم، وسيقولون انهم نصحوك فلم تقبل كما قالوا عن صدام.. لو عجلت و نجتحت ياسيادة الرئيس

الحق كله مع الرئيس السوداني البشير كي يغضب وان يدور على مفارق السودان الكبير كلها بأزياء مختلفة بجماعة عربية مرة وبزرة عسكرية مرة وبقبعات افريقية اخرى ملوحًا مرة بعضا ومرة بحرية واخرى بسيف وان يرقص رقصات الخيلاء والتحدي.. وان يندد ويتوعد القتل في الغرب واسرائيل ويذكر بالظلمين الفلسطينيين والعراقيين والهنود الحمر واهالي هيروشيفا وناغازاكي وفيتنام.. وان يشير الى تحت حدائه مكانا لائقا بجماعة المحكمة الجنائية ومن خلفهم وان يطرد المنظمات الاجنبية ويلوح للبعثات الديبلوماسية بعصير مشابه. ولكن هل كل شيء الآن في العالم يؤخذ على حمل الحق ضد الباطل وميزان الخير ضد الشر وقانون العدل ضد الظلم.. هل يكفي في مواجهة الغربيين الاستعماريين الآن ان تقول: انكم تكيلون

الفساد ايضا ارهاب.. من يحاربه؟

التتالية في الولايات المتحدة ذلك معظم الشركات كانت تقع تحت دائرة وجهات سياسية وأمنية عليا، والسؤال لماذا لا تعلن الحقائق كاملة بالنسبة للشرق الأوسط ولماذا لم تلجأ الحكومات إلى معرفة حالات الفراء التي هيبت على أشخاص دون وجه حق ويعتقد منذ مدة طويلة ان الشركات النفطية هي المعنى الأول بالرشاوى واكبر الحالات الظاهرة للعيان اليوم، وعلى سبيل المثال اصبحت شركات النفط الأجنبية هي من تحدد وزيرا للنفط فكلما كانت الشركة هي الأكبر إنتاجا والاكثر عطايا و هيئات للمسؤولين كلما كانت كلمتها مسموعة ويحق لها المشاركة باختيار وزير للنفط.

فموظف دخل وزارة ما ولايمك شيئا ويخرج بعد عدة سنوات من الوزارة ورصيده في البنوك بالملايين اليس هذا فسادا وارهابا بحق الامة عندما يترك العامة في خانة الفقر. فكيف السبيل للحكومات حماية نفسها من هذه الشركات ولماذا اصلا لم تشرع الحكومات قوانين تحارب مظاهر الرشوة والفساد عموما، وهل صحيح ان المنطقة بعيدة عن ما يجري في

ظلت وستظل الرشوة عنوان الفساد الأكبر في كل بلاد العالم، فعند امد طويل كانت الرشوة سياسة المستعمرين الاستعمارية. ومنذ ايام الدولة العثمانية حيث كان السلطان يمنح الأراضي الواسعة عليها وما عليها لبعض القادة الطامحين ليكونوا اذاته في فرض هيبة السلطنة، وفي أيام الاستعمار الغربي كانوا يلجأون أيضا الى العطايا والهيئات العينية والمادية من أجل كسب بعض الناس ليكونوا مفاتيح لهم واليوم استمر الوضع على نفس الأسلوب والمخلف، لكنه اخذ طريق الرشوة المباشرة، فالعامة لم تتغير. الأسلوب والأفراد وحدهم الذين تغيروا ومن الخطأ الظن ان الرشاوى تقتصر على مجال معين فقط بل انها امتدت الى كل المجالات، فالاستعمار او العالم الجديد كما يقولون يدرك بدقة ان طريق السيطرة السياسية لا يكون الا بالسيطرة الاقتصادية والفكرية ومن أجل هذا اتسع مجال الرشاوى وشمل اناسا كثيرين وينسب مختلفة. لقد اظهرت الفضائح

ردا على رأي «القدس»: نتياهو يعلن الحرب

■ يبدو أن وصول اليمين الاسرائيلي أريك عرب الاعتدال، وهذا ضربة موجعة الى مشروعهم الذي يهدف لضرب المقاومة وتصفيتها. فعلا سقطت ورقة المبادرة السلام العربية سقوطا مريعا بعد ان رفضتها اسرائيل كليا، واصرار العرب عليها أخسرهم الرهان، حيث ان اليمين تبرا من كافة الاتفاقيات المبرمة مع السلطة، والتي لم تؤد إلا الى مزيد من بناء المستوطنات ومزيد من جرف الأراضي ومزيد من الاعتداءات ومن الاعتقالات وتهويد القدس وبناء الجدار العازل.

أمام العرب الان الانحياز كليا للمقاومة التي أثبتت فعاليتها، و لا حل في المدى المنظور غير ذلك.

هدى محمود

هل سفاوض العرب نتياهو مجددا من اجل التفاوض!؟

■ نعم لقد أعلن نتياهو وليبرمان الحرب صريحة لاريب فيها وكل الدلائل كانت تشير إلى أن هذا قائم! لمر ماذا سيفعل السيد عباس الآن بغياب من يتفاوض معه؟! وماذا سيفعل النظام المصري، هل سيسضيف نتياهو في القاهرة للتفاوض معه واضاعة 15 عاما اخرى من الكتب. لا ارى بديلا للمقاومة وعلى مر الزمان المقاومة الشريفة هي التي هزمت هذا العدو المجرم في لبنان وفي غزة، فآن الأوان أن يعترف كل من حورل خلف المفاوضات ان هذا طريق مسدود، فبدل أن تجلب لنا السلام المنشود جلب لنا المستعمرات وتهويد القدس والجدار العازل والانفاق في أساسات الأقصى وقتل المقاومين الشرفاء والتدهور الإقتصادي والبطالة.. وأن لهم إما أن ينخرطوا في صفوف المقاومة الشريفة لنصرة دين الله سبحانه وتعالى فسيتصرنا لنا وإما أن يستقبلوا ويذهبوا إلى بيوتهم لأنهم فشلوا.

مازن مهدي

أنشودة السلام

■ إسرائيل لا تريد سلاما ولا تريد مفاوضات مع العرب، ولكن العرب هم الذين يتوسلون مع اسرائيل السلام. ان هذا الكيان الارهابي خلال فترة احتلاله لفلسطين كان يعرف شيئا واحدا فقط، هو الدم وقتل الأطفال والنساء والشيوخ، وظلت عنصريته كما هي لافرق بين حكومة وحكومة أخرى، وشعارهم الدائم هو احتلال الامة بالكامل وهذا ما نراه الان.

محمد الشارف - ليبيا

ساعة الحسم بين اسرائيل وايران

■ دقت ساعة الحسم بين الطموح النووي المشروع وبين الهاجس الوجودي الصهيوني، ليجسد الحلقة الاخيرة من هذا الصراع الذي في النهاية ستكون وفوه الدول العربية عامة والعراق والسعودية خاصة، وذلك لان اي تسوية بين الطرفين تعني بالتاكيد نهاية الهوية العربية لطابع فارسي لان ايران لن تقبل باقل من العراق وفرواته ونفطه بديلا عن الطاقة النووية. في المقابل فان اي مواجهة بين اسرائيل وايران لن تقتصر عليهما لتتوسع المواجهة لتشمل دول الخليج، وبالاخص السعودية. «حلان احلاهما مر» يجسد الحالة المخزية للنظام العربي.

منتهى عزيز

التحرير قادم لا محالة

■ لن تستطيع اقوى واعتي الدول ان تحمو من ذاكرة العالم الاسلامي ان فلسطين عربية اسلامية محتلة، فالاطفال المسلمون في بقاع الارض يحملون بالتحرير الذي طل انتظاره، ان القضية ياسادة ليست بهذه السهولة، فالقدس محفورة في قلب كل مسلم مسرى الرسول، فالامل في القلوب والحلم موجود ومتجدد الى ان يأتي موعد التحرير غاب او قصر، انه قادم لامحالة لفلسطين ارض البطولات عمر امير المؤمنين وصلاح الدين، فيا ترى من هو القادم واي رحم يجعله، واي مجد ينتظره، انه مجد العزة والكرامة والسخرية من هذا الجبل.

هالة ابو المعاطي - مصر

القادم اعظم

■ التمسامة حتى النخاع، لانها مستقط رأس هتلر، والمانيا مكيبة وذليلة لانها مهد النازية الوراخ الثالث وقاعدة انطلاق ما سمي بمعادات اليهودية. انن المطالبة بالقياس الدولي على هاتين الدولتين بما يجري في الكيان الغاصب الاسرائيلي ضرب من الخيال، فصناع الازسالمية تحت رحمة اللوبيات الاسرائيلية بسياساتهم واقتصاداتهم واعلامهم، والكثير من الاعلاميين العرب متصهينون، وناتي ونطالب بلجم نتياهو وليبرمان! في اي عالم نحن نعيش! انا اقول بل اجل من القادم على المنطقة والعالم لمهول ومرعب. الصهاينة سوف يضربون ايران وسوف يستعملون الاسلحة النووية ذات التدمير المحدود المساحة، والسؤال المهم، هل ستشارك امريكا في مثل هكذا ضربة؟! ام ان الغزل الامريكى تجاه ايران الان هو لتجنيد القوات الامريكية في الدول المجاورة رد الفعل الابرائي؟! وهل سينظلي الامر على الايرانيين لا اتوقع.

سامي السبعاي

الفلسطينيون الخاسر الاكبر

■ اننى اشفق على السيد محمود عباس لأنه أكبر الخاسرين بوصول نتياهو للحكم لأن هذا الأخير لا يعرف كيف يناقش ويتحدث كالمستز أولرت صديق عباس! نتياهو قال لن تكون هناك دولتان، ولن يكون هناك اكثر من سلام إقتصادي مع الفلسطينيين وهذا ما سيحصل! أولرت قال العكس ولكنه لم يكن جادا في ما قاله وشجع عباس على المفاوضات التي استمرت 15 عاما ولم يتحقق شيء! لا تزال إسرائيل تقحم مدن الضفة الغربية وتقتل وتأسر وتهدم كيفما شاءت ولم يستطيع عباس ورجاله الأشاوس من مجرد لفت الإنتباه بأن هذا لا يجوز! على فكره نتياهو مستعد للتفاوض الى ما لا نهاية ولكن لن يحصل شيء على الأرض، نفس السياسة اتبعها كافة رؤساء وزارات إسرائيل. هل نحن بهذا الغباء حتى نستمر في مفاوضات عبثية لم تحقق شيئا ولن تحقق شيئا!؟

محمد يعقوب

حكومة اسرائيلية تفاوض واخرى تمحي!

■ نتياهو، هذا الانسان العنصري الحاقق، سبق له ان اقام مستوطنات عدة في فلسطين اشهرها على جبل ابو غنيم، واصبحت واقعا على الارض، انه صهيوني من الدرجة الاولى وعنصري بامتياز، واذا ما اضعنا اليه ليبرمان عرفنا حجم ما نحن بصدهه وقادة الفضائل الفلسطينية تتناحر وتتنازع على سيادة غير موجودة اصلا والارض تقضم والواقع يتغير واسرائيل تلعب على العالم كله وتستغبي العرب بمفاوضات سلمية تقرها حكومة وترفضها اخرى والارض تهودت والحلم الفلسطيني يتخر شيئا فشيئا واسرائيل تبني دولتها بخطى حثيثة ويدها تطل كل ارض العرب ويصحب هذا الذي اسمه نتياهو بطلا قويا في دولة اقيمت اصلا على السلب والنهب، والسبب هذا الضعف العربي المستشري.

مفيد الشوفي

لن ترد صدور الخيل بالتفاوض!

■ افضل للمعتدلين العرب أن يكون نتياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية، ليس لأننا لا نريد السلام، ولكن لأننا جربنا كثيرا وعرفنا أنهم لا يضمرون لنا أي خير، ومن تغنى منهم بالسلام فمخادع يارع يسعي لنز الرواد في العيون وكسب مزيد من الوقت.

والعجيب ان القاطنين على قضية فلسطين لم يملوا من هذه المراوغات والتماطل وكذب الاسرائيليين عليهم أو أنهم اصبحوا جزءا من اللعبة. لذلك أقول ان نتياهو احسن لأنه سيفضح الكل ويرفض هؤلاء، وبالتالي يبقى خيار واحد هو المقاومة ولنينسحب هؤلاء وليتركوا الساحة لغريمهم (لن ترد صدور الخيل بالكتب).

انه افضل للفلسطينيين فهذا هو وجههم الحقيقي!

■ يمثل نتياهو الوجه الحقيقي للصهيونية وجه بلا اقتعة مخادعة.. هذا افضل الف مرة من الخداع الذي اتخذ منه البعض وسيلة لواصله التهريج المرهان على السلام الذي احال المقاتلين السابقين الى عملاء للموساد! استمرار الصلف الصهيوني هو المحرك الفعال للدافع لكي يلحق المتخاذل بركب التصدي للصهاينة. انه من سخريات القدر ان يتزعم السياسة الخارجية مهاجر صهيوني حديث جاء من روسيا منذ سنوات مهووس بطرد اصحاب الارض الاصليين منها!

ان هزيمة اسرائيل امر ممكن وقد يكون من النفاق لنا ان تكون الحكومة في اسرائيل من المجانين... وسوف تكون حربهم مع ايران التي نشك انها ستحدث وبالا على اسرائيل.. واقدرا ان اول حربهم ستكون في غزة لان تحل المشكلة في فلسطين لان رجال الحل لم يولدوا بعد!

مصطفى هديب

على ماذا تصارحوا وتصلحوا؟

■ بعد صولات وجولات سياسية واعلامية واتصالات مباشرة وغير مباشرة انعقدت قمة الرياض تحت عنوان «المصالحة العربية»، وما يعنيه هذا العنوان بالدرجة الاولى انه ثمة خلاف حتى تحصل المصالحة وربما كان هذا اللقاء الرباعي مشهدا يفرح الشارع العربي لرغبته وتوفه لتحقيق وحدة في الموقف العربي، لكن ما يبقى محيرا لدى الكثيرين من العرب هو هل ان هذا اللقاء تم برغبة عربية خصوصا بعد تغيير الادارة الامريكية والسياسة المتبعة تجاه المنطقة من قبل هذه الادارة، ام ان هذا الاجتماع هو بداية مخطط جديد والثقاف وتدوير للزاوية من قبل المعتدلين العرب لكبح الانتفاخ الغربي والامريكى على سورية ومحاولة تقزيمه خضية تصاعد قوة دمشق ونفوذها في المنطقة، في ظل تحالفها مع طهران والدخول القوي لتركيا في المنطقة خصوصا على الساحة الفلسطينية وحرب غزة والعلاقات الجيدة والتعاقة

بين دمشق وانقرة، لذلك لا يمكن ان تحصل مصالحة عربية من دون طي صفحة الخلاف وهذا يعني ان هناك طرفا عليه ان يسلم للطرف الاخر بصوابية خياره والاعتراف بدوره وحجمه. وهذا الامر ياخذنا الى جملة امور تتعلق بالموقف السعودي- المصري اهمها: هل اقتنع هذا المجر ان استعادة الاسرى وتحرير الارض ليست مغامرة غير محسوبة بل واجب وطني وحق على كل عربي، وهل ادركوا ان القادة الصهاينة على اختلاف تنوعهم لا تعنيهم ماسمي بمبادرة «السلام العربية»، وهل لا زالوا يراهنون على استهداف المقاومة في فلسطين ولبنان عبر الانقسامات الداخلية والاقنتال الاهلي، وهل باتوا على قناعة بان عدوهم الوحيد هو من يقتل الشعب العربي في فلسطين ولبنان والعراق ويحتل اجزاء من الاراضي العربية بما فيها فلسطين القضية المركزية، وان الامن القومي العربي يحفظ بمواجهة العدو الصهيوني ومشروعه التوسعي واطماعه غير المحدودة في الوطن العربي، وهل ادركوا ان تشبيه طهران الداعمة للمقاومة في تحرير الارض العربية بالكيان العبري هو استهداف للامن القومي العربي. اما اذا كانت المصالحة المفترضة هي لخراج سورية من محور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

نهى المصري *

منذ أكثر من نصف قرن قالت الكاتبة ماريا لويزا بربيري «إن عصرنا هو عصر التسويات والحلول الوسط». هذه العبارة بديقة وتصف ويدق متناهية واقعا بأسم التسويات تكوستت فيه الكثير من الكوارث، وأخص بالذكر هنا القضية الفلسطينية التي أراد حراسها أن يصنعوا من شتاتهم مشروعا قابلا للحياة فكان الانتقال من النضال المسلح وهو الهدف الرئيسي الذي أنشئت من أجله منظمة التحرير الفلسطينية (1964)، إلى النضال السياسي أو كما أرادته المنظمة التي تبنت عام 1974 فكرة إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ضمن حدود فلسطين الانتدابية، يومها تشكلت جبهة رفض أسستها القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية الأمر أدى إلى فرز الفصائل الفلسطينية لأول مرة على أساس الموقف من إسرائيل وقسمتهم إلى فريقين، حظي اختلافهما بدعم من أطراف عربية متناحرة، ونتيجة لهذا التدخل نشب في ثمانينات القرن الماضي صراع مومي بين المناوئين لعرفات وأنصاره على خلفية النزاع مع سورية.

يومها تعزز شرخ آخر في هيكل القضية الفلسطينية وبالرغم من ذلك تبنت منظمة التحرير عام 1988 رسميا خيار الدولتين، وهكذا ابتلعت التسوية السياسية ميدان النضال السياسي والسلم على السواء وذلك بعد أن اعترف ياسر عرفات عام 1993 رسميا بإسرائيل.

أخفاقات

الغريب أن هذه النتيجة لم تات بفعل نجاعة الثورة كأداة أساسية للتحرير،

العرب وتيجان الريش

محمد عزالدين امام*

توجهت للنشادي مع اصداقائي، حيث كانت (الواتوبيسات) تنتظر نلقنا الى مكان الافق الطائرة التي ستقذف منها، وكانت رياضة القفز بالظلة ليست مشهورة، وهناك جاءنا خبر الغاء القفزة. لم يشرأي من السؤولين بالنادي الى سبب الإلغاء ولكننا عرفنا في اليوم التالي مع نشر خبر قيام انقلاب على الحكومة المدنية المنتخبة بالسودان عام 1989. كانت العلاقات متوترة للغاية بين النظام المصري والنظام السوداني الذي ألغى اتفاقية وادي النيل، وبدأ يخط لنفسه سياسة مستقلة. كان قائد الانقلاب معروف لدى الدوائر المصرية فهو خريج كلية أركان الحرب المصرية، ذلك كان الجنرال عمر البشير، ومن هنا كان قرار القيادة المصرية بسداع الانقلاب ضد حكومة الصادق، وانتقلت من أعمال عسكرية عاجلة بواسطة طائرات ال C و 140 و C130 وهي الطائرات التي تستخدم في القفز بالمظلة لانها طائرات نقل افراد او معدات. ندم النظام المصري بعدها بعد ان اختار النظام السوداني بقيادة البشير ان يتحالف مع الجبهة الاسلامية القومية رغم اعتقال زعيمها ـ الترابي في اول ايام الانقلاب مع كل من تم اعتقالهم، وظل النظام السوداني على رأس اعداء النظام المصري، خصوصا بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري باديس اباييا، والتي اتهمت مصر فيها السودان بايواء العناصر الخطرة والمنفذة لها. لكن هذه العداة تراجع بعد انقلاب النظام السوداني على حفلة الاسلايين من طرفه لكل عناصر الجبهة الاسلامية من ارضه والشيخ ضمت يوما الدكتور ايمين الظواهري، والشيخ نسامه بن لادن، وحتى ـ الترابي تم تجريد من كل مناصبه ووضع رهن الإقامة الجبرية. قام النظام السوداني بمحاولات تقرب الى الغرب، ووافق على مبدأ انفصال الجنوب بعد فترة انتقالية يعقها انفصاليون.

<div> </div> 	<div> </div>
دارفور	

ازمة دارفور قديمة ولها جذور تصل الى ما قبل التسعة دولة السودان، ان قامت فيه سلطنة قوية نسبت الى أشهر قبائلها «الفور» ولكن الظروف المناخية التي ندفعت بعض الجماعات الروعية للهجرة من الشمال الى الغرب الدارفوري الزراعي، ساهمت في اندلاع النزاع المسلح عام 2003. نجحت حكومة الخرطوم في استمالة احدى الجماعات الثائرة والمعروفة بالجنجويد

عبد الاله إصباح*

يثير موضوع الحقوق والحقوق الإنسان مجموعة من التساؤلات تخص طبيعة العلاقة التي تجمع بين طرفيه، وحدود التداخل والاشتقاق بينهما، ومدى استقلال كل مفهوم عن الآخر من حيث مساحات المعاني والدلالات التي يخصص بها دون الآخر، وكذا مجالات امتدادهما في فضاء اجتماعي معين وأنواع الحقول التي يشغلها في هذا الفضاء، وجمع الرهانات المخافة من إثارتهما وتبنيهما كقضية من قضايا التغيير التاريخي الشامل. ولعله من بين التساؤلات التي تستدعي منا تحليلا ونقاشا في سياق نلحظنا الرهانة التي تلك التي يلخصها السؤال التالي: هل العلمانية مجال من مجالات حقوق الإنسان، وحلا من حلول هذا الميدان؟ بمعنى آخر هل هي مطلب حقوقي؟ أم أنها تنتمي اعتبارا لخصومية المفاهيمية الى الحقل السياسي وبالتالي يرتب عن ذلك كونها طلبا سياسيا؟

لنلاحظ بداية أن السؤالين كما تحكمهما خلفية محددة تتميز بالفصل الصارم بين ما هو سياسي وما هو حقوقي، وهو فصل لاينتبه الى أن الحقوقي والسياسي يشتغلان في فضاء واحد وهو فضاء الصراع الاجتماعي، وهو ما يجعل صرامة ذلك الفصل بين المجالين لاتصمد أمام عوامل التداخل والتقاطع بينهما، لأن حقوق الإنسان كمجموعة مطالب وقضية تهم إحداث تغييرات في أوضاع ونشريات وقوانين مرتبطة بنظام سياسي معين. ومطلب التغيير هذا هو ذاته الذي يمكن أن ترغه حركة سياسية ويشكل عمود برنامجه السياسي، وعليه فإن الإجابة عن السؤال السابق تستدعي منا بدل مزيد من التأمل في طبيعة الإشكالات التي يثيرها هذا الموضوع، وعبارة أخرى، توليد مجموعة من الأسئلة التي بإمكانها أن تؤدي بنا الى الاقتراب من معايبة سمات وخصائص هذا الإشكال الطروح.

وبما أن الأسئلة التي ترفض نفسها علينا في هذا المقام، وسؤالان رئيسيان، هما:
أولا: ماهي طبيعة العلاقة بين العلمانية وحقوق الإنسان؟
ثانيا: ما علاقة العلمانية بمجال السياسي؟

حقوق الانسان

إن الإجابة عن هذين السؤالين تفرض علينا العودة الي السياق الفكري والتاريخي لبروز مفهوم حقوق الإنسان. وهكذا يمكن القول بأن حقوق الإنسان ليس بدورها هي مفهومين أساسيين هما مفهوم الحق ومفهوم الأناسن، وهما مفهومان شكل تبلورهما تطوروا هما في صيرورة تاريخ الفكر، ذلك أن مفهوم

والدليل أن ما أحرزه الفلسطينيون بعد النضال وبعد المفاوضات أقل بكثير مما طرحه الإسراييليون قبل عقود عدة بعد وضع اليد على فلسطين، إنن هذه النتيجة لم تات بناء على دراسة موضوعية متأنية، بل أتت بعد فوضى عارمة لعبت بالكثير من المفاهيم التي تحكمت بمصائرنا عقودا دون أي محاكمة منا لجدوى فحواها.

لا يخفى على أحد أن أنظمتنا الدكتاتورية خذلت القضية الفلسطينية كما فعلت مع شعوبها وذلك عندما استغلّت شعارات الثورة الفلسطينية لأغراض تعسفية، حيث جعلت من شتم العدو الإسرائيلي فرصة لتفليس أحقنان شوارعها من سياساتها الكفعية فأدخلت حرية التعبير الانتقائية درب الغرض والإجبار وتلوت جدران أوطنانا بشعارات النضال والتحرر جنبا إلى جنب مع صور الجلاد القائد الذي توجهته القضية الفلسطينية متناضلا، تسلمت يمناه بسوط ويسراه بمسعل.

وهكذا أصبحت الحرية الجدارية الحق الوحيد المشروع للتعبير ما دامت لا تتخطى النطق بشهادة النكبة، وللحق القول لقد برع كحامنا بجذولتها لتغييب تعسفهم، ولكن ما لم يكن في الحسبان هو أن يصدق قادة الثورة الفلسطينية وشعبها أكذوبة الاحتضان والدعم المطلق لغضبتهم، ولأن رجال اعلام الثورة الفلسطينية لم يتربوا في سويسرا أي أنهم لم ينهلوا من معين دول يحكمها القانون والمؤسسات بل انخموا بثقافة الوطن المزرعة والمواطن الأبكم، فقد حولوا الثورة والقضية إلى معتقل صادر باسم الحرية أحلام الثوار وأرام أمهاتهم وجعل من ألأخ عدوا إجاثرا ومن العدو متفجرا أحلام

رداد السلامي *

■ يتغاضى على عبدالله صالح عن القضايا والأزمات التي انتجها نظامه السياسي، وكارثية ذلك على البلاد حال استمراره في تغاضيه عن رؤية شيء موجود، أو جدته سياسات مختلة وممارسات لا تعير الوطن أدنى اهتماما، فهو لا يدرك أن الوقت الذي يتفد دون أن يبادر عمليا لرأب الصدع وإصلاح الخلل يزيد من ثغامي الأزمات وتعيقاتها، ويرتد بالذخ على نظامه المختلة أعلى معدل من الكراهية الشعبية والوطنية له ووجوده يهذه الصورة المختلة التي تمنح الخلل في البلاد مزيدا من التفاعيل المختلفة.

دس الرؤوس في التراب كما تساعده النعاما لا يعني أن الأزمات غير موجودة، بقدر ما يفوت إمكانية علاجها، ويمتج كل من يريد بالوطن ووحده واستقراره بيئة للفوضى والتجزؤ، والاعتراف بأن هناك أزمات لا يعني أن الوحدة مهددة، فتهديد الوحدة يكمن أساسا في عدم الاعتراف بأن هناك قضية انتجتها حرب 94 وكانت من أبرز مخططاتها إخراج شركاء الوحدة من الشراكة الوطنية، وصياغة نظام الوطن بطريقة إرتدادية جسدت الاستبداد والشمولية، ولنتمة أكثر تخلفا، ويعتث من بين ركام الماضي أسوأ ما فيه، وأراد أن يسغلل الاختلافات والتخلف في عملية إدخال المجتمع ومكوناته وتكويناته في عملية صراع بينية مخفئة بالدم والموت، كما عمد إلى استخدام

عبد العزيز بن محمد الخاطر*

■ عبر التجربة التاريخية التي أنتجت ما يسمى بالديمقراطية الغربية يرى البعض ثمة ارتباط بين هذا المفهوم ومفهوم آخر هو العلمانية أو على الأقل أحد مضامينها أو تقسيروا، والملاحظ اليوم أن محاولات ألقمة هذا المفهوم وهو الديمقراطية عربية وإسلامياً باءت بالفشل أو في طريقها إلى ذلك، الأمر الذي أدى ويؤدي كشرط لابد منه كما يرى هذا البعض أيضا لتحكيم المفهوم الأول وهو الديمقراطية من الاستيطان في البيئة العربية الإسلامية. لعل أحد تفسيرات العلمانية هو ما يعد الأقرب لربيعه بقيام الديمقراطية هو المنضم حيادية الدولة أمام الأديان في المجتمع، لان التفسيرات الأخرى التي تصفها بمعاداة الدين أو توصفها بالإنحاد لا يمكن بحال من الأحوال استيعابها ضمينا داخل مجتمعات هي مدينته بالقطرة كما أن التفسير القائل بحيادية الدولة أمام الأديان يعني من ناحية أخرى قيام الديمقراطية للأفراد المجتمع دون تميز. حتى في هذا التفسير المتعلق بمفهوم العلمانية تبرز تحديات لا يمكن معها وبسهولة استيعابه في عاينا العربي والإسلامي أول هذه التحديات هي مع الألفية ذات البعدين الواحد وهو الإسلام في علما العربي والإسلامي حول الصياغة الدستورية لتحتوى حيادية الدولة والحدوي الأخر هو مع النخب الحاكمة التي لن تقبل مبدأ المواطنة الحقة بين جميع أفراد المجتمع وأن صرحت

تمفصلات الحقوقي والسياسي في مسألة العلمانية

جميع الأديان وجميع المعتقدات، لاتتدخل إلا لحماية الحق في الاعتناق أو عدم اعتناق أي منها، هذه الدولة بعيدة الموصافات، دولة مفصولة عن الدين، أي دين، هي دولة العلمانية وضرورة علمانية.

العلمانية سنوان لحقوق الانسان

يتبين إذن أن حقوق الانسان لا ترتبط بالعلمانية كاطر فكري ومرجعى فقط، ولكن ترتبط بها كصفة وجوه لأي سلطة أو دولة. وهذا قد يثار تساؤل مشروع: بما أن حقوق الانسان ترتبط وجودا وبالسلطة العلمانية، لا يصبح مطلب العلمانية، هاما مطلبيا بحد ذاته لأنه يتعلق بصور السلطة والدولة، والعمل السياسي في نهاية المطاف لا يستهدف إلا السلطة والدولة بالسلعي الى اصلاحها أو تغييرها هو إلى حتى الثورة عليها؛ هاما نجد نفسنسا أمام الحقيقة التالية: إن الإعلان الفرنسي العلماني الصادر في 26 أيلول (أغسطس) سنة 1789، والجمعية التأسيسية هي جمعية سياسية، وتاريخ 1789 هو تاريخ الثورة الفرنسية. هكذا إذن نرى أن نضما حقوقيا أصبح نضما سياسيا دستوريا تم احتضانه من طرف ثورة سياسية شكلت نقطة تحول هامة في تاريخ البشرية.
تداخل الحقوقي والسياسي في هذه اللحظة وأثرهما ليسلجا جوهرها للثورة والدولة الفرنسية الوليدة، من جهة وسهما جوهرا لثورة ودولة علمانية في المقام الأول. إن هذا يؤدي بنا الى الارطار بصعوبة الفصل بين ما هو حقوقي وما هو سياسي في مسألة العلمانية، إذ هي الحقيقة هي، معا، وبعبارة أخرى إن الحقوقي والسياسي هنا هما وجهان لعملة واحدة وإفادن يصبان في نفس النصب فيصبجان شيئا واحدا. إن هذا التلازم بين الأمرين تحقق مرة أخرى في حدث تاريخي لايقل أهمية عن الثورة الفرنسية وتم إقراره من الولايات المتحدة الامريكية الذي استند على إعلان حقوقي مشابه للإعلان الفرنسي شكل هوأيضا دستور الدولة الجديدة، وهي دولة لايجادل أحد في كونها دولة علمانية بالرغم من بعض المسوحات الدينية التي لاتتالم من جوهر علمانيتها. يمكن القول إذن بأن التلازم بين ما هو حقوقي وما هو سياسي في مسألة العلمانية، هو تلازم تاريخي باعتبار الخلق في حدثن تاريخين هما الثورة الفرنسية والثورة الامريكية، وهو بعد ذلك

ومن الصديق المفترض مناققا لم يتوان في سبعينات القرن الماضي من إخراج بعض حراس الثورة من الأردن ولاحقا من سورية ليستقروا وسلاحهم في لبنان الذي استباح فوار القضية الفلسطينية ساحتها الضعيفة فلغظتهم شتاتنا جديدا أنتج بدوره صراعا جديد بين أخوة نساءوان الأراضي الفلسطينية ما زالت في جلها محتلة، وما تبقى منها تحول إلى سجن كبير يعيش فيه حوالي 1.13 مليون مواطن، في حين بلغ عدد الفلسطينيين المقيمين خارج وطنهم في الشتات حسب تقديرات العام المنصرم إلى حوالي 5.0 مليون فرد يعيش 4.5 منهم في 59 مخيما منتشرة في كل من الأردن وسورية ولبنان والأراضي الفلسطينية، فيما يتوزع العدد الباقي في كافة بقاع الأرض.

خراب

لقد دفع «حلم العودة» الشعب الفلسطيني إلى افتراش الأزقة والمخيمات لعقود، جغرافيا في جلها مستعارة كمنح مسبق لنتائج كان يفترض أن تنهي التهاب جراح انتشر بين الأجيال الكوابيا، لكن المقابل كان أسوأ من أي توقع إذ تنامي الصراع داخل الشوارع الفلسطينية وازدادا للفتاف داخل الصف العربي وشاهدنا الرئيسي على هذا الخراب هو عدونا الإسرائيلي الذي تلنعه على مدار الساعسة دون أي محاولة جادة منأ معرفة مكان من قوته وضعفه، بهذه الترهات ذهب بعض قادة الثورة إلى أوسلو محملين برسالة غفران لوحش لم نعلم يوما لغتها، بل والمطلوب منا نحن الشعب الدمى

اليمن: العزف على مقطوعة الدم

الذاكرة الثارية الماضية بطاقة مرور جديدة باحياء هذا الذاكرة وتمتيتها لتحيا معها الأحاديث التي لنبي وطنا ولن تتعلم منه غير قبر مفتوح لموت. إن نظاما لا يجيد إلا الفن نبش القبور، وإخراج الجمامج، والعزف على مقطوعة عود، ويريد اهزوجة الموت، لا يمكن أن يحمي وحده ويحفظ وطن، بقدر ما يستبدن اثانية مدمرة في سبيل بقاءه مמושعا على كرسي يرفض أن يبارحه قيد أنملة باتجاه فعل يمكن أن يعيد للشعب التعاؤل بإمكانية التغيير وتلافي هذه الصدوع الخطيرة التي تتنامى في الجسد اليمنى الواحد، بفعل سياسات دمرت أكاميات التقدم وأعاققت مكثات التحول السوي، المبني على قاعدة الوحدة اليمنية، فحتي النضالات التي ينتهجها شعب جنوب الوطن أراد وياصرار عنيد أن يحرف مسارها باتجاهات تجزئية تمنحه حق القمع، وإعادة إنتاج حرب جديدة تحت شعارات تحمل في ظاهرها الدفاع عن الوحدة وتستبدن أسوأ نوايا الموت، بهدف تصفية أي حراك اجتماعي يتطار بالوحدة ومهموم وبإعادة الشراكة الوطنية، وإعادة الاعتبار لغضابن الوحدة وشروطها التي انبثت عليها ودستورها، ولذلك فإن النظام يدرك خطورة ان يكون هناك حركاا نضاليا وطنيا مستقلة قاعدته الوحدة اليمنية كساسة ارساخ ومنتق لتفعل خوامل الشعب الذي مازال معظمه مغيبا ولا يدرك خطورة استمرار

الديمقراطية استيرادها «واد غير ذي زرع»

الجار بعد فشل المشاريع السياسية الأخرى، والغرب على أدراك كامل بهذا، لذلك يشرع اليوم لتوطين مفهوم أو مصطلح الديمقراطية من خلال ربطه بمفهوم العلمانية المألزم له، والضروري لإنهائه صחיيا طبقا للمواصفات الغربية التاريخية. في ظل هذا الوضع يجد العالم العربي والإسلامي نفسه عاجزا عن إيجاد البديل الخاص به وبالرغم من طرح مفهوم الشورى إلا أنه لم يتفق على آنية وأصله عصرية تأخذ بامتزاج الثقافات المعاصرة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ بعد سقوط الأسوار وتحطم الجدران وشاكل الحدود، فإزمة اليوم تخشب بشكل هستيري بين مفاهيم مستوردة وتتبني اشكالاتها وزينتها الخارجة بينما الضمون ينحو في المناضوية الى اولى درجات الاستبداد فلا الديمقراطية الغربية بتربنتها الغربية قابلة للتطبيق وحروب يوش من أجل تلك اكبر شاهد على عدم قابلية للنمو للنسو، ولا العلمانية يمكن أن تكون ثمرة لهذه الارض المزروعة بالحس الديني والحملة بالأيديولوجيا الدينية حتى الخناع، فالاشكال الديمقراطية التي تراها في بعض الدول غير الغربية جاءت نتيجة انصهار حقيقي وتقدم فاعل داخل مجتمعاتها وضمن تربتها وبشرطها الذاتية جعلها تتجدد وتنساب مع حركة التاريخ.

علينا أن نتنبه ان قيام الديمقراطية في منطقتنا العربية الاسلامية مرتبط بشروط هذه المنظة الذاتية والوعاء الثقافي والفكري لها وليس بالضرورة ان يكون مشابها

تلازم جوهرى لايستقيم للعلمانية كيان إلا به، ويمكن الانتباه في هذا الصدد الى أن الاعلان العالمي لحقوقق الإنسان هو نفسه كضص حقوقي يستلهم مبادئ الكبرى من نصي الاعلان الفرنسي والامريكي اللذين وإن كانت لهما صفة حقوقية ثابتة، فإن صفتها السياسية مؤكدة اعتبارا لكونهما يشكلمان نصين دستوريين لدولتين قاملتين.

على أن العلمانية مع ذلك، قد تتطبع بأحد الطابعين أكثر من الآخر حسب السياق والملايسات التاريخية والسياسية والاجتماعية لجماع معين، وحسب طبيعة الفاعل الذي يربعها كعطب وكتفاح، وهكذا فالطالبة بها في سياق مماثل للسابق المغربي، يجعل حملوها السياسية أكثر رجحانا لأنها تمس مباشرة جوهر النظام السياسي القائم على الوصل بين الدين والسياسية، وتمس أيضا قويا سياسية أصلوية تستند على الدين في ممارستها السياسية، هي تمس النظام السياسي لأنها تهتم كدرا أساسيا من أركان شرعيته القائم على أساس أيديولوجية متلفعة بالدين وعنايته بها برببر سلطته ويمارس استبداده ويكرس ذلك في نص دستوري ويضفي عليه طابع القداسة. أما القوى الأصلوية، فإن مطلب العلمانية يجردها من قناعها الذي على أساسه تبنى قوتها وإشباعها وسط شرعية واسعة من المجتمع لا زالت الأيديولوجية الدينية تؤثر على سلوكها وتمثلاتها للواقع. إن العلمانية في مثل هذا السياق تعني إحداث تغيير جذري في بنية الحقل السياسي القائم، لأنها تستهدف قلبا جذريا في أساس المشروعية السياسية التي استصحب تبعا لذلك نابعه من مصدر وضعي يتمثل في إرادة الشعب وسلطته عبر آليات الديمقراطية المتعارف عليها كونيا. ولكن حتى في هذه الحالة فإن الطابع الحقوقي للعلمانية يبقى حاضرا، لأن احترام إرادة الشعب إذا كان يفهم منه في الغالب بأنه مطلب سياسي، فإنه في هذه المطلب حقوقي أيضا، وهذا ما يؤكد البند الثالث من المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث جاء فيه: «إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع و حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.» هاهنا إذن تحضر مصطلحات القاموس السياسي من قبيل الانتخابات النزيهة، والاقتراع السري وحرية التصويت في صلب بند من بنود حقوق الإنسان وفي وثيقته الأساسية العالمية. وإذا كان مطلب العلمانية يخص في العمق مواصفات محددة لنظام الحكم والجوهره السياسي، بمعنى أنه كعطب يرتبط بحدد تقرير المصير الذي رفعتة وترفعه حركات سياسية على رأس مطالبها، فإن تقرير المصير هذا بشكل أول حق تنص عليه المادة الأولى من العهد الدولي الخلق في حقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذا العهد الدولي الخاص بالحقوق

أن نصنقق لتلك المهزلة ونيارك تداعياتها وأن نظهر ذاكرتنا من ذاك التاريخ وصوره التي ابتلعت أطهر أحلامنا، لغة الفرض هذه السائدة، ترى أين الشعب الفلسطيني منها؟

إذا كنا نحن الشعوب العربية الخاضعة بمثابة ورق على حائل مصادرة مساحتها فهل بحق للشعب الفلسطيني أن يتحول إلى بنك دم مجاني لمصاصي دماء؟، ألم يحن الوقت ليقول الشعب كفى لكل متاجر باسمه؟ في حرب غزة أربك صريح النساء المستجندات من هول القصف أحد قادة حماسا، يومها بدا لي أن ذاك الحراج له علاقة باكتشاف أحدهم أن الشعب الذي اقتنر بالوث لعقود عدة لديه أحلام عادية كسائر البشر، وأن مقولة له فلسطيني هو شهيد بالضرورة ساقطة، وفي المقلب الآخر سجلت السلطة الفلسطينية عجزا تاريخيا عندما تحولت بعد كل ذلك النضال إلى نسخة من أرشيف عربي لا يتخلو من التعسف والغريب أن قائد ذاك النضال هو وعيل واحد في جله قادر رحلة سقط منه في الطريق أثنائها الكثير، إما كعدائين أو كمغدورين، وها هي الطريق اليوم تسقط من أيدي من يدفعون أثمانا باهظة، في صفة سمك في بحر راكد لا حياة فيه، وتبقى مشكلة القضية ره احتمالات ثلاث فهي إما في الطريق أو بقاءت عادية كسائر البشر، وأن مقولة له على القيام بدور الغريق والخيار الرابع لا خير فيه لأنه يمثل شعبا عربيا بات على قناعة أن أنفاسه وإن أخصيت فهذا خير من أن تلفظ....

* كاتبة فلسطينية

إدارة البلاد بالأزمات وإنتاجها، وتعميقها وتشقيت إرادة الناس وزرع قتاليل الاختلافات والتشتيات والانقسامات من قاعدتها إلى قمته.ولذلك على أبناء الوطن هناك أن يستوعبا حقيقة أن معادلة النضال وحلقاتها لن تكتمل إلا على قاعدة الوحدة اليمنية، كاطار وطني شامل لتغيير ااشمل واعم، ففي مداخلة لي في ملتقى التشاور الوطني بمرکزية الحزب الاشتراكي اليمني الشهر الفائت عن قضية جنوب الوطن كأحد تحديات الأزمة الوطنية قلت أن: «الوطن بيت اليمنيين جميعا وميراث أجيالهم الصادعة، وعليه فإن نضالهم يارقي الأساليب وفق الدستور والقانون والإطار الوطني الجامع، وحده الكفيل بجعل المستقبل أكثر أمنا، والإصلاح حقيقة تقرب من أحلامهم التي وأدتها الاقتراقات والانقسامات السياسية والاجتماعية والنخبوية، فجزر الخلل والأزمة هو نظامٌ أسوأ الكل، وتتركز لث الاختلاف الرشيدة من الديمقراطية حقيقية والانتخابات حره نزيهة، اكتفى بالشعبا الذي يصمر أمام الخارج، لتؤدي عمليا إلى إنتاجه من جديد، فيما الجوهر غائب، ولو حضر فيها لأحضر هذا النظام المتهاك منذ أمه بعيد.

غيره من التجارب والامثلة فوضع المسألة بشكل مشروع لياساع على ذلك لأن المهم هو النتيجة التي يرضاهم الناس وتتفق وتطالعائم ورواهم بشكل طوعي دون خوف أو إكجار.أما من جانبنا فالإكتر من الحديث عن الديمقراطية وكانها صوت النجاة دونما التنبه لجذور نشأتها وتاريخ تطورها وبشرطها القبلية خاصة المتعلق بمبادئ المجتمع المحتية وطبيعة هذه البنية واختلاف التجربة الغربية بالذات في هذا الخصوص نتيجة التحقيب التاريخي التي مرت بها تلك التجربة خاصة فيما يتعلق بالدين يجعل منا نقائل في المكان الخطأ في الوقت الخطأ. ونحن نعرف أن صور الديمقراطية في العالم الراهن تختلف من مجتمع إلى آخر ولكنها جميعا تتفق وما أنتجته تجربتها التاريخية بدرجة أو باخرى. إن عدم إيجاد صورة عصرية للتعامل مع تراث الأمة مما يجعله مرنا ومنسبا ومستوعبا لآخر العصر من موطنة وسياطرة جعل الأمة في وضع لا تحسد عليه بين الاستيراد الناقص لنسئلتزامات العصور الفكية بعد أن أوغلت في استيرادها لنسئلتزاماته الباطن والي ضياع تراث كان الممكن أن يغنيها لو استحسن استغلاله فكل مآزاه في الامم الأخرى هو الحقيقة تصالح بين التراث ونظرة أهله اليه كياتة ومخزون قيم لا ينضب ولا يتجمد على صورة واحدة بشكل يغدو كجته هامة يقتتل حولها ألتهام احق بالأخذ بآثارها في غير ادراك بان التراث موت إذا لم يتطور وأن كان يملك أتأ الليل وأطراف النهار الامر الذي يجعل من اصحابه امواتا أيضا ولكن لايشعرون.

* كاتب قطري

المدنية والسياسية، حيث جاء في هذه المادة ما يلي: «لكافة الشعوب الحق في تقرير المصير، ولها استنادا الى هذا الحق، أن تتحرر بجرية كيانها السياسي وأن تواصل جدية نوماها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.»، إننا إذن أمام مادة حقوقية تنبئني على مفاهيم سياسية تشكل ماميتها وجوهرها، وهو ما يثبت تداخل الحقوقي والسياسي في إطار مفاهيم معينة ويكرس وحدتها في مفهوم واحد هو مفهوم العلمانية.

وبما أن الجانب السياسي حاضر في مسألة العلمانية، فإن رفعها ككشعار أو المطالبة بها من طرف هيئة حقوقية قد يثير نقاشا وجدلا يتعلق بهوية هذه الهيئة الحقوقية التي تصحح في نظر البعض مثار تشكيكها وتقليلها من طرف أعداء حقوق الانسان يستهدف النضال من مصداقيتها ونضاليها، وعزلها عن القاعل مع المجتمع بشكل سوء الفهم والانتباس الذي يثيره مفهوم العلمانية لدى البعض، وتحريف معناها ليصبح مرادفا للإحاد ومعاداة الدين، وهو ما قد يؤدي الى هامشية تلك الهيئة ومدوريتها تأثيرها في محيطها الاجتماعي. وفي في هذه النقطة، فإننا نتعقد أن مجرد تخصيص هذه الهيئة بان مرجعيتها هي الواثيق الدولية لحقوقق الإنسان، تكون قد أخلصت وأبرزت هويتها كهيئة حقوقية علمانية، لأن العلمانية لتلك الواثيق ثابتة، وهو ما انتبه اليه الذين عقودا مؤتمرا لهم بالخرطوم سنة 1980 وأصدروا ما سمي بالاعلان الاسلامي لحقوقق الإنسان على خلفية معارضة ورفض المرجعية العلمانية للمواثيق الدولية بما فيها الاعلان العالمي لحقوقق الإنسان.

إن مطالبية أي سلطة أو نظام بالاحترام الشام لكافة حقوق الإنسان، تستدعي في المقام الأول أن يتعلم ما يكون علمانيا، إذ كيف يمكن احترام حرية المعتقد إذا لم يكن للدولة موقف حيادي إزاء جميع الأديان والمعتقدات، أي إذا لم تكن علمانية، وهما يمكن، فإن اختلاف نشطاء حقوق الانسان حول هذه المسألة ليس بالامر الجوهري، لأنه ليس اختلافا حول قيمة وحيوية وضرورة العلمانية في حد نفسها وتقدم، بقدر ما هو اختلاف في تقدير السياق الثقافي والفكري والاجتماعي وميزان القوى العام في المجتمع، لأن العلمانية كروية للعالم واختيار فكري وسياسي، مرتبط بالحدالة والديمقراطية، لها أنصاها كما لها أعداؤها والمناضون لها، أي أنها تقع في قلب الصراع المحتدم داخل المجتمع بين الحدالة والتقليد، ولذلك فالاختلاف المشار اليه بين نشطاء حقوق الانسان وعموم الديمقراطيين ينبغي أن يحل في إطار مزيد من النقاش ومزيد من الحوار

* كاتب مغربي



رأي القدس

الخناق يضيق على رقبة اسرائيل

■ اختير مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة ريتشارد غولدستون لرئاسة لجنة تقصي الحقائق للتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في قطاع غزة أثناء عدوانها الأخير المبرمج على أهمية كبيرة، فالرجل يهودي اولاً، ويتمتع بمصداقية عالية ظهرت بوضوح اثناء توليه مهمة اداء العام في محكمة جرائم الحرب السابقة في يوغوسلافيا ورواندا، واكتسبها خبرة قانونية كبيرة أهله للتحقيق في برنامج النقط مقابل الغذاء في العراق، والتدريس في جامعة هارفارد ونيويورك.

وما يستحق التنويه ايضاً هو وجود شخصيات تملك رصيدها هائلاً في قضايا انتهاك حقوق الانسان، كقاضء في اللجنة، مثل السيدة هينا جيلاني الباكستانية الممثلة الخاصة للامم العام للامم المتحدة لشؤون المدافعين عن حقوق الانسان وديزموند ترافيرس الكونوليين السابق في الجيش الأيرلندي، ويعمل حالياً في معهد التحقيقات الجنائية الدولية، وكريستين شينكين التي كانت عضواً في لجنة تحقيق دولية برئاسة القس ديزموند توتو التي تولت التحقيق في مجزرة اسرائيلية في بيت حانون.

والحكومة الاسرائيلية هاجمت خطوة تشكيل هذه اللجنة، واعتبرتها معادية لها، الامر الذي يثير العديد من المخاوف حول امكانية عدم تعاونها معها، ملتما بتقصي الاعراف الدولية، خاصة ان تقارير سابقة صدرت عن لجان مماثلة تابعة للأمم المتحدة اذانتها بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

فالتقرير الذي قدمه الشهر الماضي ريتشارد فولك مبعوث المنظمة الدولية الخاص بحقوق الانسان للمجلس نفسه، أكد «ان شن هجمات دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنيين المحيطين بها، وهو ما فعلته القوات الاسرائيلية، سيمثل جريمة حرب من اخطر ما تكون بمقتضى القانون الدولي».



الرأسمالية أمام قاضي المسرح الغنائي!

مالك التريكي

■ منذ مؤتمر منظمة التجارة العالمية في أواخر 1999 في مدينة سياتل الأمريكية حتى مؤتمر قمة العشرين هذا الأسبوع في لندن لم يعد يعقد أي اجتماع اقتصادي دولي إلا سبقته وصحبته المظاهرات الحاشدة والمسيرات العارمة للاحتجاج على ما آل إليه النظام الرأسمالي من ليبرالية محدثة هادمة للمجتمعات وعودة متوحشة منغلقة من النتائج صابغة إنسانية. ذلك أن من النتائج غير المتوقعة لتطورات العقود الثلاثة الأخيرة أن الرأسمالية قد فعلت بنفسها ما يفعل العدو بعدوه عندما انتهت بان وحدت ضدها طيفاً واسعاً وبدأ من مختلف القوى الاجتماعية وشتى الأطراف الإيديولوجية التي أصبحت تشترك جميعها في المنادة بوجوب بناء نظام عالمي بديل أرقق بالبيئة وأصلح للبشر.

أما أبرز النتائج غير المتوقعة لازمة المالية التي تعصف بالعالم منذ أيلول (سبتمبر) الماضي فلعله يتمثل في أول مشهد منذ شهر من انتشار نقاش بالغ العبق في الصحافة الغربية ليس حول سبل الخروج من المأزق الحالي فحسب بل وحول جوهر النظام الرأسمالي ذاته، إنكسالياته وأزماته، ومدى قابليته للإصلاح، وليس أدل على انقلاب الأحوال من أن صحيفة «الفانيلاند تايمز»، التي تعد المعقل الصحافي للأوثوقية الرأسمالية والقلعة الإيديولوجية للاقتصاد الحر، قد دخلت في نقاش بتخصيصها سلسلة من المقالات التحليلية والسجلات الثرية حول «مستقبل الرأسمالية».

فيها من «مراجعة تمريضية» لا معادل لها، من حيث الدلالة الإيديولوجية، إلا أن يتخيل المرء كما لو أن صحيفة «البراد» قدمت، قبيل انهيار الاتحاد السوفيتي، على الإقرار بأزمة اقتصاد الخطيبي المركزي وعلى مسالة النفس والجمع حول «مستقبل الاشتراكية». لكن نظراً لأن «الفانيلاند تايمز» تظل في التصور العام هي «الإنجيل» الرأسمالية، فإن بعض المشاركين في الاحتجاجات ضد جريدة «الغرينديف» أصدروا قبل أيام مقالة تحاكمي «الفانيلاند تايمز» بحركة تنكزية ساخرة، حيث أنها تلتحق الجريدة الأصلية أسما وشكلاً وولناً، لكنها ناقضت هويتها ونقضت إيديولوجيتها بحملة لا هواده فيها على الرأسمالية، وكان من أبرز تقارير الصحفية التي وزعتها عشرات الألاف في نسخ جنائناً في محطات القطار تقرير بعنوان «بلا رسمي: الرأسمالية ليست الديمقراطية بأية حال»، وتقرير آخر بعنوان «رئيس الوزراء يصرح: هناك شيء اسمه المجتمع»، عجزاً بذلك من قارة رئيسة الوزراء السابقة مارجرت ثاتشر التي بلغ من تزمتها إيديولوجيا الأنانية الصهيونية أنها قالت إنه «ليس هناك شعب فلسطيني» (تماماً كما كان من النتائج غير المتوقعة للازمة المالية العالمية أن سم كارل لارسن قد جاء عندما علم أن كل لسان، وأن كثيراً من الجلات قد أقدمت ملفات للفسح الماركسي ولدوره المحوري في فهم النظام الرأسمالي باعتباره سلسلة من الأزمات البنيوية المتناسلة، أما أحد الأخطار وأطرفها في هذا المجال فهو بدء إحدى الفرق المسرحية الصينية في إجراء عروض على عرض مسرحي، أي غنائي مقبض من أهم نص ماركسي، أي كتاب «رأس المال»!

ويقول المخرج إنه يرمي من هذا العرض الغنائي الرقص، بالأسلوب المعتاد في مسرح برودواي، إلى تقديم عمل ترفيهي ذي مضمون ثقافي، ولهذا فإن الاقتباس المسرحي يجري الآن تحت إشراف أساتذ للاقتصاد بجامعة شافنهاي، ضماناً للجدوة الفكرية لهذا الإلتحاق، التي تطلقها ماركس وأنجل المسرحية حول منشأة يصل عمالها إلى الوعي بأنهم ضحايا للاستغلال، فيأخذون في الانهماك بنظرية «فائض القيمة»، ولكن بدل تلبية الدعوة إلى الإلتحاق، التي تطلقها ماركس وأنجل في «بيان الحزب الشيوعي»، فإنهم يتشردون بين راضح ولامر للواقع، ومضرب عن العمل ولتأخر وسائل النقل الثقافي.

ولاحظ أن هناك مساً من الجنون الدوكتشوري للثبير لإعجاب في هذا الطرح وحسب غناءة من وحي مقدمة إنتاج مسرحية غنائية من وحي مقدمة ابن خلدون (مع العذرة عن الانسحاق في التفكير الغرائبي) ربما يكون أقرب من وأنسب لتصوير ما لا يزال فيه، نحن العرب، من البطالة العرفية والخطأ التاريخي.

الأسلمسي، الذي حرص عليه منذ أن أطلقها ساركوزي أثناء محرقة غزة، ويرى أنه ليس أقل من السعودية وزناً ومقاماً!! وعليه لم يشارك، بسبب هذه «الشخصية» نال أمير قطر التصيب الأكبر من الهجوم والتجريح.

وهذا انكسبه تاييد وتعاطف قطاعات واسعة من الرأي العام المصري، الذي يرى في السياسة الرسمية المصرية تناقضاً يحتمل «السلام» خياراً استراتيجياً مع الدولة الصهيونية، وعكس ذلك مع العرب والمسلمين، بجانب عقدة إيران وهي تستفحل لدى صانع القرار المصري.. فركز على التخويف منها واستغلها «فراغة» ضد الدول العربية الخليجية، وبذلك خرج حسني مبارك، مرة أخرى، الخسار الأكبر من قمة الدوحة.. فهو لم يقطع أمير قطر بل قاطع اجتماعاً عربياً دورياً ضم سبعة عشر ملكاً ورئيساً وأميراً وشيخاً.

ونأتي بمغيب آخر.. تشكيل حكومة حرب في تل أبيب.. ودورها في نسف وإلغاء كل الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، وإذا كنا قد شاهدنا فعل ما يعرف بالحمائم في محرقة غزة فمأزقاً نتوقع من التصور التي تعيش على إزهاق الأرواح والويلع في دماء الأبرياء، ورسالة التغيير الزواري واضحة للجميع وتقول ان اكتشاف العمل العسكري وشيك.. وجهته ومجابهة معتد العرب والقرن الأفريقي وباب المندب جنوا، وبحر من السور وخليج هر من شرقاً، وسيناء وفلسطين وليبنان والبحر الأبيض شمالاً.. ولن يكون الجهود السياسي المصري الرسمي المصري، كما عودنا، إلا زرعاً للجهود الأجنبي الصهيوني، وهو ما يعرفه أكبر رهيل وأصغر شاب في مصر وغير مصر.

وفي القلب منهم شباب 6 نيسان /أبريل، الذين يتباهون بالوعي والانضمام بعد، وليس فيهم من يعلق أملاً أو رجاء على حكم تخصص في إذلال شعبي ونصرة عدو، وآخر معلوماً ان حسني مبارك قرر إدارة معركة المواجهة ضد الغاضبين والمضربين من غرفة عمليات يديرها بنفسه.. يعاونه فيها تزكياً عزمي وحبيب العادلي وعمر سليمان.. ما تكون هذه معركة النهاية.. تطوى بعدها صفحة حكم تحلل.. بعد أن فسدت وطغي وتجزير.. ولم يبق منه إلا سوط اللعس ومقصلة الجراد.

معركة 6 نيسان هل ستكون فاصلة في مصير الحكم!

محمد عبد الحكم دياب*

المشروع الصهيوني تعويضاً عن فقدان الأمان مع الرئيس الأمريكي السابق، وهذا أظهر نظام مبارك معادياً لطموح بلده وأمه، وتسبب في حراجة معسكر «الاعتدال»، الذي بدأ يشعر ببوادة السياسة الرسمية المصرية والعرب الذي يعطيه حسني مبارك عليه، وهو يرفض الاستجابة إلى لغة التصالح ومتطلبات المصالحة، منذ أن لاحت في قمة الكويث الاقتصادية.

وأنت قمة التوافق الدورية الأخيرة فزادت من ضعف الحكم المصري وتهاقته.. فهذه القمة وجدت أمامها ثلاثة ملفات رئيسية.. الملف الفلسطيني وما جرى فيه من تطورات وتغييرات.. وملف المصالحة العربية وميل عام من المشاركين إلى الوصل فيه إلى حل.. وملف السودان وقرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال رئيسه وضرورة اتخاذ موقف مساند للرئيس المصري، وبشكل أن الملفات الثلاثة تعني السياسة السودانية، وبشكل أو بآخر، تؤكد دوماً أن الإلزام لا يشو من هو غير قابل للتشويه.. وقد وجدت أنها مهما تهربت أو تاووت أو مارست من حملات إعلامية وسياسية لن تستطيع الخروج من دائرة المطرب العام أمريكا وأوروبا وصهيونياً، ولا التحرر وكسر السباج الضروب حولها.. ولا تملك إلا البقاء داخله وصاغرة، وحضور حسني مبارك لمؤتمر قمة عربية يميل إلى المصالحة، يحمل ما لا طاقة له به ويحرجه، فهو لا يستطيع تحمل تبعاتها، خاصة إذا ماجأت معاكسة للمطالب الصهيوني غربية.. والساعة لتصفية القضية الفلسطينية والضاغطة من أجل تسليم عمر البشير، ولنا في حصار ليبيا والعراق وغزة مجموعة من العرب وليست عبرة واحدة، والحاكم الذي يعجز عن التصالح مع دولته ومؤسساتها، ولا مع شعبي، ليس في مقدوره تحقيق مصالحة فلسطينية فلسطينية أو الانخراط في مصالحة عربية، من هنا كان بحته عن ذراع تقيبه بعيداً وتغيبه من أي التزام.. ولم يكن هناك من سبيل غير «شخصية» الخلفاء السياسية، واستغلال إهمال «المبادرة المصرية» بما حمل هذا الموقف من مفارقات حين تقارن بالمبادرة السعودية، التي أقرها القادة والزعماء العرب، وحولها إلى «مبادرة عربية» تبنتها القمة العربية.. ولم يكفه هذا

والأمن وفي هدهاليز «العائلة الحاكمة»، وفي حسابات المكسب والخسارة نجد أن الخاسر الأكبر من جراء حصار الغنابات والأحزاب والمنظمات الأهلية هو الشعب فقد انتهى الوضع بالثقل على القيود إلى درجة التمكن من تكوين نقابات مستقلة بعيداً عن الغنابات الصادرة أو الخاضعة للسيطرة الحكومية، ولعل إعلان تأسيس نقابة مستقلة لناموري وموظفي الضرائب العقارية، بعد اغتصامهم الناتج، الذي استمر أياماً في وسط العاصمة أبرز مثال على هذا التطور، وهذا السعي لتأسيس نقابات مستقلة لم يشأ من فراغ فقد سبقته قفقات واعصامات واسعة من الصحافيين والمحامين والقضاة والمهندسين وأساتذة الجماعات وغيرهم.. لعبت فيها حركة «كافية» دوراً بارزاً منذ مظهرتها الأولى في 2004/12/12.

وإذا ما انتقلنا إلى محرقة غزة، فقد حدثت من الحراك الوطني والسياسي، الذي استغزه مشاركة حسني مبارك في المحرقة، وأثار حفيظته عناده الشخصي وإصراره على استمرار الحصار وإغلاق معبر رفح، ولم تحل كاذبياً ولا تصريحتات السياسيين والإعلاميين وإدعاء فتح المعبر، بينما هو مغلق، دون أنفضاح الأمر، وكانت هذه واحدة من الفصاح أضيفت إلى سجل غيرها من الفصاح المقترفة من طرف الجانب الرسمي المصري، وقد صادت محرقة غزة في تعبيل الرأي العام العربي بما فيه المصير ضد سياسة مبارك، وجعلت لفضاح مصر في دورها محلياً وإقليمياً ودولياً.

وتعرفت المنظمات الإنسانية والأهلية أولاً والمؤسسات الرسمية والدولية ثانياً على مستوى الجرائم المقترفة من طرف الآلة العسكرية الصهيونية، وضلع نظام مبارك فيها، فقد أحكم الحصار.. وألغى الآلة العسكرية الصهيونية الوقت اللازم لتصفية المقاومة الفلسطينية.. وفي المقدمة منها منظمة حماس، وهو ما لم يتم، وظهر حسني مبارك كخاسر أكبر بعد أن وضعت المحرقة أوزارها.. ثم بدأ يواجه أزمات من نوع جديد.. كانت أغلبها أزمات مصطنعة، كالزامة المتعلقة مع قادة «الجزيرة» ويعود ذلك إلى تمكثها من تعرية ما يجري داخل قطاع غزة

في عام 2004، لحماية مكاتب مجلس الحكم في عهد بول بريمر، وهو عقد تم تجديده دورياً، وكانت قيمة العقد الأول متواضعا 90 مليون دولار، ولمدة ستة أشهر، وتعتمد الشركة على النخبة من قوة قلة وتقاضون اعلوا الإيجور. إذ يبلغ اجر ادمهم 700 دولار يومياً، وتعتمد، ثانياً، على المرتزقة من تشيلي وبيرو وفيجي والسلفادور، وهم الأكثرية لانهم اتفقوا اجرا إذ يتقاضى ادمهم 60 دولار يومياً، وكانت الشركة قد لافتم بعقد آخر في نونوفبر (تشرين الثاني) 2005 لحماية المصنعة تلك البضايات، إذ تابعتا التصاعد المضطرب في تخصيص الحرب، وقد تصل قيمته إلى أكثر من مليار دولار سنوياً.

ويبدو تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية منطقياً حين يقول «إن العقد منح إلى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة»، إذ أنشئت سنوياً الاحتلال ان تاريخ كصاحبة الشركة الاسود في العراق يتطابق مع متطلبات حكومة بوش من قبله فضلاً عن كون جرائمها لا تختلف كثيراً عن جرائم بلاكوتور، إن لم تكن استمرارا لها. وبالتالي ستكون جزءاً أساسياً من تركيبة الجيش المستقبلي الاستعماري في العراق وفق الاتفاقية الأمنية بعيداً الذي الذي تبدو، ظاهرياً، وكأنها جدولاً لتناسب القوات بينما تدل كل المؤشرات ان أن ما سيجري هو استبدال وحدات الجيش الأمريكي الرسمي بفرق المرتزقة الخريصة المتكلفة وفق منظور خصخصة الحروب.

وإذا ما كان عقد بلاكوتور قد غي الظاهري (أقول ظاهرياً لان عقودها لم تلغ بل جددت مع البنثاغون، أي وزارة الدفاع، أي وزارة الحرب، بالتمايز الظاهري مع وزارة الخارجية) بسبب اغتيال مرتزقتها مواطنين عراقيين، فإن شركة تريبيل كانبوي قامت بما هو ابشع ولم تحاسب من قبل احد، وها هي ادارة أو باما تكافأها، علانية وبلا خجل، بعقود جديدة.

ولنعد إلى الماضي القريب للتحذير بما ارتكبه مرتزقة الشركة، فيتاريخ 8 تموز/ يوليو 2004، كصيفة «المرتزقة الخريصة المتكلفة وفق منظور

مرتزقة باخري؟

بتاريخ 19 ايلول (سبتمبر) 2007 بعد مجزرة ساحة النسور، بدلان من اعتقال المرتزقة ومحاکمتهم امام القضاء العراقي، كما يحدث الآن لكل من تسول له نفسه القيام بعملية ضد قوات الاحتلال ومرتزقته، دعا المالكي بشركة «جول القانون»: «السؤولين الأمريكيين في العراق إلى استبدال «يوكو» (بلاك ووتر) الأمنية... ومن مصلحة السفارة الأمريكية في بغداد أن تعتمد شركات أخرى وتحرك بها»، وليبدو المالكي كصاحب قرار، ثم الإعلان، ايضاً، عن سحب رخصة عمل شركة بلاكوتور في العراق. غير ان القرار تحول الى صفقة على خد المالكي عندما اتضح أن بلاكوتور التي تعد ثاني اكبر قوة عسكرية في العراق بعد الجيش الأمريكي لا تملك رخصة عمل منذ أكثر من عام، وجاءت الصفقة الثانية على خد المالكي الأخير حين جدد جيش الاحتلال عقد الشركة رغماً عن «هذه» المالكي ومتحدثيه.

إن عقود شركات المرتزقة في العراق المتجددة حسب طلب واحتياجات السياسة الأمريكية، وتزايد اعدادهم وفتح ابواب تجديدهم من دول العالم الثالث، بارخص الاسعار، وتدريبهم في بلدان قريبة من العراق، قد غيرت من خارطة المفاهيم العسكرية للحرب والقتال المادي. وتساهم حكومات الاحتلال المتعاقبة المزينة بخطابات القوة والقانون، تساهم سواء بموافقتهم على وجودهم او صمغها او استسلامها للامر الواقع، في جرمية لا تغتفر بحق المواطنين وهي منح المرتزقة حق ارتكاب المجازر بلا محاسبة او مساءلة، وهي جريمة يقايس قوانين الدول المحتلة وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا ويك القبول القانوني الدولية. إذ ان هناك قتل المواطنين العراقيين، على الرغم من أن ارتكاب جرائم كهذه في جرائم كان سويدي حتماً الى اصدار حكم الاعدام او المؤبد بحق المتهمين، حسب قانون الولاية، وهذا الحكم يبين ان القوانين الوحيدة التي يخضع لها المرتزقة في العراق هي قوانين العصابات وشذاذ الافاق، وحسب ما يحدث هنا اليوم يبقى هنا اليوم، بمعنى ان ليس هناك من يحاسب وتبرئة الجرمين من قبل المحكمة الامريكية، بين بوضوح مدى استهانة واحترار ادارة او باما لحكومة المالكي وقضايتها وقوانينها، وبين بوضوح كيف سدى تمتع «حكومة العراق الجديد» بالسيادة وقدرتها على تنفيذ البسرودات التي الدفاع عن حق المواطن بالحياء.

حكومة دولة القانون تحتضن شركات خرق القانون في العراق

هيفاء زنكنة*

اربعية من مرتزقة الشركة في دورية في طريق المطار، قال قائد الدورية شين شميدت، وهو من المارينز السابقين: «انني سأقتل شخصاً اليوم» بعد دقائق، ترجل شميدت من الآلية واطلق النار برشاشه على سائق شاحنة كانت قد توقفت لراهم، وأرداه قتيلاً، وحذر شميدت افراد الدورية قائلاً: «إن هذا لم يحدث له تفهيمو؟»، في اليوم نفسه، قال شميدت بأنه لم يحدث قتل شخصاً بمسدس ثم أطلق النار على سيارة تاكسي كانت واقفة وقتل سائقها، كما قامت الدورية ذاتها باطلاق الرصاص على مدنيين في طريق الحلة يوم 2 حزيران/يونيو من العام نفسه.

وعندما كتب اثنان من افراد الدورية تقريراً عن الحادث طردتهما الشركة، فرقع الاثنان دعوى ضد الشركة لانها طردتهما بلا ميرر، ولم تنكر الشركة، أثناء المحاكمة، وقوع الجريمة متكتفية بالقول بان الشركة لم تنتهك او تسيء الى ائتمون في فرجينيا، فرجينيا، فرجينيا، فرجينيا.

وقد اصدر المحلفون في القضية في فرجينيا، لصالح شركة كانبوي باعتبار ان من حقها طرد مستخدميها الاثنتين، بدون التطرق الى جرائم قتل المواطنين العراقيين، على الرغم من أن ارتكاب جرائم كهذه في العراق كان سويدي حتماً الى اصدار حكم الاعدام او المؤبد بحق المتهمين، حسب قانون الولاية، وهذا الحكم يبين ان القوانين الوحيدة التي يخضع لها المرتزقة في العراق هي قوانين العصابات وشذاذ الافاق، وحسب ما يحدث هنا اليوم يبقى هنا اليوم، بمعنى ان ليس هناك من يحاسب وتبرئة الجرمين من قبل المحكمة الامريكية، بين بوضوح مدى استهانة واحترار ادارة او باما لحكومة المالكي وقضايتها وقوانينها، وبين بوضوح كيف سدى تمتع «حكومة العراق الجديد» بالسيادة وقدرتها على تنفيذ البسرودات التي الدفاع عن حق المواطن بالحياء.

حكومة دولة القانون تحتضن شركات خرق القانون في العراق

في عام 2004، لحماية مكاتب مجلس الحكم في عهد بول بريمر، وهو عقد تم تجديده دورياً، وكانت قيمة العقد الاول متواضعا 90 مليون دولار، ولمدة ستة أشهر، وتعتمد الشركة على النخبة من قوة قلة وتقاضون اعلوا الإيجور. إذ يبلغ اجر ادمهم 700 دولار يومياً، وتعتمد، ثانياً، على المرتزقة من تشيلي وبيرو وفيجي والسلفادور، وهم الأكثرية لانهم اتفقوا اجرا إذ يتقاضى ادمهم 60 دولار يومياً، وكانت الشركة قد لافتم بعقد آخر في نونوفبر (تشرين الثاني) 2005 لحماية المصنعة تلك البضايات، إذ تابعتا التصاعد المضطرب في تخصيص الحرب، وقد تصل قيمته إلى أكثر من مليار دولار سنوياً.

ويبدو تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية منطقياً حين يقول «إن العقد منح إلى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة»، إذ أنشئت سنوياً الاحتلال ان تاريخ كصاحبة الشركة الاسود في العراق يتطابق مع متطلبات حكومة بوش من قبله فضلاً عن كون جرائمها لا تختلف كثيراً عن جرائم بلاكوتور، إن لم تكن استمرارا لها. وبالتالي ستكون جزءاً أساسياً من تركيبة الجيش المستقبلي الاستعماري في العراق وفق الاتفاقية الأمنية بعيداً الذي الذي تبدو، ظاهرياً، وكأنها جدولاً لتناسب القوات بينما تدل كل المؤشرات ان أن ما سيجري هو استبدال وحدات الجيش الأمريكي الرسمي بفرق المرتزقة الخريصة المتكلفة وفق منظور خصخصة الحروب.

وإذا ما كان عقد بلاكوتور قد غي الظاهري (أقول ظاهرياً لان عقودها لم تلغ بل جددت مع البنثاغون، أي وزارة الدفاع، أي وزارة الحرب، بالتمايز الظاهري مع وزارة الخارجية) بسبب اغتيال مرتزقتها مواطنين عراقيين، فإن شركة تريبيل كانبوي قامت بما هو ابشع ولم تحاسب من قبل احد، وها هي ادارة أو باما تكافأها، علانية وبلا خجل، بعقود جديدة.

ولنعد إلى الماضي القريب للتحذير بما ارتكبه مرتزقة الشركة، فيتاريخ 8 تموز/ يوليو 2004، كصيفة «المرتزقة الخريصة المتكلفة وفق منظور

■ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية انها اختارت شركة امنية جديدة «لحماية موظفيها في العراق»، بدلا من شركة بلاكوتور، وتشمل كلمة «موظفيها» بعض سياسيين الاحتلال من العراقيين ايضاً.. وكان خمسة من المرتزقة ملتبسين بملابس بالجرم بعد واحدة من مجازر 11 ايلول (سبتمبر) 2007، بعد سجنين من تكرار جرائمهم غير المعلنة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء الثلاثي)، وماذا تم اختيارها وهل ستكون افضل في تعاملها مع المواطنين العراقيين من الامريكية ان العقد منح الى شركة تريبيل كانبوي التي اخترت نتيجة عملية اختيار دقيقة شملت بضع شركات متنافسة في هذا القطاع.. فما هي شركة تريبيل كانبوي، التي يعني اسمها بالعربية (الغطاء

يحدث في بريطانيا؛

شرطية في النهار.. وفي الليل تمارس الدعارة

■ لندن - يو بي أي: أمرت محكمة بريطانية بوضع شرطية وراء القضبان رهن الحجز الإحتياطي بعد اعترافها بممارسة مهنة الدعارة إلى جانب وظيفتها. وذكرت صحيفة «صن» الصادرة الجمعة أن فيكي ثورن (28 عاماً) ستواجه المحاكمة صيف العام الحالي بعد اتهامها بتقديم خدمات جنسية لزبائن 20 وكالة متخصصة بالدعارة مقابل 100 جنيه إسترليني للساعة الواحدة. وأضافت أن فيكي التي كانت تعرف باسم كيلي أثناء ممارستها مهنة الدعارة أقرت بالتهم المنسوبة لها حين

مثلت الخميس أمام المحكمة وكانت تتجنب تقديم خدماتها للزبائن من مدينة سنذرلاند حيث كانت تعمل شرطية كي لا يكتشفها أحد. واعتقلت الشرطة فيكي بعد اكتشاف أمرها في آب/أغسطس الماضي وتم فصلها من عملها وتوجيه تهمة ممارسة الدعارة ضدها وتقديمها إلى المحكمة التي قررت إبقاءها رهن الحجز الإحتياطي إلى أن تصدر لاحقاً حكماً بحقها. من جهة أخرى أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «صن» الجمعة أن واحداً من بين كل ثلاثة رجال

مغربي يغتصب ابنته القاصر طيلة أربع سنوات

■ الدار البيضاء - د ب أ: تخضع طفلة مغربية للمراقبة الطبية بمستشفى للأطفال في العاصمة الرباط منذ يوم الجمعة الماضي بعد ثبوت تعرضها لاعتداء جنسي دام أربع سنوات من جانب والدها. وكشفت صحيفة «الصباح» المغربية الجمعة أن الطفلة (13 عاماً) اغتصبها والدها على مدار أربع سنوات ما أدى إلى فضيكتها. وأضافت الصحيفة أن الطفلة أبلغت جمعية «ما تقيش وادي» التي تهتم برعاية شؤون الأطفال بأن والدها كان يستغل غياب زوجته التي تعمل خادمة في البيوت ليعتدي عليها جنسياً، حيث كان عمرها آنذاك لا يتجاوز تسع سنوات. وأشارت الصحيفة إلى أنه كان يجبرها مراراً على تناول حبوب منع الحمل الخاصة بوالدتها وأنها كانت تتعرض لتعديب جسدي من قبل والدتها كلما رفضت تلبية رغباته الجنسية ما أصابها بحالة نفسية مزرية أثرت على تركيزها في الدراسة. وأوضحت الطفلة الصحية أنه سبق لها أن أخبرته والدتها بما يقع بينها وبين والدها غير أنها لم تحرك أي ساكن.

توم كروز واليزابيث تايلور وجيمس دين وباربارا سترايسند للبيع في مزاد

■ لوس أنجليس - د ب أ: قرر متحف الشمع في هوليوود عرض أكثر من 200 تمثال شمعي لنجوم مثل توم كروز واليزابيث تايلور وجيمس دين وباربارا سترايسند للبيع في مزاد. وأعلن المتحف أن المزاد سيقام في أول أيار/مايو المقبل عبر شبكة الإنترنت. وهذا هو أول مزاد لتمثيل شمعية في تاريخ «متحف الشمع بهوليوود» البالغ 44 عاماً.

ولن يقتصر المزاد على تماثيل مشاهير نجوم الفن مثل مارلين مونرو وكليبتا أيسنودو ولكنه سيشمل أيضاً شخصيات رياضية مثل محمد علي ومايك تايسون وشخصيات موسيقية معروفة مثل التون جون وستيفي ندر، كذلك شخصيات عامة مثل الأميرة الراحلة ديانا والرئيسين الأمريكيين السابقين بيل كلينتون ورونالد ريغان بالإضافة إلى شخصيات تاريخية عريقة مثل جورج واشنطن وأبراهام لينكون.

وقرر المتحف إحالة هذه التماثيل إلى «التقاعد» في إطار عملية تجديده.

يخسر منزله في عملية احتيال

■ لندن - يو بي أي: كشفت الشرطة أن رجلاً مسناً من جنوب غرب اسكتلندا خسر منزله جراء عملية احتيال في سحب لوتو أجنبي. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن شرطة «دامفريز وغالواي» حثت الناس على الحذر من مخاطر الرسائل المزورة. وقالت أن شخصين في المنطقة خسرا مبالغ مالية كبيرة، حتى أن أحدهما خسر منزله نتيجة للاحتيال.

وحذرت الشرطة الناس من إعطاء تفاصيل عن حساباتهم المصرفية لأي شخص يعدهم بفوز كبير في سحب اللوتو. وقال المأمور بيلى طومسون «تدار عمليات الاحتيال هذه عادة من خارج بريطانيا ويستحيل في غالبية الحالات التحقيق فيها». وأضاف طومسون «تشدد على ضرورة تجاهل سحبوات اللوتو الاحتيالية وتبليغ الشرطة بها.». وشدد على أنه «لا يفترض بأي كان ومهما كان السبب إعطاء تفاصيل حساباته المصرفية الشخصية إلى هؤلاء الأشخاص.».

كوب من الشوكولاتة الساخنة يومياً يطرده التعب ويحفز الدماغ على العمل

■ لندن - يو بي أي: وجدت دراسة حديثة أن شرب كوب من الشوكولاتة الساخنة يومياً يحفز الدماغ على العمل ويطرده التعب. وقال باحثون إن الشوكولاتة الساخنة التي تحتوي على مادة الفلافانول، وهي نبتة كيميائية موجودة بكثرة في الشوكولاتة السوداء، لا تحفز الدماغ على العمل فحسب بل توسع الأوعية الدموية وتزيد تدفق الدم إلى الدماغ. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» الجمعة أن علماء النفس أخضعوا 30 شخصاً لامتحانات في اللغة والرياضيات ومواضيع أخرى قبل وبعد شرب كوب من الشوكولاتة الساخنة، وتبين أن هذا المشروب حسن الأداء الذهني لهم في عمليات حسابية مثل طرح رقم ثلاثة من 800 أو 999. ونقش تأثير مشروب الشوكولاتة الساخنة في مؤتمر علماء النفس السنوي البريطاني الأخير الذي عقد في بريطانيا. وقال الباحث كريستال هاسكيل، إن المشاركين الذين خضعوا للدراسة شعروا بأن مشروب الشوكولاتة الساخنة لم يحفز أدمغتهم على العمل فحسب، بل خفف أيضاً من التعب الذي شعروا به خلال القيام بتلك التجارب.

وقال هاسكيل إن شرب الشوكولاتة الساخنة يحفز الدماغ ويمنع الإصابة بالأمراض العصبية، مضيفاً «كلما أكلت المزيد من الفاكهة والخضار التي تحتوي على مادة الفلافانول كلما كان ذلك أفضل لدماغك.».

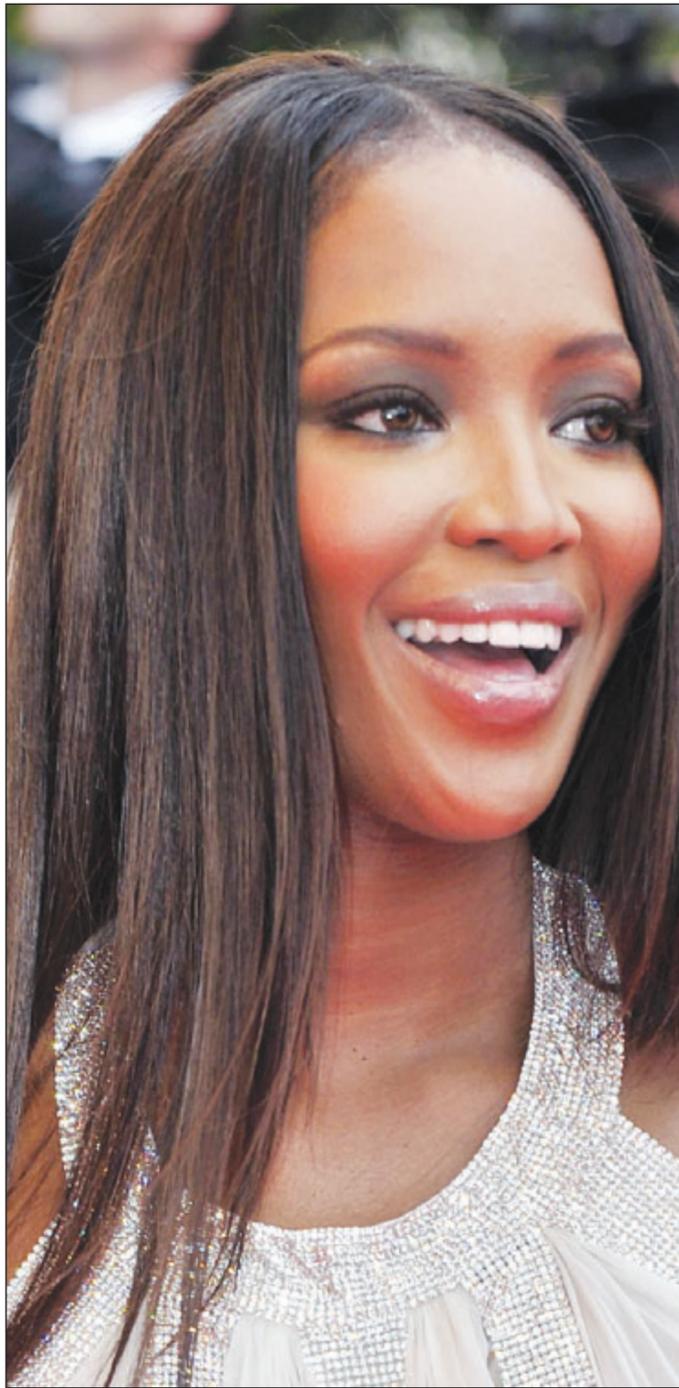
رفض طلب مادونا تبني طفلة مالوية

■ نيويورك - يو بي أي: رفضت محكمة مالوية الجمعة طلب نجمة البوب الأمريكية مادونا تبني طفلة من مالوي تدعى «ميري». ونقلت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية عن المتحدث باسم وزارة العدل المالوية زين نوابا، قولها إن «قرار القاضي جاء لا اعتباراً للإقامة، إلى جانب حقيقة أن الطفلة تلتقي عناية جيدة في دار الأيتام الموجودة فيها». وأضافت نوابا بالنسبة إلى المليونير فإن حقيقة وجود الطفلة في دار أيتام حيث تلتقى الرعاية وتلتحق بالنظام التعليمي، يعتبر في مصلحة الطفلة. وأشار إلى أن مادونا، الموجودة في مالوي منذ يوم الإثنين، لم تكن حاضرة في المحكمة عند صدور قرار رفض تبنيها الطفلة شيفونو جيمس، والبالغة من العمر 3 سنوات، مع العلم أنها لم آد أطفال آخرين أحدهم ابنها المالوي ديفيد باندا الذي تبنته من هذا البلد الفقير في العام 2006. وكانت مادونا البالغة من العمر 50 سنة، حضرت إلى مالوي لإنهاء المعاملات والأوراق المطلوبة من أجل تبني الطفلة المالوية التي رأتها مادونا في دار الأيتام في العام 2007. يذكر أن رفض المحكمة هذا يأتي بعد أسابيع من الانتقادات التي ساقها ناشطون في مجال حقوق الإنسان ضد مادونا، قائلين أنها تستخدم شهرتها ليعمل النظر من بند الإقامة المطلوب توفره عند الأجانب الذين يعمدون إلى تبني أطفال من مالوي.

جمال ينقل الأثاث عمره 3 سنوات

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يبدو ان الطفل ليام هوكسترا مصاب بحالة جنينية نادرة تتسبب بطور عضلاته بسرعة ما يسمح له بحمل الأثاث ورفع الأثقال بسهولة على الرغم من أن عمره لم يتعد الثلاث سنوات فقط. وذكرت محطة «سي بي إس» الأمريكية ان الطفل من ولاية ميتشيغان الأمريكية، مصاب بحالة جنينية نادرة تشكل له ولعائلته تحديات خاصة كثيرة. وأوضحت المحطة أنه من المرجح أن قوة عضلات الطفل مرتبطة بمادة الميوساتين، ما يعني أن جسمه قبل الدخول لكن الألياف عضلته تكبر لتجعل منه أكثر قوة، من أن عضلاته عندما كان أصغر سناً بدت واضحة جداً، لكنه الآن لا يختلف عن أي طفل طبيعي في سنه، حتى أنه أقصر وإنما أجدا، لكن المحطة توقع أن يكون نلقب وهو عضلة أيضاً، تصيب من هذه الحالة، ولكن من غير الواضح حتى الآن ما سيحصل معه. ولوحظ أن حركة هضم الطعام سريعة جداً عنده، ولهذا فهو مضطر للاكل 6 مرات يومياً في لا تتفصل الساعات الحرارية اللازمة من جسمه. من أجل إطعامه، ويطلب العلماء إلى تحديد سبب حالة ليام هوكسترا هذه، أما منهم في التوصل إلى علاج للمصابين بأمراض في العضلات مثل السرطان وأمراض القلب والإيدز.

بريطانيين يفصل ألعاب الفيديو على التمتع بممارسة الجنس مع شريكته. وجدت الدراسة أن نسبة تصل إلى ثلاثة أرباع الرجال اعترفوا بأنهم تنصّلوا من فرص للهو الصاخب مع شريكاتهم، من أجل ممارسة لعبة جديدة من ألعاب الفيديو. وعزت الدراسة أسباب عزوف الرجال البريطانيين عن الجنس إلى عوامل كثيرة، من بينها الضغوط التي سببتها الأزمة المالية على أوضاعهم النفسية، وكونهم يجدون صعوبة في إمتاع شريكاتهم أو أنهم لا يحصلون على المتعة



ناعومي كامبل: عالم الموضة ما زال يعاني من العنصرية

■ ميونيخ - د ب أ: أكدت عارضة الأزياء البريطانية السمراء ناعومي كامبل أن مجال الموضة ما زال يعاني من العنصرية غير العلنية. وقالت العارضة ذات الأصول الأفريقية في مقابلة مع النسخة الألمانية من مجلة «جلامور» الأمريكية المتخصصة في الموضة تنشرها في عددها المقرر صدوره في السادس من الشهر الجاري: «لدينا باراك أوباما (في منصب الرئيس الأمريكي) ولكن العروض الكبرى لا تزال تعتمد على الشقراوات.» وفيما يتعلق بالنجاح الهائل الذي حققته

وقال وايلز كانت التجربة رائعة جداً، ساعدتنا في التغلب على حالة الإحباط التي شعرونا بها خلال الأشهر السابقة (...). لقد استمتعتم بكل لحظة بقيادةها..، وبعزيم وايلز المشاركة في سباق للسيارات التي تعمل بواسطة البشار، الذي سيجري في أمريكا في حزيران/يونيو المقبل لتحظيم الرقم القياسي في قيادة هذا النوع من السيارات.

سرقة سيارة مطلية بالذهب الخالص

■ موسكو - يو بي أي: أعلنت الشرطة الروسية الجمعة سرقة سيارة بورش 911 مطلية بالذهب الخالص تقدر قيمتها بأكثر من 600 ألف دولار. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن مصدر في الشرطة أن مالك السيارة الذهبية في جنوب شرق موسكو قرر بيعها وعثر على مشتريين عبر الإنترنت.

وجاء الشاري المفترض لتجربة البورش، لكنه لم يدر فيها الأذنين قبل أن ينطلق مسرعاً إلى جهة مجهولة. ولما سئم المالك الانتظار عودته، اتصل بالشرطة طالباً المساعدة. وقال المالك انه استخدم نحو 20 كغ من الذهب لتزيين سيارته ورفع قيمتها الحقيقية، التي كانت تقدر بـ12ملا الف دولار.

جينز..

بـ 595 دولارا

■ نيويورك - يو بي أي: أطلقت مصممة الأزياء الأمريكية دونا كاران مجموعتها الجديدة من سراويل الجينز ذات القصة المنحرفة التي ستوزع على المتاجر والمحال الأمريكية، على أن تباع بسعر إفرادي يقدر بـ595 دولاراً. ونقلت صحيفة نيويورك بوست «الأمريكية عن كاران قولها، إن هذه أول مجموعة تطلقها فيها سراويل جينز، موضحة أنها استخدمت تقنية قص خاصة وغير مستقيمة من أجل إبراز توجّات الجسم. وأضافت كاران «عند قص الجينز بطريقة منحرفة، تكون النتيجة مزيداً من الراحة فيما يبدو الساقان أطول وأكثر اناقة..، وداغت عن ارتفاع سعر الجينز الواحد وقالت إنه يعكس النوعية. وقالت كاران «حاولت إطلاق سراويل الجينز التي لم أتمكن من العثور عليها شخصياً، وأنا أطلق سراويل جينز أكثر جاذبية وجمالاً..، وأضافت «كل زر وضع بدويًا وهو من النوع الأفضل كما يحمل توقيعاً عند الدرزة الخلفية وعلى الجيبين الخلفيين.».

سيارة

تعمل بالبخار

■ لندن - يو بي أي: نجحت سيارة بريطانية تعمل بواسطة البخار وبيعت طولها حوالي 7 أمتار، في السير بسرعة تزيد قليلاً على 96 كيلومترا في الساعة. ونشرت صحيفة «دايلي مايل» الجمعة، أن السيارة التي أطلق عليها إسم «اسرع البريق للفضي في العالم» تمت تجربتها على مدرج جزيرة ثورني التابعة لوزارة الدفاع البريطانية في إيمفورت بقاطعة هامشاير. واستخدم السائق دون وايلز (48 سنة) مظلة موصولة بالسيارة من أجل التخفيف من اندفاعها وإيقافها.

وقال وايلز كانت التجربة رائعة جداً، ساعدتنا في التغلب على حالة الإحباط التي شعرونا بها خلال الأشهر السابقة (...). لقد استمتعتم بكل لحظة بقيادةها..، وبعزيم وايلز المشاركة في سباق للسيارات التي تعمل بواسطة البشار، الذي سيجري في أمريكا في حزيران/يونيو المقبل لتحظيم الرقم القياسي في قيادة هذا النوع من السيارات.

● نظم اتحاد كتاب المغرب بتعاون مع المكتبة الوطنية بالرباط الجمعة وبمناسبة اليوم العالمي للشعر، أمسية للشعراء: عبد الهادي السعيد وعبد الله ازريققة ورضوان أفندي وأحمد مسيح ووداد بين موسى وحسن مرصو ومحمد أنور محمد، كما شارك الفنانون ثريا الحضراوي وسعيد المغربي وعلي بن سعيد ورشيد برومي ورشيد الشناتي.

● الممثل الكندي كيفر ساذرلاند التقى الصحافيين في مدينة لوس أنجليس الأمريكية للترويج لفيلمه الجديد «وحوش ضد الكائنات الفضائية».

● أطلق المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان أول مركب علمي مدني من نوعه في الشرق الأوسط لمسح قاع البحر وللبحوث البيئية البحرية وأطلق عليه اسم «قانا» بلدة جنوب لبنان التي شهدت مجزرتين من جراء سقوط سور برلين الخريف المقبل.



أحوال الناس

● المستشار الألماني الأسبق هيلموت كول أعلن عن عزمه الظهور مرة أخرى أمام الرأي العام بعد مرور عام على وعكة صحية ألمت به. وقال بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الـ 79 أن صحته أفضل بكثير وسيعود إلى دائرة الضوء مرة أخرى خلال الاحتفالات بمناسبة مرور 20 عاماً على سقوط سور برلين الخريف المقبل.

● الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بدأ زيارة رسمية إلى قطر تستغرق أربعة أيام، بدعوة من الشبيخة موزة بنت ناصر المسند، عقيلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر التي تشرف على المدينة التربوية في الدوحة.

وسيجري المدير العام للايسيسكو خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين.

● بدأ اتحاد العمال المستقل بجمهورية أيرلندا مؤتمره السنوي بالعاصمة «دبلن» يوم الجمعة ويستمر اليوم السبت، وافتتح المؤتمر بقاء تحدث فيه مندوبون من الاتحاد الألماني واتحاد النقابات في فنزويلا، إضافة إلى «مشير الفراء» رئيس حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني بـ«شيفيلد» (شمال إنكلترا) وسيتم إجراء لقاء عبر الفيديو مع مركز غزة للصحة النفسية اليوم.

رأس الجبل

عزت القمحاوي



يبدد البشر القانون حيواتهم بعديد من الطرق، بينها الإفراط في التدخين. وبيدد الزعماء الخالدون خلودهم بعديد من الطرق بينها الإفراط في اجتماعات القمة!

ليست القمم الدورية الجماعية وحدها التي تبدد خلود الخالدين على رقابنا، بل القمم الثنائية والثلاثية، المنذورة لتتقيع أجواء فاق تلونها الحد المسموح به وفق أي منطق.

تلك القمم، واحدة بعد الأخرى، لا تفعل سوى التأكيد على انتهاء النظام العربي الرسمي، الذي تعفنت جثته من دون أن يكون له أهل يعلنون الوفاة ويقبلون التعازي، وينصرفون لحياة جديدة.

صحيح أن وعي المواطن العربي يتقدم، وهو من أعلى معدلات الوعي بالثنشأن العام بين شعوب العالم، لأن هذا المواطن قد نضج كالفخار على نار الهزائم، لكن هذا الوعي لا يجد حتى الآن قنوات يمر عبرها لينتقل من مرحلة العلم إلى العمل، ومن الإدراك إلى التغيير، في ظل تعاطم الآلة الأمنية التي دأب الخالدون في كل بلد عربي على تطويرها، في الوقت الذي أنهكت فيه التنظيمات والأحزاب المعارضة.

وإلى أن يجد الوعي العربي طريقه للتغيير ستبقى مؤتمرات القمة المناسبة الأكثر تعبيراً عن الموت الواضح، لنظام عربي لم يبق منه إلا كرفال الأزياء واختلاف اللهجات وعثرات القراءة لكلمات تتباين في خلوها من المعنى.

انتهى القصور الذاتي الذي عاش به النظام العربي منذ كامب ديفيد، فكان احتلال وتحريك الكويت، واحتلال العراق وصولاً إلى حرب صيف 2006 بين حزب الله والكيان الصهيوني، القناطر والكوابح التي أوصلت نهر الحياة العربية إلى نقطة التوقف التام عن الجريان في مذابح غزة.

كل ما كان وما جرى قبل هدايا عيد الميلاد الإسرائيلية يختلف عما بعدها، جبهة الصمود والتصدي التي قادها صدام ضد السادات كانت انعكاساً لبقية من جدل الحياة والموت في الجسد العربي، التباين في الموقف من احتلال الكويت والموقف من غزو العراق والموقف من حرب الصيف اللبناني كانت كذلك أيضاً (بحسب التوجهات السياسية والدعم الذي تقدمه أطراف عربية للأشقاء أو لل أعداء حتى) لكن في غزة كان التطبيق كاملاً بين أعضاء النظام العربي الرسمي، الذين هرب جزء منهم إلى الموافقة والأخر إلى الممانعة.

لكن هذا الإنقسام، على طريقة تقسيمة لعب الكرة في حارة، لم يعكس تبايناً بين الفريقين، سوى أن أحد الطرفين أليم.

في الأزمة تم اتهام السلطة المصرية بالعجز عن الفعل، وهو اتهام صحيح، لكن من اتهامها لم يكن لديهم أية نية أو إمكانية للفعل أيضاً. ولم يكن في النظام المصري من عيب سوى إصابته برهاب الكلام!

ولنا أن تنصور سيناريو آخر لوصلة الروح العربية، لو احتفظ النظام المصري لنفسه بحق الكلام، وقرر أن يستيقظ الآخرين بالدعوة إلى قمة عربية، واستضاف القمة وطلب من العرب الآخرين الاستعداد لكل الخيارات بما فيها المقاطعة النفطية والاقتصادية لأمريكا التي عطلت قرار إدانة إسرائيل!؟ من كان يوسع أن يلبى دعوة كهذه، ومن كان يوسع أن يحمي مقعده من البلبل!؟

انها نقطة النهاية التي وصلها النظام العربي، فانعدام القدرة على الفعل، هو الحقيقة الوحيدة الواضحة الآن، كما عكستها القمة الأخيرة.

وبصرف النظر عن الملابس التي أدت إلى نزول هذا المنحدر، أصبحنا في أوطا مكان، وهو ما نعرفه جميعاً.

السلام هو الخيار الوحيد للعرب، ولكن السلام مثل الحرب، يلزمه طرف آخر، يرانا ويعترف بنا ويرى مصلحته في السلام. والطرف الآخر ليست له أية مصلحة في السلام، طالما أنه غير مهده بالحرب.

والصهاينة لم يؤثر عنهم فعل الخير لكي يحسنوا إلى النظام العربي بسلام يحفظ ماء وجهه وانزاهه، وبالتالي لم يعد أمام «القادة» سوى تقسيمة الفريقين، لبث شيء من الحيوية في الجسد الميت، شتائم وتجاوزات ثم قبيلات ومصافحات لا تنهي خلافاً؛ لأن الخلاف غير موجود أصلاً إلا كترسمية لعب بين أصدقاء في حارة.

ولا بد أن يكتب التاريخ للحكام العرب إنجازهم التاريخي بقلب مفاهيم السياسة والدبلوماسية كما عرفها العالم؛ فهي على مدار التاريخ كانت فن إخفاء الاختلاف، لكنها في ظل القمم العربية صارت فن إخفاء الاتفاقات!

والاتفاقات بين أعضاء النظام الرسمي لا يقتصر على انعقاد الخليارات في قضيتهم المركزية (الصراع مع الاحتلال الصهيوني والأمريكي) وإن كان هذا هو رأس جبل الغائط.

الاتفاقات يشمل غياب حقوق الإنسان والديمقراطية والانغماس في الاقتصادية الريعية واقتصاديات السمسة.

وكل هذه المخازي كان السكوت عليها ذات يوم مبرراً بزعم الاستعداد للحرب، ولم تعد مقبولة اليوم، في ظل الاتفاقات على انتظار غيث السلام، لكنه لن يأتي، ولن تأتي المصالحة أيضاً. السلام يحتاج إلى قوة غير موجودة، والمصالحة تحتاج إلى خلافات غير موجودة، لكن دوام هذا الحال من المحال، وأنجع الطرق لإنهاء هذا الوضع العجيب هو الإفراط في لقاءات القمة!